رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات ١٥٠ فلساً

الثلاثاء ٢٣ رجب ١٤١٢ هـ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٢ م العدد ٧٨٤٢

ATH - THAWRA - Tuesday , 28 , January , 1992 , No . 7842

■ في الجامعة العربية ■
بدء اعمال الدورة ٤٧
للجنة الشؤون الفلسطينية

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع ـ بدأت في القاهرة امس اعمال الدورة السابعة والاربعين للجنة الشؤون الفلسطينية في الجامعة العربية .

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان جدول اعمال الاجتماع يتناول تدهور الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة وعمل مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل الفلسطينيين (اونروا) في هذه الاراضي .

تواصل التضامن مع العراق استنكارا لجرائم العدوان الثلاثيني

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد وولاء من ابناء مصر العروبة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة عهد وولاء من ابناء مصر العروبة في بغداد عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء في البذل والعطاء لدحر كل الدسائس والمخططات الرامية الى النيل من العراق والامة العربية .

وعبر ابناء مصر العروبة في رسالتهم التي وقعها عنهم المواطن المصري حسن حسنين سالم عن شجبهم واستنكارهم لكل الجرائم التي ارتكبتها قوى البغي والتحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق العظيم خلال العدوان الثلاثيني الغادر والمواقف الرذيلة والساقطة التي اتخذتها رموز الخيانة والعمالة العربية للعدوان على العراق والامة العربية .

وناشد ابناء مصر العروبة خلال الرسالة كل الاحرار والشرفاء في العالم للوقوف بوجه هذه الجرائم البشعة التي استهدفت العراق كمقدمة لاستهداف الامة العربية نظرا لما يشكله العراق من ركيزة اساسية من ركائز امن الامة وعزتها واستقلالها ووحدتها وكرامتها .

وعاهد ابناء مصر العروبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء ابناء بررة وجنودا اوفياء في البذل والعطاء بالدم وبالغالي والنفيس خلف قيادة سيادته من اجل ان تتحقق كل اهداف الامة وكسر وتحطيم كل الدسائس والمؤامرات التي تريد استهدافها .

وكان المواطن المصري حسن حسنين سالم قد وجه رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش ندد فيها

البقية ـ ص ٧

الاصوات الشريفة تستنكر جرائم العدوان الثلاثيني

العراق سيخرج منتصرا مهما طال الحصار الظالم

العواصم ـ ٢٧ ـ واع تتواصل الاصوات العربية والعالمية التعبير عن تضامنها ووقوفها الى جانب العراق في صموده الرائع امام جرائم العدوان الثلاثيني الاميركي الصهيوني الاطلسي واستنكارها لاستمرار الحصار الجائر على شعبه .

ففي عمان قالت صحيفة الاهالي الاردنية الاسبوعية ان بغداد والمدن العراقية تعيش اجواء الشموخ والاعتزاز بالصمود العراقي في وجه العدوان الغاشم الذي تعرض له شعب العراق الابي .

واضافت الصحيفة في تقرير لموفدها في بغداد نشر اليوم ان صرخة اطفال وشيوخ ونساء العراق تؤكد ان العراق سيخرج منتصرا مهما طال الحصار الظالم على ابنائه .

ووصف الموفد مدينة بغداد بانها (مفعمة بالصمود) وهي تحتضن ممثلي الفعاليات والنقابات المختلفة العربية والعالمية التي جاءت لتعبر عن تضامنها مع الشعب العراقي وتعلن استنكارها واستياءها لهذا الحصار الغاشم .

واستعرضت الصحيفة المؤتمرات التي احتضنتها بغداد ومنها المؤتمر الاسلامي الشعبي والمؤتمر القومي الطلابي والمؤتمر الطبي العربي

البقية ـ ص ٧

منظمة هندية تدين استمرار الحصار

دانت منظمة انقاذ الجبهة العالمية في الهند استمرار فرض الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق العظيم لمخالفته الانظمة واللوائح الانسانية .

وقالت المنظمة في بيان صدر في الهند وتلقت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق نسخة منه ان الحصار مخالف لروح اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحرم استخدام الغذاء والدواء كاسلحة ضد الشعوب حتى في زمن الحرب .

البقية ص ٧

بعد اعادة اعمارها من اضرار العدوان الثلاثيني

افتتاح محطة تلفاز البصرة

■ وزير الثقافة والاعلام .. لامستحيل امام عزيمة الرجال

البصرة ـ من سعدي علي

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس محطة تلفاز البصرة بعد اعادة بنائها واعمارها ونصب مرسلاتها وتشغيلها بعد تعرضها لتدمير العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وثمن السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة له في سجل تشريفات المحطة جهود مجاهدي التصنيع العسكري والهيئة الفنية والهندسية في وزارة الثقافة والاعلام الذين اثبتوا من جديد ان لامستحيل امام عزيمة الرجال المؤمنين بقيادتهم البطلة الشجاعة وحقوق وطنهم وامتهم المجيدة .

وكان السيد نوري المرسومي وكيل الوزارة قد القى كلمة اوضح فيها ان محطة تلفاز البصرة تعد من المحطات المتميزة قياسا الى محطات الارسال التلفازي بقدراتها العالية .. مشيرا الى تعرضها الى ضربات مركزة ومباشرة من قبل طائرات الحلف الثلاثيني البغيض ادت الى تدميرها بنسبة ١٠٠ بالمئة في اجهزتها و ٨٠ بالمئة في منشاتها .

.. وقال .. ان المجاهدين بذلوا جهودا جبارة في بنائها واعمارها ونصب مرسلاتها وتشغيلها وتجاوزوا المستحيل في اعادة هذه المحطة للخدمة ، مؤكدا ان لامجال للصعاب امام ارادة العراقيين في ظل قيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين

ثم القى المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشاة الفاو التي اسهمت في بناء واعمار المحطة كلمة اكد فيها تكليف منشاة الفاو بالعمل

البقية ـ ص ٧

غدا في « الثورة »

القائد صدام حسين اشرف على خطة الخفجي وتابع تنفيذها في الجبهة

معاون رئيس اركان الجيش: تعرض ناجح بمستوى فرقة مشاة واحدة على قوات التحالف

قائد قوات محمد القاسم (سابقا): الخفجي حققت الصدمة للقوات الاميركية

تنشر « الثورة » غدا لقاء مهما مع السيد معاون رئيس اركان الجيش حاليا قائد الفيلق الثالث في العام الماضي واللواء الركن قائد قوات محمد القاسم في ام المعارك للحديث عن معركة الخفجي ، تخطيطا وتنفيذا .

والجدير بالذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اشرف على وضع خطة الخفجي واشرف على تنفيذها في جبهة الجمع المؤمن في ام المعارك ضد قوات التحالف الاميركي ـ الاطلسي .

وكانت قوات محمد القاسم البطلة قد شرعت بتنفيذ ملحمة الخفجي في الساعة الثامنة مساء يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ .

■ نادي الديغولية والتقدم الفرنسي ■

المطالبة برفع الحصار

باريس ـ ٢٧ ـ واع : طالب نادي الديغولية والتقدم في فرنسا المجتمع الدولي بضرورة العمل من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق .

وندد النادي في بيان صحفي صدر في باريس بدور فرنسا في العدوان على العراق والذي استهدف تدمير البنية التحتية ومراكز الحضارة فيه .

واضاف البيان ان الظروف الحالية كشفت عن الخطا الذي ارتكبته الحكومة الفرنسية في عدوانها على العراق والذي اثر سلبا على اقتصاد فرنسا .

بعد سرقتها من جنوبي العراق خلال العدوان

اليونسكو تلاحق المسروقات الاثارية العراقية في عواصم الغرب

صنعاء ـ ٢٧ ـ واع : اعلن فريديكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ان منظمته تنسق الان مع الشرطة الدولية (الانتربول) لملاحقة المسروقات الاثارية التي نهبت من المتاحف اثناء وجود القوات الاميركية جنوبي العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن مايور قوله في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية ان المواقع الاثارية في جنوبي العراق قد تعرضت للنهب وان المنظمة تلاحق التجار الذين يتعاملون بالقطع المسروقة وحصرها بالتعاون مع الشرطة الدولية .

واضاف ان المنظمة تتعاون حاليا مع المزادات في الولايات المتحدة الاميركية ولندن وسويسرا لغرض تزويدها بجداول عن القطع الاثرية المسروقة في محاولة لحصرها ومنع بيعها .

واشار ان منظمة الامم المتحدة

البقية ـ ص ٧

وزراء مالية الدول الصناعية السبع اختلفوا حول معالجة الركود الاقتصادي

باريس ـ ٢٧ ـ واع : ذكرت صحيفة هيرالد تربيون الاميركية اليوم ان التقرير الختامي لاجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في نيويورك يعكس الخلافات في السياسات الاقتصادية التي يجب اتباعها للتخلص من مرحلة الركود الاقتصادي .

واضافت الصحيفة في طبعتها الدولية التي تصدر في باريس ان اجتماعات يوم واحد غير كافية لاقناع اي وزير مالية بتغيير مواقفه .

وقالت الصحيفة انه على الرغم من الشائعات التي سبقت اجتماع وزراء المالية حول قبول اليابان المبدئي رفع اسعار الين فان التقرير الختامي لايذكر شيئا عن هذا الموضوع .. اذ ان وزراء المالية اتفقوا على التنسيق المشترك للمحافظة على استقرار اسعار الصرف وهو احد الشروط الاساسية لنمو اقتصادي عالمي .

ونقلت صحيفة هيرالد تربيون عن محافظي المصارف المركزية في كل من اليابان والمانيا قولهما ان احداً لم يطلب منهما خفض اسعار الفائدة على عملاتهما الوطنية على عكس ما تردد .

واوضحت الصحيفة ان وزير المالية الاميركي اخفق في انتزاع موافقة حلفائه اليابانيين والالمان على تعهد يقضي بخفض اسعار الفائدة في الاشهر المقبلة .. وقالت ان الادارة الاميركية تسعى الى الحفاظ على معدل

البقية ـ ص ٧

مبعوث الامم المتحدة يبدأ مهمة جديدة في يوغسلافيا

اتصالات خاص

قال متحدث باسم الرئاسة اليوغسلافية ان ماراك كولدنغ المبعوث الخاص للامم المتحدة الى يوغسلافيا بدأ محادثاته مع احد قادة الاقلية الصربية في كرواتيا .

واضاف المتحدث ان كولدنغ سيحاول اقناع القائد الصربي المتشدد غوران هازفيتش بقبول خطة الامم المتحدة المتعلقة بيوغسلافيا .

ويذكر ان الصرب الذين يسيطرون على ثلث اراضي كرواتيا يرفضون استقلال كرواتيا عن الاتحاد اليوغسلافي كما انهم يعارضون نشر قوات الامم المتحدة على اراضيهم لتحل محل الجيش الاتحادي .

في البصرة

ابطال مفعول ١٩٢ قنبلة عنقودية وقذيفة غير منفلقة

ابطلت مديرية الدفاع المدني في محافظة البصرة منذ بدء العام الحالي مفعول (١٩٢) قنبلة عنقودية وقذيفة غير منفلقة كانت قد القتها طائرات القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية على الاحياء السكنية .

وقال مدير الدفاع المدني لمراسل الوكالة بالمحافظة ان هذه القنابل عثر عليها في حي الشهداء والعسكري ودوائر الكهرباء والحديد والخشب ومنطقة الزبير والبصرة .

ردا على اكذوبة شوارتسكوف

استشهاد ٥٠ مواطنا في قصف جسر ناظم المشخاب

كتب : خضير عباس محمود

ردا على اكذوبة شوارتسكوف قائد قوات العدوان الثلاثيني على شعبنا بعدم قصف الجسور وهي تعج بالمارة والسيارات اعلن السيد عبد الستار حسن سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري لـ « الثورة » بان طائرات العدوان قصفت يومي (١٢) و(٢٤) شباط جسر المشخاب والناظم وبمعدل خمس غارات ادت الى استشهاد (٥٠) مواطنا وتدمير عدة سيارات كانت تعبر على الجسر .

واضاف ان المعتدين لم يكتفوا بذلك بل اعادوا ضرب الجسر العائم الذي نصب لكي يكون بديلا عن الجسر الاصلي وهذا يؤكد كذب شوارتسكوف قائد القوات المشاركة في العدوان على العراق .

واكد ان العدوان استهدف ايضا سبعة سدود اروائية هي (صدام ، القادسية ، دوكان ، الرمادي ، الكوت ، الكوفة ، سامراء ، وناظمي المشخاب وشط العرب) بهدف احداث كوارث بيئية واضرار ينجم عنها غرق ملايين الدونمات لتستكمل مع الحصار الجائر هدفهم الشرير وهو تجويع شعبنا وهذا مناقض لابسط مقومات حقوق الانسان ومواثيقها في عدم التعرض للاهداف المدنية والاقتصادية التي لها مساس بقوت الشعوب اثناء الحروب والمنازعات .

صحيفة سودانية : اشادة ببطولة العراق شعبا وقيادة

الخرطوم ـ ٢٧ ـ واع : اشادت صحيفة (السودان الحديث) ببطولة شعب العراق وقيادته في اعادة اعمار العراق في زمن السلم كما حدث في زمن العدوان الاميركي الاطلسي .. ووصفت العمل البطولي بانه رمز وفخار للمسلمين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن الصحيفة قولها في تحقيق لها اليوم ان العراق وقف شامخا برغم الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرض عليه من قبل اميركا وحلفائها .

واستعرضت الصحيفة بالتفصيل ما آلت اليه يد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي من تدمير للبنية الاقتصادية للعراق .

واوضحت بان الذي يزور العراق الان لايتخيل انه البلد الذي حاربته اكثر من ثلاثين دولة وعلى راسها اقوى دول العالم سلاحا وصبت عليه المتفجرات من شتى حاملاتها بعشرات الالاف من الاطنان ولمدة (٤٣) يوما وقد دمرت كل هياكله الاساسية .. وقالت ان شعب العراق اوجد البدائل واعاد بناء ثمانين بالمئة مما دمره العدوان برغم الحصار الظالم المفروض عليه .

في اليمن الشقيق

معتصمو مخيم شهداء ملجأ العامرية يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الحصار

صنعاء ـ ٢٧ ـ واع . واصل المواطنون اليمنيون المعتصمون والمضربون عن الطعام اضرابهم واعتصامهم لليوم الثاني على التوالي امام ممثلية الامم المتحدة بصنعاء احتجاجا على استمرار الحصار الجائر على شعب العراق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المعتصمين الذين اطلقوا اسم شهداء ملجا العامرية على مخيم اعتصامهم عبروا عن تضامنهم مع الشعب العراقي الصامد وتاييدهم المطلق للفعل العراقي الشجاع الرافض لكل اشكال الهيمنة والاستعمار الامبريالي الصهيوني .

واهاب المعتصمون اليمنيون مع

البقية ـ ص ٧

العدو الصهيوني يقصف بعنف قرى جنوبي لبنان

صور ـ واع ـ واتصالات خاص : افادت مصادر امنية في جنوبي لبنان ان قوات الاحتلال الصهيوني قصفت بعنف بعد ظهر امس عددا من القرى في المنطقة بعد مصرع احد افراده واصابة آخر بجروح بليغة في عملية نفذها رجال المقاومة اللبنانية واوضحت المصادر ان ثلاثة منازل في الاقل قد دمرت في قريتي ياطر وحاريص من جراء القصف الصهيوني الذي دام زهاء الساعة وشمل مواقع للوحدة النيبالية العاملة في اطار قوات حفظ السلام الدولية في جنوبي لبنان دون ان يؤدي الى وقوع ضحايا بين افرادها .

واضافت المصادر ان نحو اربعين قذيفة سقطت على ياطر وحاريص المحاذيتين للقطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني .

وقالت ان الطيران الصهيوني حلق ايضا في اجواء جنوبي لبنان . كما شوهدت في اجواء اقليم التفاح جنوب شرقي صيدا طائرات استطلاع من غير طيار .

وكانت وحدة (اسرائيلية) تضم خمسين جنديا وعددا من المدرعات قد دخلت في وقت سابق بعد ظهر امس منطقة ياطر بعد الهجوم الذي ادى الى مصرع رقيب صهيوني .

وعلى الصعيد نفسه قال مسؤولون في الجيش (الاسرائيلي) ان جنديا (اسرائيليا) وثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية لقوا حتفهم في تبادل لاطلاق النار في المنطقة التي تسيطر عليها (اسرائيل) من الجنوب اللبناني . وقد دارت المعركة في ساعة مبكرة من صباح امس بالقرب من المنطقة الامنية وقالت الانباء ان نيران المدفعية (الاسرائيلية) استهدفت معاقل الفدائيين شرقي صيدا .

ولم يحدد بيان الجيش الصهيوني اي الجماعات الفدائية التي شاركت في القتال . غير ان جبهة المقاومة اللبنانية اعلنت مسؤوليتها في وقت لاحق .

(٣) احزاب مغربية معارضة تطالب بدورة برلمانية استثنائية

الرباط ـ ٢٧ ـ اف ب . طالبت الاحزاب المعارضة المغربية الرئيسية الثلاثة من جديد بافتتاح دورة برلمانية استثنائية لابداء الراي في اقتراحات القوانين التي قدمتها في الخريف الماضي والمتعلقة بشكل خاص بالانتخابات العامة التي ستعقد مبدئيا في الصيف المقبل في المغرب .

■ لغرض تدميرها ■

بدء عملية تركيز الاسلحة النووية في روسيا الاتحادية

اتصالات خاص

افادت وكالة رويتر للانباء بان الشحنة الاولى من السلاح النووي التكتيكي لروسيا البيضاء قد تم نقلها الى روسيا الاتحادية لتدميرها هناك .

وكانت جمهوريتا روسيا البيضاء واوكرانيا قد تعهدتا بنقل جميع اسلحتهما النووية التكتيكية قصيرة المدى حتى الصيف القادم .

ومن المتوقع خروج الصواريخ الستراتيجية الاخرى من اوكرانيا وكازخستان وروسيا البيضاء حتى عام ١٩٩٤ .

وبذلك تبقى روسيا الاتحادية الجمهورية الوحيدة من جمهوريات

البقية ص ٧

٢٠٠ الف شخص يتظاهرون تاييدا لخورديا في تبليسي

تبليسي ـ ٢٧ ـ الوكالات : انهارت المفاوضات في جورجيا بين مؤيدي رئيسها المعزول زياد غمسلخورديا والمجلس العسكري الذي استولى على السلطة في اوائل هذا الشهر

وقالت الانباء ان مئتي الف شخص من انصار خورديا تجمعوا مساء امس امام مقر الحكومة في تبليسي تلبية لنداء وجهه الرئيس المخلوع ودعا فيه المعارضة في كل البلاد الى مقاومة المجلس العسكري .

مدير شركة نفط الجنوب

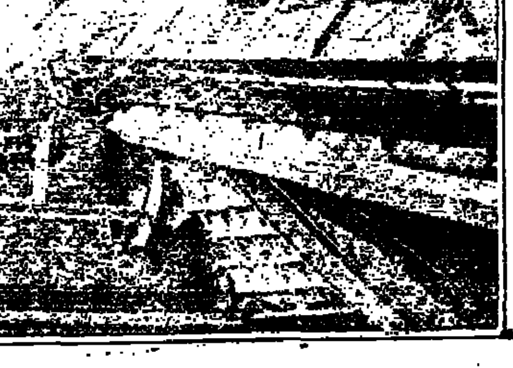
انجازات في خزن وتصريف النفط الخام

البصرة ـ سعدي علي السند

اكد السيد راقد عبد الحليم مدير عام شركة نفط الجنوب ان العدوان الغاشم دمر ٣٢ خزانا من اصل ٤٤ خزانا في الشركة اضافة الى تدمير محطات الضخ والتقوية ونظم الاتصالات والسيطرة البعيدة .

واضاف ان الشركة تمكنت من اعادة اعمار اربعة مستودعات رئيسية هي زبير (١) وزبير (٢) والطوبة ومحطة الضخ الاولى في حقل الرميلة الشمالي وخمسة خزانات عائمة جديدة واتمام الاعمال المتعلقة بتوسيع مستودع زبير (١) لتحقيق المرونة اللازمة في تصريف النفط واعادة اعمار محطات التقوية الثلاث للخط الستراتيجي اضافة الى انجازات اخرى كبيرة في مجال خزن وتصريف النفط الخام .

التفاصيل / ص ٤





ارتفاع محاولات الانتحار بين المستوطنين الصهاينة

الاراضي المحتلة ـ ٢٧ ـ واع : اعلنت اذاعة العدو الصهيوني اليوم ان محاولات الانتحار بين شباب المستوطنين قد سجلت ارتفاعا كبيرا خلال العام الحالي .

واشارت الاذاعة الى ان معظم الذين حاولوا الانتحار وتم انقاذهم تتراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ١٧ سنة .

فيما ذكرت ان الاسباب تعود الى حالات الاحباط والكآبة التي يعاني منها المستوطنون بسبب سوء احوال المعيشة وتردي الاوضاع الصحية والاجتماعية والثقافية لهم داخل الاراضي المحتلة .

على هامش المؤتمر متعدد الاطراف

ليفي يزور الوفد السعودي ويشكر للرياض جهودها في التسوية

موسكو ـ ٢٧ ـ واع : اثنى ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الصهيوني على مواقف حكام السعودية وما بذلوه من مال وجهد لعقد مؤتمر التسوية .

وذكرت اذاعة العدو التي اوردت النبأ بالعبرية ان ديفيد ليفي اعرب عن تقديره وشكره للسعودية بهذا الشان خلال زيارته في موسكو اليوم الوفد السعودي الى مفاوضات التسوية التي ستبدأ في موسكو غدا .

وابلغ وزير خارجية العدو الصهيوني رئيس الوفد السعودي انه يامل في ان يعقد مؤتمر التسوية جلساته القادمة في العاصمة السعودية .

واشارت اذاعة العدو الى ان رئيس الوفد السعودي رد عليه قائلا ان شاء الله .

■ المؤتمر متعدد الاطراف للتسوية يبدأ في موسكو اليوم ■

المشاركة الفلسطينية موضع الجدل الوحيد

العواصم ـ ٢٧ ـ الوكالات : استعدت وفود اكثر من عشرين دولة عربية واجنبية فضلا على (اسرائيل) لبدء الاجتماع متعدد الاطراف في موسكو غدا (الثلاثاء) في الوقت الذي مازالت فيه المشاركة الفلسطينية مثار الجدل الوحيد .

وقالت المصادر ان وفدين فلسطينيين وصلا الى موسكو اليوم يضم الاول اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فيما يضم الوفد الثاني فلسطينيي الداخل ومعظمهم كانوا اعضاء في الوفد الذي شارك في مفاوضات التسوية .

وسيتولى الوفدان الفلسطينيان اطلاع الولايات المتحدة وروسيا على ضرورة وجود تمثيل فلسطيني شامل يضم فلسطينيي الاراضي المحتلة والقدس الشرقية والشتات .

وقال مصدر فلسطيني انه بنتيجة هذه المفاوضات سيتخذ قرار حول مشاركة الفلسطينيين في مفاوضات موسكو .

ويذكر ان ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية كان قد اعلن امس ان الفلسطينيين لن يشاركوا بالشروط الحالية ويبدو حسب المراقبين ان المنظمة قررت التفاوض المباشر لتحقيق مطالبها .

وقد دانت اطراف فلسطينية مؤتمر موسكو ومشاركة الاطراف العربية فيه .

وفي هذا الاطار اعرب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني محمد صبيح اليوم الاثنين عن اسفه

البقية ـ ص ٧

تفاصيل اخرى ص ٢

موسكو .. بعد واشنطن ومدريد تضيف اليوم

خطوة جديدة على طريق التسوية

مشاركة غربية متحمسة ومطلوب من العرب الاذعان لما تريده اسرائيل

انصات - متابعة خاصة :

تبدا في موسكو اليوم المفاوضات «متعددة الاطراف» في احدث مرحلة من مفاوضات التسوية حول الوضع في الشرق الاوسط التي تتميز بتوسع مشاركة من قبل دول العالم اضافة الى الاطراف المعنية .

ومن يتابع مراحل التسوية بعد ٣ اشهر من بدئها في مدريد في تشرين الاول الماضي ومن ثم استئنافها في واشنطن بجولتها الثانية وحتى الان .. سيجد الكثير من البيانات والتصريحات حول سير المفاوضات .. فيما سيصعب عليه الحصول على نتيجة مهمة تمخضت عن المفاوضات باتجاه القضية الفلسطينية واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه . وسيصعب عليه لمس حقيقة واحدة على ارض الواقع تستطيع ان تعبر عن معنى وجدوى هذه المفاوضات بالنسبة للعرب وقضاياهم .

ونستدرك هنا لنؤكد ان الحقيقة الوحيدة التي لاتحتاج للاكتشاف هي ان المفاوضات مستمرة كما هي ولاتعديلات في المواقف . والتسوية سائرة لخدمة الكيان الصهيوني وخدمة (ثوابته المتمسك بها) .

فبعد ثلاثة اشهر من المفاوضات مازالت «اسرائيل» مصرة على ما تسميه ثوابت غير قابلة للمناقشة . وهي عدم التوقف عن بناء المستوطنات والاحتفاظ بكل الاراضي العربية المحتلة ومنها القدس والجولان . ولامعنى لكلمة انسحاب . ولا اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة . وهذا يؤكد في نظر المحللين السياسيين بان «اسرائيل» لم تتنازل عن اي شيء فيما تنازل العرب عن كل شيء . وهذا يؤشر ايضا ان المفاوضات ستستمر ولكن من غير ان تؤدي الى مناقشة المطالب العربية الفلسطينية .

وحول ما يبحثه اجتماع موسكو اليوم .. افادت الانباء انه يتناول قضايا اقليمية خاصة بمنطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها التطبيع الكامل للعلاقات بين «اسرائيل» والاطراف الاخرى .. ومناقشة قضية امن المنطقة وامن «اسرائيل» طبعا وما يترتب على الاطراف العربية من خطوات في هذا الاتجاه ومناقشة التعاون التجاري والاقتصادي بين الاطراف وايضا بحث قضية المياه وكيفية اقتسامها . كل هذه المواضيع ستدرس من غير الاشارة الى بحث القضية الفلسطينية والمطالب الفلسطينية .

واكدت الانباء ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت بعد رفض ملحوظ المشاركة بوفد فلسطيني في المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو .

واكد سفير دولة فلسطين في الاردن الطيب عبدالرحيم ان اعضاء الوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة غادروا الى الاردن للتهيؤ للسفر الى موسكو بعد الحصول على التاشيرات اللازمة .

واوضح عبدالرحيم ان الموافقة جاءت بعد محادثات مكثفة بين القيادتين الاردنية والفلسطينية التي كانت على اتصال مباشر طيلة اليوم (الاحد) لتقويم الوضع وبحث المشاركة في المؤتمر .

وعلم من مصدر اردني مطلع ان الملك حسين ملك الاردن ورئيس الوزراء زيد بن شاكر اجريا محادثات هاتفية مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات لتنسيق المواقف .

وكان الاردن قد قرر المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف ووفده موجود الان في موسكو .

وحول تشكيلة الوفد الفلسطيني قال غسان الخطيب احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات : انه تم اتخاذ القرار بارسال ممثلين فلسطينيين الى موسكو ولكن ليس حسب الشروط الاميركية .

وتريد الولايات المتحدة الابقاء على التمثيل الفلسطيني على مستواه الحالي اي ان يكون مقتصرا على فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة للجلوس الى مائدة المفاوضات مع «اسرائيل» .

وقد قبل الفلسطينيون هذه الشروط حتى الان ولكنهم قرروا ارسال فريق جانبي لايشارك في المفاوضات مباشرة ويضم فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة ومن خارج الاراضي العربية المحتلة .

ويؤكد الفلسطينيون ان الولايات المتحدة تكفلت باتفاق يتعلق بتوسيع نطاق التمثيل الفلسطيني على ان يضم مجموعتين رفضت «اسرائيل» مشاركتهما في وقت سابق .

وقال غسان الخطيب .. انه ليس متفائلا من هذه المحادثات . واضاف .. انه اذا لم يسمح لاعضاء معينين من الوفد بالمشاركة فان الفريق الفلسطيني بكامله سينسحب من مفاوضات موسكو .

من جهة اخرى بدا الوفد الاردني برئاسة الدكتور كامل جابر وزير الخارجية الذي وصل الى العاصمة الروسية اتصالاته ولقاءاته امس مع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر . حيث التقى الوزير الاردني بنظيره الياباني وتم بحث العلاقات الثنائية والقضايا المتعلقة بالمفاوضات متعددة الاطراف .

في مدريد وبجلسة مشتركة لشامير واطراف التسوية بدأت التنازلات العربية وستستمر اليوم .. وغدا .

تشكيلة الوفد الفلسطيني

يضم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي وغسان الخطيب والدكتور صائب عريقات والانسة زهيرة كمال وزكريا الاغا .

ويغيب عن التشكيلة الحالية الدكتور عبدالحميد الشافي الذي راس الوفد الفلسطيني في الجولات السابقة .

وفد فلسطيني رسمي في موسكو

ذكرت وكالة (وفا) الفلسطينية ان وفدا رسميا من منظمة التحرير يضم عضوي اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه يزوران موسكو حاليا .

وكان ابو مازن الذي يرأس اللجنة الفلسطينية الروسية المشتركة قد التقى قبل اسبوع بمسؤولين في وزارة الخارجية الروسية .

مراحل مؤتمر التسوية ..

● ٣٠ تشرين الاول عقدت اجتماعات المؤتمر في مدريد بمشاركة وفود عربية من سورية .مصر والاردن ولبنان والفلسطينيين مقابل وفد «اسرائيل» برئاسة شامير وباشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

● ١٠ كانون الاول عقدت المرحلة الثانية من المفاوضات المباشرة في واشنطن بعد تاخير استمر ستة ايام بسبب رفض اسرائيل الموعد الذي حدد بالرابع من الشهر نفسه .. وانتهت المفاوضات دون نتيجة .

● ٢٨ كانون الثاني .. المرحلة الثالثة وسميت متعددة الجنسية في موسكو عاصمة روسيا .. بعد ان تولت روسيا مكان الاتحاد السوفيتي السابق في التمثيل بالمؤتمر .

بعد اجتماع بيكر بسفير الكيان الصهيوني في واشنطن
واشنطن تقدم الضمانات المالية لاسـرائيل ولكن مجزأة هذه المرة

انصات خاص :

ذكرت الاذاعة البريطانية ان امتناع واشنطن تقديم ضمانات الثمانية «لاسرائيل» بقيمة عشرة الاف مليون دولار لسد تكاليف اقامة مستوطنات صهيونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة شهد تنازلا اميركيا يمهد الطريق لتقديم هذه الضمانات فعلا ولكن باسلوب جديد .

وقالت وكالات الانباء في نبا من واشنطن ان اجتماع وزير خارجية اميركا جيمس بيكر بسفير «اسرائيل» في واشنطن اسفر عن موافقة حكومة بوش على منح الضمانات ولكن مجزأة على عدة سنوات وللصرف على انجاز المستوطنات التي تجاوزت "اسرائيل" العام المنصرم واقامت اسسها فعلا والتي تعاظم حجمها بشكل كبير لم تشهده السياسات الاستيطانية من قبل .

وتضيف هذه الوكالات انه وبرغم هذا التنازل في الموقف الاميركي الان حكومة شامير تصر على المضي قدما في برنامجها الاستيطاني ولم تبد على شامير اية دلالة حتى الان عن نية «اسرائيل» لتجميد بناء المستوطنات بل على العكس من ذلك قال رئيس الحكومة الصهيونية ان "اسرائيل" وممثليها لن يتحدثوا عن تجميد هذه المستوطنات والافضل للعالم ان ينسى ذلك .

من يشارك في مؤتمر اليوم

تشارك في المؤتمر متعدد الاطراف وفود من روسيا والولايات المتحدة والصين والدول الاوربية وكندا والسعودية وانظمة الخليج الاخرى ومصر وتركيا واليابان والاردن والمغرب وتونس والكيان الصهيوني .

ولم تؤكد الجزائر واليمن ، كما اعلن عضو الوفد الروسي فلاديمير بتروفسكي مشاركتهما في المؤتمر .

حظر التجوال في العاصمة الموريتانية ليلا

نواكشوط - ٢٧ - افب : انصات خاص : فرض منع التجوال في العاصمة الموريتانية نواكشوط وفي مدينة نواديبو من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحا بعد اندلاع تظاهرات في المدينتين نظمها انصار مرشح المعارضة احمد ولد دادا مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى .

وياتي هذا الاجراء بعد التصريحات التي افضى بها ولد دادا حول نتائج الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي وظهرت نتائجها الاحد الماضي وحقق فيها الرئيس الحالي معاوية ولد سيدي احمد الطايع فوزا بمدة رئاسية ثانية اذ حصل على نسبة ٦١ في المئة من الاصوات .

واستنادا الى ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية فانه تم تمديد مدة اغلاق المدارس التي اغلقت اثناء الحملة الانتخابية وكان يفترض ان تستانف الدراسة فيها الى الاول من شباط المقبل .

باختصار

● صنعاء . وصل (بريخت جره حمدو) رئيس وزراء جيبوتي الى صنعاء اليوم في زيارة رسمية لليمن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اليمنيين تتركز حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● الخرطوم . تعرض متحف السودان القومي في الخرطوم امس الاول الى عملية سطو تمت خلالها سرقة تمثال كبير من الذهب الخالص على شكل امراة يعود تاريخه للعهد الفرعوني .

● بوخارست وصل وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الى بوخارست امس الاول في الزيارة الرسمية الاولى لوزير لبناني لرومانيا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الروماني ادريان ناستاسي لبحث العلاقات الثنائية .

صحيفة الاندبندنت

القطاعان الصناعي والتجاري يلفهما الكساد

لندن - ٢٧ - واع : اكدت صحيفة الانديبندنت البريطانية ان ثقة القطاع الصناعي والتجاري في الحكومة البريطانية قد تدهورت منذ بداية فصل الخريف الماضي .

وقالت الصحيفة ان دراسة فصلية اعدها اتحاد الصناعة البريطاني اثبتت عودة التشاؤم بالقطاع الصناعي والتجاري الى المستوى الذي كان عليه في بداية الكساد الذي يسود بريطانيا حاليا .

واضافت ان نتيجة هذه الدراسة ستكون بمثابة ضربة موجعة لحكومة جون ميجور في هذه الظروف الحساسة واقترابها من تاريخ الانتخابات العامة المقبلة .

وذكرت ان هذه الدراسة ذات مصداقية كبيرة لانها تعكس فعلا راي الصناعيين حول الوضع الاقتصادي في بريطانيا وتجري بشكل منتظم خلال فترات الكساد .

فيضانات مدمرة في الجزائر

الجزائر - ٢٧ - واع : لقي شخص مصرعه وجرح اثنان اخران امس في سيدي موسى في منطقة الجزائر بسبب الفيضانات التي نجمت عن هطول الامطار بغزارة ..

وذكر مصدر في الدرك الوطني ان هذه الامطار التي تتساقط بلا انقطاع منذ السبت الماضي في الجزائر ادت الى قطع العديد من الجسور واغلاق عدد كبير من الطرق وعزل بعض القرى .

وفي مازافران في منطقة تبسة (مئة كيلو متر غرب الجزائر) غمرت المياه مئات الهكتارات وجرفت ايضا عشرات المنازل . وقامت مروحيات الدرك الوطني باجلاء سكان المنطقة ونقلهم الى القاعدة العسكرية في بليدا على بعد خمسين كيلو مترا جنوبي العاصمة الجزائرية .

وقتل ثلاثة مارة صباح الاحد الماضي في حي القصبة في العاصمة الجزائرية عندما انهار جدار تحت ضغط مياه الامطار .

يحدث لاول مرة
مجموعة صهيونية تقتحم ارضا اردنية

انصات - خاص

اقتحمت مجموعة من المزارعين والاسر الصهيونية الحدود الاردنية واقامت مخيما في منطقة في الاراضي الاردنية قبل ان تقوم وحدات من الجيش الصهيوني باعادة المجموعة الى داخل الاراضي المحتلة .

والمستوطنون الصهاينة الذين اقتحموا الاراضي الاردنية لاول مرة هم من احد الكيبوتسات في منطقة تدوم جنوبي البحر الميت .

موقف

متعددة موسكو بداية الاشمل والاخطر

بعد مدريد وواشنطن تدخل موسكو اليوم دائرة العواصم التي تقدم المكان للمفاوضات بين حكومات عربية والكيان الصهيوني . وفي ظل الهيمنة الاميركية والنظام الدولي الجديد لم يعد للمكان دلالة توازن او تاثير منافس . فالشراكة الاميركية الروسية في الرعاية لمفاوضات التسوية لاتتعدى الشراكة في المكان . بل انها تاكيد شمول للهيمنة الاميركية السياسية . لكن موسكو كمحطة راهنة لقطار التسوية الاميركي هي الاشمل خطورة لانها محطة المتعددة . حيث تبحث قضايا المياه والتسلح والبيئة والتنمية وحيث تحضر اوربا واليابان وروسيا ومصر والخليج والمغرب . اي ان المفاوضات التي تبدا اليوم في موسكو هي المعنية بتدشين مرحلة بناء اسس العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية بين تل ابيب وعدد كبير من الحكومات العربية

واللافت للنظر ان المتعددة في موسكو تبدا دون ان تسفر ثلاث جولات في مدريد وواشنطن عن اية نتائج . وهي جولات استندت على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وكان يجب ان تبحث في الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة

كما يستحق الانتباه عدم وقف شامير للاستيطان وعدم رغبته في البحث في اية قضايا جوهرية تتعلق بالانسحاب او بالمصير الفلسطيني .. ويدرك الجميع الان ان مواقف شامير منهج صهيوني يترجم مقولة السلام مقابل السلام . حيث يؤكد شامير تمسكه بالارض ويذهب الى مدريد وواشنطن دون اية اوراق عمل تتعلق بالارض . وهذا عكس ما يفعله في موسكو . حيث يذهب باوراق عمل تفصيلية خاصة بالمياه والنفط والتسلح . ومنها ورقة خاصة بوصول النفط السعودي الى حيفا . واوراق حول مياه النيل والفرات . خصوصا وانه حسم موضوع مياه روافد الاردن ومياه الليطاني والحصباني بالاحتلال والتحويل .

شامير يريد مياه النيل للنقب ومياه الفرات لشمال ووسط فلسطين المحتلة . وليس هذا تطرفا صهيونيا بل سياسة مرحلية تقبل بوصول مياه النيل والفرات الى (اسرائيل) كخطوة على طريق وصول (اسرائيل) الى ضفاف النيل والفرات .. نعم هكذا يفكر الصهاينة علنا . والا لماذا الهجرة والاستيطان وتعزيز القدرات العسكرية التقليدية والذرية .

وليس المياه العربية وحدها مطلوبة بل النفط العربي ايضا والسلاح العربي ايضا . والاخطر من كل ذلك كون هذه الطلبات ليست (اسرائيلية) صرفا . بل انها طلبات اميركية ايضا . والاشد خطورة على الامة العربية هي مواقف اطراف عربية مثل مشايخ الخليج ذوي الاستعداد المعلن للتطبيع الاقتصادي والسياسي مع تل ابيب

تبقى امام متعددة موسكو قضية اللاجئين الفلسطينيين والقرار ٢٤٢ يتحدث عن حل لمشكلة اللاجئين . والملاحظ ان الموقفين الاميركي والصهيوني يتطابقان . ولهذا رفض اي تمثيل للفلسطينيين خارج وفد مدريد وواشنطن المكون من الضفة والقطاع دون القدس واللاجئين والشتات دون منظمة التحرير الفلسطينية

والامم المتحدة تقول ان عدد اللاجئين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخارجها هو ٢ر٥١٩ر٤٩٧ . والواقع يقول انهم اكثر من ٤ ملايين . والمطروح مصير هؤلاء اللاجئين . والطرف الفلسطيني المؤهل من حيث التمثيل لبحث الموضوع . علما ان الكيان الصهيوني تاريخيا يتمسك بموقف يقوم على كون ان ماجرى عام ١٩٤٨ هو عملية (تبادل سكاني) . حيث يعد يهود الاقطار العربية الذين «هاجروا» الى فلسطين المحتلة وعددهم ٥٨٦ الفا مقابل الفلسطينيين الذين «طردوا» خارج وطنهم وهنا يجري التجاهل المتعمد للقرار ١٩٤ الصادر في ١١ / ١٢ / ١٩٤٨ عن الامم المتحدة الذي ينص على حق العودة او التعويض .

المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو هي الاخطر لانها تؤسس للتصفية السياسية للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الصهيوني . ولانها تبحث في السبل القانونية الكفيلة بنقل (اسرائيل) الى دولة معترف بها ذات حدود امنة بالاجراءات ولها حقوق في مياه العرب ونفطهم ولها تبادل تجاري معهم .. وكل هذا السلام مقابل السلام لا الارض ! ! !

● حسن الكاتب ●

تحت ضغط الجنود المتمردين حكومة كنغولية جديدة

انصات - خاص

شكل اندريه ميلانغو رئيس الوزراء المؤقت في الكونغو حكومة جديدة تحت ضغط من الجنود المتمردين الذين طالبوا باقالته الاسبوع الماضي وقال ميلانغو انه اقال وزير الدفاع ميشيل كينكو وكانت اقالته احدى مطالب القوات المتمردة . واضاف رئيس الوزراء المؤقت انه عين من جديد دانس انغولو وزيرا للدفاع واعضاء وزارة جديدة .

قمة جنوب شرقي اسيا افتتحت امس

سنغافورة - ٢٧ - واع . افتتحت في سنغافورة اليوم اعمال مؤتمر قمة رابطة جنوب شرقي اسيا المؤلفة من (٦) دول هي سنغافورة وسلطنة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند .

وقال رئيس وزراء سنغافورة في الكلمة الافتتاحية للمؤتمرين على دول الرابطة اتخاذ قرارات سياسية صعبة بغية جعل الرابطة اكثر قوة وتماسكا

ومن المتوقع ان توافق هذه القمة وهي الرابعة منذ تاسيس الرابطة في عام ١٩٦٧ على مشروع لخفض التعريفات الكمركية لاقامة منطقة تجارية حرة في جنوب شرقي اسيا بحلول عام ٢٠٠٨ .

كما سيوقع زعماء الرابطة غدا على اعلان يدعو الى التعاون في مجال حماية البيئة . .

في الصومال
الجنرال حيديد يقترح تشكيل حكومة موسعة

مقديشو-٢٧-واع : اعلن الجنرال محمد فرح حيديد رئيس احد الفئتين المتحاربتين في العاصمة الصومالية مقديشو استعداده لوقف اطلاق النار في الحال وذلك بعد اشهر من القتال الذي راح ضحيته الاف الاشخاص .

واقترح الجنرال حيديد في تصريح لاذاعة لندن اوردته اليوم تشكيل حكومة موسعة وعقد مؤتمر عام الا انه اكد مجددا معارضته لمنافسه الرئيس المؤقت علي مهدي محمد .

النواب الاردنيون يتضامنون مع ليبيا

عمان - ٢٧ - واع : اعرب مجلس النواب الاردني عن تضامنه مع ليبيا وانتقد الحملة الظالمة التي تشنها الولايات المتحدة ضدها .

ودان مجلس النواب الاردني في بيان صدر في عمان امس مواصلة واشنطن وشركائها من دول التحالف الغربي نهجهم العدواني والتامري ضد الشعب العربي خاصة وشعوب دول العالم الثالث عامة .

وعد المجلس قرار مجلس الامن الذي صدر يوم الاثنين الماضي ويطالب ليبيا بالتعاون الفوري مع التحقيق في قضية طائرتي بان اميركان واليوتا الفرنسيه دليلا على الازدواجية في المعايير والاساليب في التعامل بين الدول .

وقال المجلس في بيانه انه يندرج في هذه الازدواجية العدوان على العراق وشعبه ومقدراته والاعمال التي قامت بها الولايات المتحدة في بنما وغرينادا واعتداءاتها على ليبيا قبل اكثر من عامين .

وبعد ان شدد مجلس النواب الاردني على تضامنه مع الشعب الليبي ذكر الولايات المتحدة بان الكيان الصهيوني دمر طائرة مدنية ليبية فوق سيناء.

تشكيل جبهة دولية مناهضة لسياسة الهيمنة الاميركية

عمان - خاص بـ «الثورة» :

ذكرت اسبوعية (اخبار الاسبوع) الاردنية نقلا عن مصادرها في العاصمة التونسية ان عدة شخصيات عالمية مهمة تسعى حاليا لتشكيل جبهة دولية مناهضة لسياسة الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت الصحيفة الاردنية ان هذه الجبهة تضم كذلك شخصيات من الدول النامية والدول المحايدة وان بتشكيلها سيتم قريبا سد . الفراغ الذي نشا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وكتلة دول اوربا الشرقية وتفرد اميركا بالسيطرة على العالم .

واوضحت (اخبار الاسبوع) ان اهداف هذه الجبهة ستكون في الاغلب شبيهة باهداف وغايات دول كتلة عدم الانحياز التي اصيبت بالشلل بعد حرب الخليج والعدوان على العراق .

ومن بين الشخصيات العالمية التي تتحرك حاليا في اطار تشكيل هذه الجبهة السيد دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق والذي زار تونس والتقى مع القيادات الفلسطينية لهذه الغاية ومن المتوقع ان يزور السيد اورتيغا كذلك الاردن .

يلتسين لن يحضر مؤتمر موسكو ؟ !

انصات خاص :

كان من المقرر ان يلقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلمة افتتاح المباحثات متعددة الاطراف اليوم الثلاثاء الا ان متحدثا روسيا ذكر ان يلتسين غادر موسكو لمدة يومين ولن يحضر افتتاح المحادثات . ونفى المتحدث نفيا قاطعا ان غياب يلتسين الذي لم يكشف سببه له صلة بمتاعب صحية .

شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان تفضح وعود واكاذيب مرشحي الرئاسة الاميركية

واشنطن - ٢٧ - واع : كشفت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان المزيد في مسلسل الفضائح والاكاذيب التي يتمرغ بها الساسة الاميركيون في الولايات المتحدة .

فقد كرست الشبكة التلفازية الاخبارية اليوم برنامجا خاصا لفضح الوعود الكاذبة التي يعطيها الساسة الاميركيون خلال حملاتهم الانتخابية دون ان يحققوا منها شيئا ومنهم الرئيس الحالي جورج بوش .

ونقلت الشبكة في برنامجها الذي التقط في بغداد اليوم تصريحا للرئيس الاميركي بوش اثناء حملته الانتخابية عام ١٩٨٠ وهو يعلن تعهده بخلق ٣٠ مليون وظيفة عمل جديدة خلال السنوات الثماني المقبلة .

وتساءلت ماذا كانت النتيجة . لقد كانت تسعة ملايين عاطل اميركي في الشهر الماضي وهو اعلى رقم لعدد العاطلين في الولايات المتحدة منذ ثماني سنوات .

واستجوبت الشبكة عددا من المواطنين الاميركيين حول رايهم بالساسة الاميركيين فاجمعوا على فساد هؤلاء الساسة وكذب ما يعدمون من وعود حيث وصف احدهم الحملات الانتخابية الاميركية التي تتكرر كل اربع سنوات لانتخاب رئيس للولايات المتحدة بانها شكل من اشكال السيرك .

واكد هؤلاء المواطنون الاميركيون خلال استجوابهم ان ساستهم يستغلون شاشات التلفاز للترويج لانفسهم .. اما النتائج فهي ماثلة الان امام الاعين . ركود اقتصادي يعم الولايات المتحدة .

واوضحت الشبكة الاميركية ان الانتقادات للساسة الاميركيين جاءت من اوساط الطلبة الجامعيين حيث ضرب المتحدثون بالبرنامج مثلا على ولاية نيوهامشاير التي تجري فيها اولى الانتخابات التمهيدية التي تعد اكثر الولايات الاميركية معاناة من الركود الاقتصادي الحالي .

كما اشارت الشبكة الى ان بعض المتحدثين طالبوا بحزب ثالث غير الحزبين "الجمهوري والديمقراطي" .

وعلى الصعيد نفسه ارتفع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ١ر٧ بالمئة في كانون الاول الماضي وهو اعلى معدل لها منذ خمس سنوات تقريبا .

وافادت الانباء الواردة من واشنطن ان معدل البطالة وصل الى ٦ر٩ بالمئة في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين وهو اعلى نسبة بـ٨ر١ بالمئة عن التقديرات السابقة التي تضمنها تقرير وزارة العمل الصادر الاسبوع الماضي عقب فقدان ٢٦٥ الف وظيفة في تشرين الثاني الماضي .

وقال عضو مجلس الشيوخ ورئيس اللجنة الاقتصادية بول سربيس ان الوضع كئيب والتوقعات الكالحة في المستقبل تجعل الموقف خطيرا جدا

لمن الفوز في الانتخابات المقبلة .. للفيل ام الحمار ؟

وتأتي الادانة على لسانهم !

● ما زالت تفصيلات طبخة العدوان على العراق تتكشف وخصوصا ما يتصل بالدور الذي لعبه (فهد) وبطانته .

● وهذا ما نجده في تعليق لجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق قال فيه ان احتمال معارضة الكونغرس لصفقة طائرات (اف ١٥ المتطورة) للسعودية واردة من قبل المشرعين الاميركيين . ولكنه استدرك ليشير الى ان الذاكرة مازالت تحمل لفهد وحكومته الكثير من المواقف (الايجابية) خصوصا دور السعودية (النشيط) في حرب الخليج .

● ولم يكتف بذلك . بل اضاف سيسكو .. وهناك (عوامل اخرى) تدخل في عملية تقويم (الخدمات) التي تقدمها السعودية لاميركا وللغرب و (بالمجان) ويعدد ابرز تلك الخدمات ويعد دورها في تشجيع (الاطراف العربية) للمضي في عملية (السلام) في المقدمة مؤشرا (مبادرتها السخية) في ضمان استقرار اسعار النفط خدمة للمصالح الاميركية والغربية بالطبع !!

● وبعد الا يستحق (فهد) المكافأة ، والطائرات المقاتلة المشتراة مهياة اساسا لخدمة الجهد الاميركي في المنطقة .

● نعم انها مكافاة فعلا ، ولكنها مدفوعة القيمة ، وباهظة الثمن .

ضياء حسن

شهيد فلسطيني في جنين وانفجار قنبلة في الخليل

الاراضي المحتلة -٢٧- واع : اعلن في فلسطين المحتلة اليوم عن استشهاد مواطن فلسطيني من جراء انفجار قنبلة وضعتها قوات الاحتلال الصهيوني في قضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني انه تم فرض الحصار العسكري على المنطقة عقب اعلان نبأ استشهاد المواطن الفلسطيني .

جاء ذلك في بيان فلسطيني، وزع اليوم .

من جهة اخرى انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من احد مواقع الجيش الصهيوني في الخليل .. ولم تحدث اصابات او اضرار .

ذكرت ذلك اذاعة العدو الصهيوني زاعمة كعادتها انه لم تحدث اصابات بين افراد الجيش او اضرار مادية جراء انفجار العبوة الناسفة ..

واشارت الاذاعة الى اكتشاف قوات الامن التي هرعت الى المنطقة عبوتين اخريين موقوتتين وتم ابطال مفعوليهما

هكذا من الاصل

يامحلى النصر بعون الله

ام المعارك

انتصار القيم وهزيمة الشعارات الزائفة

حسن علي العامري

مدى الزمن ، ولاجيال بعيدة ، ماتعاقبت السنوات ، وما توالت العصور ، سوف تبقى «ام المعارك» ملحمة القرن العشرين ، لابل ملحمة التاريخ الانساني التي سجلت بدماء العراقيين الزكية ، وبارواحهم الطاهرة ، بتضحياتهم السخية ، وباندفاعهم البطولي ، وشموخ القيم والمبادىء الانسانية النبيلة ، واقتدارها ، وشجاعتها في خوض غمار اقوى واصعب واشرس منازلة ضد مختلف القوى الدولية التي تجمعت تحت خيمة الارهاب الدولي الذي تتزعمه الادارة الاميركية بهدف فرض سيطرتها على العالم كله ، وسط ابشع انواع الظلم والقهر والاضطهاد وحملات التضليل والمتاجرة بزيف الشعارات ، ورفع عصا الابتزاز والارهاب والتهديد ، بل وتوظيف كل الاسلحة المادية والمعنوية والاقتصادية والعسكرية والجغرافية لتحقيق هدفها الدنيء .

لقد شهد التاريخ ، وهو اصدق شاهد ودليل ان «ام المعارك» كانت في حقيقتها صراعا بين ايدلوجيتين متناقضتين تماما في زمن هو من اصعب الازمان التي مرت على الانسانية عبر تاريخها الطويل .

زمن هوت فيه المبادىء ، وتراجعت فيه القيم امام زحف المصالح الذاتية الانانية ، تهدمت فيه دول ، وتفككت عبره معسكرات قوى ضخمة بفعل الحرب النفسية والاقتصادية التي قادتها الولايات المتحدة الاميركية ..

لقد صمتت كل الاصوات التي كانت تدوي في مزايدات السياسة الدولية حول حقوق الانسان ، واستقلال الدول وحرية تقرير المصير والاحتكام الى مبادىء القانون الدولي ، واهمية تعزيز قيم التكافؤ والعدالة في التعامل الدولي .

كل تلك القوى تراجعت ، وكل تلك الاصوات التي كانت في زمن ما تملأ الدنيا ضجيجا ، صمتت ، وتركت الساحة امام زحف الموقف الاميركي ، وامام صدى

وحلت ليلة ١٦–١٧–١٩٩١ تحمل بين ظلماتها خناجر الغدر والقتل والهمجية وقوة وصمود العراقيين الاباة .

«٤٢» يوما من حرب عدوانية واعنفها في التاريخ جرب خلالها الامبرياليون القتلة كل الاسلحة التي بحوزتهم واستهدفوا كل رموز الحضارة والحياة في العراق .

معامل حليب الاطفال .. الجسور .. المدارس .. المعامل .. الجوامع .. الكنائس .. محطات تصفية النفط والغاز .. محطات توليد الطاقة الكهربائية .. محطات تصفية مياه الشرب .. السدود .. مجمعات الاغذية .. المطاحن .. المستشفيات .. دور المواطنين .. الملاجىء المدنية لم يتركوا اي شريان من شرايين الحياة الا واستهدفوه .

كانوا يريدون مسح الحضارة العراقية العربية ، كانوا يريدون القضاء تماما على حالة النهوض القومي العربي .

لقد قاتل العراقيون بشجاعة الفرسان في كل الميادين والساحات ، وبكل الاسلحة ، وماحنوا رؤوسهم للمعتدين القتلة ، وكان الوجود الانساني للقائد الرمز صدام حسين بينهم ، تحت القصف الكثيف يمدهم بالمزيد من القوة والحماسة والاقتدار في التصدي للمجرمين القتلة .

لقد ادرك العراقيون جيدا ان الاهداف الاساسية للعدوان هو اغتيال الحياة العراقية لذلك دافعوا عن الحياة العراقية بالارواح والدماء وبالتضحيات السخية .

وبعد ان توقف العدوان الغاشم بصفحته العسكرية المباشرة ، شمر العراقيون عن سواعدهم الخيرة ، وراحوا بقيادة عزهم وفخرهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ، يعيدون بناء واعمار ماخربه الاشرار ..

الان .. وفي الذكرى الاولى لام المعارك .. تبرز تساؤلات عديدة .

- من هزم من في ام المعارك ؟
- وما تحقق في هذه المنازلة المصيرية الكبرى ؟

القائد الرمز صدام حسين جعل التاريخ يقف اعجابا بعظمة التصدي العراقي لجمع القتلة المجرمين

الصوت الاميركي ، وامام سطوة الابتزاز الاميركي نفسه ، الذي زيف ارادة الانسانية ، واغتال الشرعية الدولية ، واسهم في جريمة ابادة الشعب العربي الفلسطيني ، وسرق كل شيء من العرب ليعطي كل شيء (لاسرائيل) .

بل ان التاريخ نفسه شهد في ذلك الزمن الرديء الذي مازلنا نعيش ايامه السالخة واحداثه الدراماتيكية ، انهيار ادعياء الاستقلال وحريات الشعوب وحقوق الانسان ، وتنازلهم عن مواقعهم (العظمى) و(الكبرى) بل والادهى من ذلك وامر ، خنوعهم الذليل للعصا الاميركية الغليظة ، وانصياعهم المهين لاوامر الادارة الاميركية مفرطين ليس بحقوق ومصالح شعوبهم حسب ، وانما ايضا مفرطين بمسؤولية الموقف الدولي النزيه لصالح سياسة الهيمنة والتسلط .

في مواجهة ايدلوجية التسلط الاميركي تلك لم تقف الا ايدلوجية المبادىء العراقية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، بكل قيم الحق والعدالة والحرية والاستقلال فيها ، وبكل اهداف الدفاع المشرف والمشروع عن مصالح العراق العظيمة ، وعن المصالح القومية للامة العربية وفي مقدمتها ، التكامل الاقتصادي ، وحرية القرار القومي المستقل ، وكذلك ، الامن القومي العربي .

تلك كانت السمات الاولية لام المعارك .

ايدلوجية عدوانية وظفت كل القوى الدولية ، تحت شتى اساليب الخداع والتضليل وتزييف الحقائق متسترة بشعارات الشرعية الدولية والاجماع الدولي ، لتحقيق حلم السيطرة واهداف الهيمنة والتسلط .

وايدلوجية وطنية انسانية ، تبحث عن فهم دولي ، لمؤامرة الابتزاز والارهاب الدولي التي تقودها الادارة الاميركية ، وتهدف الى الدفاع ليس عن الوطن والامة حسب ، وانما ايضا ، عن مضامين قواعد وتقاليد المجتمع الدولي ، وعن استقلالية وهيبة ومصداقية المنظمة الدولية ، وتلك كانت الايدلوجية الجهادية العراقية .

في الذكرى الاولى لام المعارك ، تتنازل في الذهن ذكريات وشواهد عن تلك الايام الجليلة ، الحبلى باروع قيم النضال والعطاء والتضحية والروح الاقتحامية للعراقيين الاباة في مواجهة قوى الشر والهمجية والعدوان والتي تزيد على ثلاثين دولة .

في ظل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة ، نهض عراق القائد صدام حسين ، باروع دور وطني وقومي وعالمي ، في تعزيز قيم المجتمع المتحضر والدفاع عنها ، وفي مقدمتها ، حقوق الانسان ، وحرية خيارات الشعوب ، والاستقلالية الدولية ، والخصوصية القومية ، ونادى باقامة العلاقات المثلى والنموذجية بين جميع الدول والشعوب ، على قاعدة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل بالاخص في ميادين التبادل التقني والعلمي والاقتصادي بين الدول المتقدمة والدول النامية ، من اجل توفير الحد الادنى من مستلزمات النهوض الدولي امام الدول الفقيرة والنامية ، في عصر المتغيرات والابتكارات والتطور التقني السريع .

بل ان العراق اقر ذلك الاتجاه ، بمبادرات ميدانية على صعيد الدعم المتواصل للدول الفقيرة والنامية ، بالاخص في اعقاب ملحمة تاميم النفط عام ١٩٧٢ ، ووظف الجزء الاكبر والاهم من امكاناته المادية والمعنوية والتقنية لخدمة الامة العربية وقضية النضال القومي المركزي في فلسطين ..

وعبر العراق ، حالة الركود والتخلف في المجتمع العربي الى افاق النهضة والتطور وكانت سنوات الحرب ضد العدوان الايراني العنصري ، سنوات حافلة بتصعيد وتائر التقدم العلمي في جميع المجالات ، باختصار احدث العراق حالة متميزة من النهوض في اعماق المجتمع العربي ، وفق ارضية صلبة من الاقتدار ومن الامساك بناصية العلم في اعقد حلقاته واهمها ، ومن توفير مستلزمات الامن القومي العربي .

لقد نجح العراق في ايقاظ الامة ، ونجح في وضع خطواتها على بداية مسيرة النهوض ، وفي توفير امكانات تحرير اراضيها المغتصبة ، وفي مقدمتها فلسطين ، وفي تمكينها من الحفاظ على هويتها القومية بعيدا عن اي شكل من اشكال الضغوط الخارجية !

- ماذا كان يعني ذلك لكن !!

● ام المعارك .. الامتحان الحقيقي الذي كشف الخونة والعملاء وادعياء الانتماء القومي .

● شعبنا العظيم اسقط بشجاعته وفروسيته الغطرسة الاميركية في وحل الهزيمة

- بنظر الغرب ، وبالاخص في نظر الادارة الاميركية .. و(اسرائيل) كان يعني تجاوز العراق للخطوط الحمر ، وتهديده المباشر لايدلوجية المصالح الامبريالية القائمة على التحكم بمسار الاقتصاد الدولي ، وبشرايين الطاقة وفي مقدمتها النفط وبتوازن القوى ، بما يهز من مكانة الادارة الاميركية في حلم السيطرة على المنطقة العربية وعلى العالم .

وفي تلك الفترة بالذات ، كانت الادارة الاميركية تواصل ضجيجها المزعج حول الحقوق الديمقراطية ، وحقوق الانسان والحريات والاستقلالية وسواها بنفس الوقت الذي حولت فيه تلك الشعارات الى معاول هدم في البنية الاشتراكية ، وفي الاتحاد السوفيتي بالذات .

ان الماكنة الاعلامية الضخمة والدعائية الواسعة لوكالة المخابرات المركزية ، كانت تحتل ابرز وسائل التاثير النفسي في العالم باتجاه مواصلة سياسة التضليل ، وخداع الراي العام العالمي ، وتوظيف كل الادوات الاخرى ، لخدمة ايدلوجيتها العدوانية في السيطرة على العالم .

لقد وعت الادارة الاميركية الدرس جيدا ، درس خروج العراق من حرب الثمانية اعوام قويا سليما معافى ، برغم كل مابذلته من جهود للقضاء على قوة العراق وزخمه وبرامجه العلمية عبر دعمها المتواصل متعدد الاشكال لالة الحرب والعدوان الايرانية وفضيحة (ايران كيت) خير دليل على ذلك .

كان الهدف الرئيس للامبريالية الاميركية تحجيم الدور الوطني والقومي والانساني للعراق باي شكل من الاشكال لانه كان يمثل العائق الاكبر بل الوحيد امام عجلات قطار الهيمنة الدولية الذي تقوده اميركا ، بالامن بعد الشرخ الواضح في بنية المجتمع الاشتراكي ، وانهياره تماما وبعد ان ظهرت بوادر تفكك الاتحاد السوفيتي عمليا ..

لقد ادرك القائد صدام حسين ابعاد وخطورة السياسة الاميركية ليس في المنطقة وحسب وانما في العالم اجمع ..

وحذر سيادته العرب ، والانسانية جمعاء من خطورة التوجه الاميركي للسيطرة على العالم وكان حديث سيادته التاريخي خلال قمة مجلس التعاون العربي في العاصمة الاردنية عمان ودعوته اميركا لسحب قطعها البحرية من الخليج العربي ، جرس الانذار الذي حركه القائد في الضمير القومي والانساني .

وقد ردت الادارة الاميركية بتكثيف مخططات العدوان على العراق وعلى الامن ، بنفس الوقت الذي كانت ترفع فيه شعاراتها الزائفة ، وتواصل في خضمه سياسة التضليل المتعمد للراي العام العالمي .

لقد دفعت الادارة الاميركية باوراق اللعبة كاملة الى الميدان ، ووزعت الادوار جيدا ، بل واحكمت ايضا اوقات التنفيذ ، وبدات بقيادة اوسع واضخم حملة عدوان اعلامي وتعبوي على العراق ؟

منعت شحنة الحبوب عن العراق مطلع اذار ١٩٩٠ ، خلافا لكل الاعراف والمعاهدات والوثائق التجارية الدولية ، ولاحكام العقود التجارية التي بينها وبين العراق ، برغم ان العراق كان قد وضع اقيام ومبالغ تلك الشحنات كاملة .

فرضت حصارا علميا وتقنيا على العراق بذرائع مخجلة ، وغير منطقية ، وقامت الحكومة البريطانية بممارسة الدور نفسه ..

واوعزت الى العدو الصهيوني العنصري ، بتصعيد حملة التهديدات الوقحة ضد العراق .

- لماذا ذلك كله !! وهل كان المقصود به هو العراق وحده !!

- ان لغة الحقائق تشير الى ان المقصود ليس العراق وحده ولكن العرب جميعا بصورة العراق ومن خلاله .

وعندما نجح العراق في لم شمل الاسرة العربية خلال مؤتمر القمة العربي في بغداد في ايار ١٩٩٠ ، وماتمخض عن ذلك اللقاء القومي من الاتفاق على الحد الادنى من توفير مستلزمات الامن القومي العربي ، طار صواب الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني العنصري .

فالعراق يوشك ان يسد كل منافذ المنطقة العربية امام الهيمنة الامبريالية .

والعراق يوشك ان يحول حلم التكامل الاقتصادي العربي والامن القومي العربي الى حقيقة!

من هنا .. بدا التحول الامبريالي نحو تسريع زمن الهجوم على العراق وتقريب لحظة الصفر .

ولم يكن افضل من العملاء الحكام المفروضين على الكويت وعلى السعودية ، وعلى مصر وسورية ، ادوات للتنفيذ .

لقد ذهبت الادارة الاميركية صاحبة الشعارات البراقة حول حقوق الانسان ، ولغة التفاهم والسلام والامن والعدالة والشرعية الدولية الى ابعد من ذلك .

فقامت ببسط هيمنتها كاملة على مجلس الامن الدولي ، وعلى المنظمة الدولية ورفعت عصا الارهاب والابتزاز بوجود الحكام وارغمتهم على الاذعان لمؤامرة

■ ■

● مسيرة البناء والاعمار سلاح العراقيين في مواجهة تحديات العدوان والحصار .

● ام المعارك وضعت القضية الفلسطينية في مقدمة الاهتمامات الدولية .

■ ■

التحالف استعدادا لشن العدوان على العراق واستصدرت القرارات الظالمة الغاشمة من مجلس الامن الدولي والامم المتحدة ، لشن عدوانها الدموي .

وفي اخطر سابقة في تاريخ المنظمة الدولية ، ومجلس الامن ، خلال اقل من اربعة ايام على صدور اول قرار من الامم المتحدة ضد العراق بضغط اميركي مباشر وقبل ان تتيح المجال امام الاسرة الدولية لسماع وجهة نظر العراق ومناقشته قلبت فصول ميثاق الامم المتحدة واحرقت كل الفواصل الزمنية ، لتصل الى الفصل السابع من الميثاق ، ذلك هو فصل العقوبات .

لقد كان العالم يتفرج على تلك المهزلة ، مهزلة الشرعية الدولية وعلى زيف شعارات حقوق الانسان ، بالاخص عندما اقدمت الادارة الاميركية على اقتراف ابشع جريمة بحق الانسانية تلك هي فرض الحصار الاقتصادي الظالم ضد «١٨» مليون عراقي .

لقد هدمت الادارة الاميركية بعنف وباصرار وتعنت كل جسور التفاهم ، ومزقت لغة الحوار الدبلوماسي ، واغتالت كل فرص السلام ، وعبات كل ماتمتلكه من اسلحة الفتك والدمار الشامل والموت الجماعي ، في اوسع حشد وفي اوسع تظاهرة لاستعراض القوى ، هدفها ارهاب العالم من خلال العدوان على العراق

اما في العراق فقد ادرك العراقيون ، ومن خلال الرؤية الواضحة للرئيس القائد صدام حسين ، انهم ضحية عدوان جيش منذ زمن طويل ، وان احداث اب ١٩٩٠ لم تكن الا ستارا للقتلة الامبرياليين لحشد قواتهم الغازية ولتدمير رموز الحضارة في العراق .

وكان رد الشعب اعلى درجات اليقظة والحذر والتاهب .. بل والالتفاف المصيري حول القائد الرمز صدام حسين .

باختصار وثقة ، يدرك العالم اجمع ، ان العراقيين الاباة هزموا بشجاعتهم وفروسيتهم الامبريالية الاميركية وعملاءها وحلفاءها ، وان الذي تحقق في ام المعارك كبير ، وكبير جدا ..

فقد مرغ شعبنا الوجه ألقبيح للامبريالية الاميركية في وحل الهزيمة ، واسقط هيبة اميركا ومصداقيتها امام العالم كله ، ولم يبق امام هذه الادارة الفاشية الا مواصلة الحصار الظالم غير المشروع ، بلا مبرر ضد شعبنا ، خلافا لميثاق الامم المتحدة ، والقانون الدولي وحقوق الانسان ، واتفاقيات جنيف الانسانية .

ان العالم ليتساءل :

- هل من حقوق الانسان ، محاصرة «١٨» مليون عراقي وابادتهم بسلاح الجوع ؟
- هل من مبادىء الامم المتحدة قصف الجوامع والكنائس ؟
- هل من اهداف مجلس الامن الدولي اغتيال المدنيين العزل كما حدث في ملجا العامرية ؟
- هل من اهداف القانون الدولي قصف المدارس والمستشفيات ؟

وهل .. وهل .. وهل وهل..

ان العالم كله بدا يدرك انه كان ضحية لعملية تضليل كبرى مارستها الادارة الاميركية ضده من اجل تحقيق اهداف اميركية ذاتية لاعلاقة لها بالشرعية الدولية ولا بمصلحة الاسرة الدولية اطلاقا تلك هي اهداف السيطرة والتسلط والهيمنة على العالم .

والا مامصلحه الشعب الفرنسي في التنكر لصداقة الشعب العربي ، والشعب العراقي بسبب سياسة ميتران المنحازة تماما الى الادارة الاميركية

وما مصلحة الشعب التركي في الحاق الاذى بجاره الشعب العراقي ووضع مطارات وقواعد تركيا في خدمة الطيران الامبريالي الصهيوني لضرب العراق كما فعل توركوت اوزال الذي الحق افدح الاضرار الاقتصادية جراء سياسته التخريبية هذه بمصالح تركيا والشعب التركي الصديق

وما مصلحة الشعب السوفيتي الصديق في تناسي معاهدة الصداقة بينه وبين الشعب العراقي ، والتنازل عن مسؤوليته الدولية في ردع العدوان والخضوع للسياسة الاميركية في مجلس الامن الدولي كما فعل غورباتشوف الذي قاد اضخم واول دولة اشتراكية في التاريخ الى حالة التفكك والصراعات الماساوية التي باتت تعيشها الجمهوريات السوفيتية من خلال سياسة التبعية للادارة الاميركية

وما مصلحة الشعب الصيني الصديق الذي تربطه بالامة العربية وبالشعب العراقي اقوى اواصر الصداقة والتعاون المشترك لتسهم حكومته في الحاق الاذى بالشعب العراقي ، من خلال تنازلها عن حقها في استخدام حق (الفيتو)ضد قرارات العدوان التي املتها الادارة الاميركية على مجلس الامن الدولي .

بات يدرك العالم حقا حقيقة التضليل الاميركي المخادع وحقيقة المواقف المبدئية الاصيلة لعراق القائد الرمز صدام حسين واذا كانت حلقات العدوان لاتزال تتواصل ضد شعبنا وفي مقدمتها الحصار الاقتصادي الظالم ، فان شعب العراق الشجاع الذي صد عدوان (٣٣) دولة ، قادر على ان يمزق الحصار الظالم ، بالاخص وهو يتصدى للعدوان بالاعمار والبناء .

لقد كانت ام المعارك بحق انتصارا لقيم الحق ومبادىء القتال التي استظلت براية الله اكبر كما كانت هزيمة ساحقة مخزية للشعارات الاميركية الزائفة البائسة .

● الدماء العراقية الزكية في ام المعارك حفرت طريق النضال الحر الشريف المستقل امام الانسانية كلها .

ترشيد استهلاك المنتجات النفطية ضرورة اقتصادية ام ظاهرة حضارية ؟

د . ماهر حامد الملا حويش

يعد النفط ومنتجاته من المواد الاساسية لتلبية حاجات القطر من الطاقة وقد تطور استهلاك تلك المنتجات ومعها الغاز بوتائر عالية خلال الفترة الاخيرة وابتداء منذ عام ١٩٧٨ حيث تضاعفت معدلات الاستهلاك مما ادى الى شحة في عدد من المنتجات النفطية وبالذات النفط الابيض والغاز السائل . ان نمط التصفية البسيط المعتمد في القطر انذاك لم يكن قادرا على انتاج ما يوازي الحاجات المتزايدة وفي ضوء تلك الحاجات المتزايدة اوعز بتشغيل المصافي بكامل طاقاتها وبنفس نمط التصفية البسيط عن اجل تلبية الحاجة من هذه المنتجات التي تمثل مصادر مختلفة للطاقة .

لقد كانت حضارة وادي الرافدين من الحضارات الانسانية وموطن الثروات الغزيرة وقد اسهمت في بناء وتقدم الحضارة الانسانية منذ القدم وحتى يومنا هذا مما ادى هذا الى تكالب قوة الشر والاشرار والطامعين في ثرواتنا وشن العدوان على قطرنا الصامد المثابر ويخططون المؤامرات للنيل منه وانتهاك سيادته والسيطرة على منابع النفط فيه وكان اخرها العدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني على بلادنا .

وكان العراق سباقا في ان يلعب دورا متميزا في الاسهام في بناء صرح الحضارة الانسانية فكريا وماديا حيث اغنت افكار ابنائه الاخيار وعقولهم النيرة افق المعرفة الانسانية كما اسهمت ثرواته وفي مقدمتها النفط في تلبية احتياجات العالم من الطاقة التي تمثل الشريان الحيوي للحضارة وتشير اخر الاحصائيات بان العراق يمتلك حوالي ١٠٪ من احتياطي العالم من النفط الخام .

لقد دابت الثورة على توفير افضل الخدمات للمواطنين وتسعى جاهدة ومن خلال مؤسساتها المختلفة لتحقيق الرفاهية للمجتمع العراقي ، فقد اولت الثورة اهتماما واسعا للصناعات النفطية وخاصة صناعة تصفية النفط (تكرير النفط الخام) بهدف توفير منتوجات نفطية تلبي حاجات القطر وفي جميع نشاطات الحياة العامة في جميع القطاعات ، الصناعية ، الزراعية ، النقل والمنزلية ... الخ) .

وكما اشرنا الى ان الزيادة في الاستهلاك ادت الى الزيادة في تشغيل المصافي بطاقاتها القصوى وزيادة كفاءتها مما ادى بالتالي الى الزيادات الكبيرة في استخدام المنتجات النفطية بل زاد بها الى حد التبذير والاسراف والهدر في مصادر الطاقة هذه حيث ارتفع استهلاك النفط الابيض بمعدلات عالية ولكن

الغاز السائل قد سجل زيادة اكثر سرعة في الاستخدام حيث انه البديل الافضل والاكثر سهولة ونظافة في الاستخدام المنزلي قياسا بالنفط الابيض وكذلك الحال بالنسبة لزيت الوقود الذي يمثل الوقود الصناعي الرئيسي وان زيادة استهلاكه تعكس مدى التطور الصناعي الحاصل في القطر وهكذا بالنسبة لبقية المنتجات النفطية كبنزين السيارات وزيت الديزل .

ان اعتماد الاستهلاك المحلي على هذه الانواع من مصادر الوقود (الطاقة) يرجع الى عامل وفرتها وانتاجها محليا بنسب تتناسب والحاجات المحلية للوقود وسهولة وسعة استخداماتها وعدم احتياجها الى تقنية عالية او متقدمة كما هو الحال بالنسبة للطاقة الشمسية والى جانب ذلك هناك عوامل اخرى تلعب دورا بارزا في تحديد نمط ومستويات الاستهلاك وهي :

أ - معدلات النمو الاقتصادي
ب - انخفاض اسعار المنتجات النفطية والغاز
ج - تطور معدلات الدخول الفردية
د - التطور الاجتماعي والصناعي والزراعي .. الخ

ومن هنا تجدر الاشارة الى ضرورة الحفاظ على هذه الطاقة وضرورة ترشيد استهلاكها حيث تعد عملية الترشيد في الاستهلاك من الوسائل العملية والسياسات الناجحة في السيطرة على تحديد مستويات الاستهلاك وبالتالي توفير الكميات المهدورة .

ان ترشيد الاستهلاك في الطاقة النفطية والحفاظ عليها يعطيان نتائج ايجابية فهي اولا توفر لنا طاقة لفترة اطول وفي نفس الوقت تؤمن طاقة للاجيال القادمة فان الطاقة ملك المجتمع وان الاستفادة منها من حق جميع الاجيال وليس حكرا لجيل معين ومن جانب اخر فان توفير اية كمية من هذه المصادر المستخدمة المهدورة يعد جزءا من عمليات تصدير المنتجات النفطية وزيادة الكميات المصدرة منها التي توفر موارد مالية جديدة او تزيد من تلك الموارد وتنويعها ولقد جاء قرار القيادة السياسية بعد ١٩٧٨ الذي حدد فيه ان تكون نسبة النفط الخام المصنعة الى نسبة الانتاج ٣٠٪ وهكذا بدا العمل في التصنيع بهذا الاتجاه وزيادة الدخل القومي وتنويع اسواق النفط وتوسيع قاعدته الاساسية حيث ان النفط الخام سلعة معرضة لكثير من مخاطر التلاعب وان المنتجات النفطية هي عنصر مساند وبديل لتصدير النفط الخام .

ان استهلاك الطاقة في العراق واستغلالها يخضع لضوابط تنظم وتوجه الاستهلاك تشريعيا وفنيا وماليا حيث تستهدف تلك الضوابط الحفاظ على الطاقة من الهدر والتبذير الى جانب تحقيق التوازن في الاستهلاك كما ونوعا .

ان القواعد الاساسية التي تستند اليها سياسة الطاقة في العراق التي يشكل النفط الخام مادتها الاساسية هي استثمار المادة وفقا لاعتبارات المصلحة الوطنية والقومية للقطر تحت مظلة السيادة الوطنية . وعلى الرغم من شمولية الاجراءات المتبعة في تنفيذ السياسة الوطنية للطاقة الا اننا نجد ان هذه الاجراءات لم تنل حظا وفيرا لدى المواطن في اتباع التوجيهات والتعليمات والايمان بالحفاظ على هذه الثروة للاسباب المذكورة انفا كما ان اجهزة الاعلام هي الاخرى لم تكن في مستوى المسؤولية من حيث توجيه او تعبئة المواطنين باتجاه الحفاظ على مصادر الطاقة (الوقود) من غاز وكهرباء .. الخ وسبل ترشيد استهلاكها .

لقد اصدرت اللجنة الاستشارية للطاقة جملة من التعليمات الجديدة بالتطبيق من قبل المواطنين خلال استهلاكهم لمختلف مصادر الوقود وان هذه التعليمات بفضل العمل على نشرها من خلال الاجهزة الاعلامية المرئية والسمعية والبصرية والصحافة بشكل عام . كما اعدت اللجنة المذكورة الجدول الاتي لتشغيل يومي لعدد من الاجهزة المنزلية الكهربائية خلال فصل الشتاء حيث ان الكهرباء مصدر للطاقة ثانوية منتجة بالاساس من الطاقة النفطية فان مسالة ترشيد استهلاك الكهرباء يؤدي الى ترشيد في استهلاك مصادر الوقود النفطي .

ان الدعوة لترشيد الاستهلاك في مصادر الوقود المحلية لاتعني ان هناك نقصا بالكميات المطلوبة من تلك المصادر ولاهي تقليص او انخفاض في النمو الاقتصادي للقطر ولاتعني ايضا اتباع سياسة التقشف التي كثيرا ماينظر اليها بعين الريبة والشك او التشاؤم بل ان هذه الدعوة هي لايقاف الهدر والتبذير في الاستهلاك التي اعتاد عليه المواطن . كما ان عملية ترشيد الاستهلاك لاتخص مصادر الطاقة فقط بل تمتد الى شتى الميادين سواء كانت مصادر المياه او المواد الغذائية . ثم ان عملية ترشيد الاستهلاك ظاهرة حضارية تعكس مدى تطور المجتمع والتفكير السليم وبعد النظر الى المستقبل بعين التفاؤل وبالتالي هي اسهامة جماهيرية في بناء الاقتصاد الوطني من جهة وتحقيق الرفاهية من جهة اخرى ..

يا محلى النصر بعون الله

هكذا من الآمل

٢٨ / ٦ / ١٩٩٢

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا آخر من برقيات الاعتزاز من شيوخ العشائر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات الاعتزاز والتاييد المطلق من شيوخ العشائر والشخصيات والمنظمات الجماهيرية لمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى « ام المعارك ».

وقد عبر مرسلو البرقيات عن اعتزازهم بالنصر الكبير الذي حققه العراق بقيادة الفارس الملهم السيد الرئيس المجاهد صدام حسين.

وفي مايلي نصوص هذه البرقيات.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قائد العراق ورمزه الشامخ الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله

تحية حب وعهد وولاء الى عز العرب وقائد الامة.

في هذه الايام الخالدة من تاريخ عراقنا العظيم وامتنا ونحن نحتفل برد العدوان اللئيم الاميركي الاطلسي الصهيوني الشرير وانتصارنا على قوى الشر والرذيلة.

اتقدم باسمي وباسم ابناء عشيرتي فخذ البونجم عشيرة الخنافسة من عشائر طي العربية وارفع لسيادتكم باعطر التحيات مقرونة بالدعاء الى قائدنا المظفر المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه والى شعبنا العراقي العظيم سائلين المولى العلي ان يديم عزكم وينصركم على اعدائكم واعداء الامة انه السميع المجيب.

ونعاهدكم بالسير خلف قيادتكم الحكيمة للقضاء على كل الطامعين والعملاء حتى النصر المؤزر ونكون سيوفا بتارة بيمينكم لاجتثاث الرؤوس الحاقدة حتى النصر المؤزر والله اكبر والنصر للعراق وقائده المظفر.

الشيخ شلال عبيد ويس
عن عشيرة فخذ البونجم عشيرة الخنافسة
عشائر طي العربية في ديالى والانبار وبابل وكربلاء وبغداد

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تاييد من وجهاء واهالي مدينة الشهداء في ناحية التاجي جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم.

وفي مايلي نص البرقية..

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم

بمناسبة مرور عام على المنازلة الكبرى في ام المعارك التي حقق فيها العراقيون الاباة اعظم انتصار على قوى الشر والعدوان الذي تزعمته اميركا نزف لسيادتكم اسمى ايات الحب والعرفان مجددين العهد على البقاء سيوفا مشرعة تحز رقاب المارقين من العدوانيين والخونة الذين يحاولون النيل من سيادة العراق ووحدة ابنائه.

جبار لفتة التميمي
عن وجهاء واهالي مدينة الشهداء في ناحية التاجي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تاييد من السيد جاسم محمد عباس التميمي رئيس فخذ المصالحة في قضاء ابي غريب جدد فيها باسم ابناء عشيرته العهد على البقاء جنوداً اوفياء منذرين ارواحهم للدفاع عن العراق والحفاظ على ترابه المقدس تحت راية الله اكبر التي يحمل لواءها القائد الرمز السيد الرئيس المجاهد صدام حسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ابن العراق البار وسليل الدوحة المحمدية

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله

(قل جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا)

صدق الله العظيم.

بمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني الغادر الذي استهدف قطرنا المناضل حيث جسدت معركة ام المعارك اروع معاني البطولة والبسالة وقيم الولاء المطلق للوطن وجسدت قيم التضحية في النفس والمال من اجل ان تعلو كلمة الله اكبر في سماء العراق العظيم

يسرني وعشيرتي ان نجدد لسيادتكم عهد الولاء والوفاء وان نبقى خلف رايتكم راية الله اكبر، راية الحق والشرف والكرامة والايمان

لقد ترك لنا رفيق دربكم الشهيد عبدالوهاب الغريري مسؤولية وطنية واخلاقية مضافة هي السير على نفس النهج الذي سار عليه وهو الذود عن شرف العراق العظيم والامة العربية المجيدة وان نحمي ثورتنا ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة ونصون مبادئ حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي.

سيدي الرئيس. سر بنا نحو الذرى والمجد فنحن قد اقسمنا ان نكون سيوفك البتارة لقطع اعناق كل من تسول له نفسه النيل من مسيرة ثورتنا وحزبنا وكل من يحاول المساس بسيادة وامن العراق العظيم.

نرفع ايدينا بالدعاء الى رب السماوات والارض ان يحفظك من كل سوء ومن غدر الغادرين.

[illegible] والشرف [illegible] ومنهلا نكريا لنا ونكل العراقيين والعرب والانسانية.

نيخسا بوش واعوانه وعملاؤه الاذلاء احفاد ابي رغال

اننا على العهد باقون

اننا المنتصرون بعون الله.

المجد كل المجد لشهداء العراق العظيم والامة العربية المجيدة..

والله اكبر..

الشيخ
سرحان عباس زبار الغريري
[illegible]
عن عشيرة الغرير
قضاء المشروع

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق العظيم وقائد شعبه نحو الذرى القائد التاريخي الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه..

نرفع اليكم باسم الجماهير الشبابية المشاركة في مهرجان « التحدي والصمود » الذي نظمه النادي الاجتماعي للاتحاد العام لشباب العراق في الزعفرانية اسمى ايات الحب والوفاء والايمان بدوركم التاريخي في مواجهة التحديات ومواصلة مسيرة البناء والتقدم الحضاري ونعاهد على الالتفاف حول قيادتكم الفذة ومواصلة الجهد من اجل اعادة اعمار العراق واسقاط مراهنات الاعداء من امبرياليين وصهاينة.. وحاقدين.

سيروا الى الامام والله ناصركم على الاعداء..

الجماهير الشبابية في النادي الاجتماعي في الزعفرانية

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم)

صدق الله العظيم

الى قائد الامة العربية وعزها وباني مجد العراق ورفعته

السيد الرئيس القائد المناضل المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن جماهير منطقة الملس (تب) في محافظة التاميم

يشرفنا ان نجدد لسيادتكم ولقيادتكم الحكيمة عهد الولاء المطلق ونعاهدكم للوقوف على اهبة الاستعداد والتضحية والفداء وان نجند كل الطاقات لنوقوف صفا واحدا رهن اشارتكم للدفاع عن العراق العظيم.

ان العراق العظيم بقيادتكم التاريخية يارمز البطولة والنسانة اصبح منارا للمبادئ لكل الخيرين في العالم.

ان موقف العراق البطولي وبعد مرور عام كامل على العدوان الثلاثيني الغادر وما تبعه من صفحة الخيانة والغدر قد جعل الامبرياليين والصهاينة والانظمة العربية الرجعية في المنطقة ومن وقف معهم يتربصون للنيل من سيادة العراق وكرامة ابنائه وانهم بعون الله سيفشلون مادام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه هو قائد هذه الامة ومعه كل ابناء الشعب العراقي بعربه واكراده وسائر قومياته المتآخية وابناء الامة العربية المجيدة الخيرين

ان العرب والاكراد وبقية القوميات المتآخية في منطقتنا تعرب عن شجبها واستيائها واستنكارها لاستمرار جريمة الحصار الاقتصادي الجائر على شعبنا الوفي الذي هو الرمز الشامخ للدفاع عن مكسب ثورتنا الجماهيرية ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز القومية العظيمة

سيروا بعون الله ونحن خلف قيادتكم سيوفا مشرعة لحز رقاب الخونة والمارقين والمعادين لشعبنا وامتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جماهير منطقة الملس

مجلس الوزراء يقرر

زيادة اسعار شراء الدولة لمحاصيل البذور الزيتية من الفلاحين والمزارعين

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين قرر مجلس الوزراء زيادة اسعار شراء الدولة لمحاصيل البذور الزيتية من الفلاحين والمزارعين.

ويأتي القرار تشجيعا لزراعة هذا النوع من المحاصيل الزراعية لاهميتها الغذائية وتحقيقا للامن الغذائي للمواطن اضافة الى مردوداتها الايجابية في تشغيل مصانع الزيوت والمنظفات وتوفير الاعلاف للثروة الحيوانية والاسهام في رفع المستوى المعيشي للفلاحين والمزارعين ونص القرار على ان تكون زيادة اسعار الشراء الجديدة على النحو الاتي ـ

اسم المحصول	السعر الحالي	السعر الجديد
١ ـ محصول عباد الشمس	١٥٠٠ دينار للطن الواحد	٢٥٠٠ دينار للطن الواحد
٢ ـ محصول فول الصويا	٢٠٠٠ دينار للطن الواحد	٣٠٠٠ دينار للطن الواحد
٣ ـ محصول بذور القطن	٦٠٠ دينار للطن الواحد	١٠٠٠ دينار للطن الواحد

وتقوم وزارة المالية بدعم المنشأة العامة للزيوت النباتية والمنشأة العامة للصناعات القطنية بالفروقات الناجمة عن الاسعار الجديدة.

واع

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

تتقدم عشيرة البومصطفى الخليل في محافظة بابل ـ قضاء المحاويل ـ بالشكر والتقدير الى باني مجد العراق ورمز شموخه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على التفاتته الكريمة بارسال ممثل عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم صادق غني آل مصطفى الخليل وندعو من الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ويطيل بعمره ذخرا للعراقيين وان لايريه اي مكروه.

الشيخ
فهمي عبدالكريم آل مصطفى الخليل
طه وستار اولاد المرحوم

طابع تذكاري يخلد تقليد القائد وسام الشعب

تقرر في المنشأة العامة للاتصالات والبريد اصدار طوابع تذكارية جديدة تخلد مناسبة تقليد السيد الرئيس القائد صدام حسين وسام الشعب الذي منحه لسيادته ممثلو الشعب.

كما تخلد طوابع اخرى ذكرى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني اللئيم ومليشكله من جريمة بشعة ضد الشعب العراقي وطابع اخر يخلد دعوة الشرفاء في العالم الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر عن شعب العراق.

ودعت المنشأة الفنانين العراقيين الراغبين في انجاز هذه الاعمال تقديم نماذج تصميمية للطوابع المقرر اصدارها وبموجب شروط حددتها لهذا الغرض وخصصت مكافآت مالية للفائزين.

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير السودان في بغداد

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد يوسف مختار سفير السودان في بغداد.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها خاصة في المجالات البرلمانية.

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيدين مطاع صفدي وحسن فهمي جمعة

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان المقاومة العربية ضد التآمر والعدوان الاميركي الصهيوني والعملاء من الحكام اخذت تتصاعد على امتداد الساحة العربية.

وقال خلال استقباله الكاتب العربي مطاع صفدي ان العربي وعبر تاريخه يقاتل من اجل حريته واستقلاله وتقدمه ويرفض الذل والعبودية وان الجماهير العربية تناضل من اجل [illegible] ووجودها

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان المستقبل المشرق [illegible] العراق [illegible] القومية والانسانية وان جميع [illegible] بعد افتضاح السياسة الاميركية الرامية الى الهيمنة واستعمار الشعوب ومحاولاتها للتفرد بالسيطرة على العالم.

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان النتائج الايجابية لام المعارك الخالدة [illegible] جعلت الحكام المرتبطين [illegible] [illegible] العرب بعد ان [illegible] ارتباطاتهم [illegible] للاجنبي المعتدي

واكد الكاتب العربي مطاع صفدي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اصبح قائدا عالميا وليس عربيا لانه القائد الحقيقي الذي ترجم الشعارات الثورية الانسانية الى حقائق ميدانية مشيرا الى ان كل الشعوب التواقة الى التحرر والتقدم والاحرار في العالم يعتزون بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومنازلته لقوى الشر والاستعمار والاضطهاد.

وقال ان مرحلة الانبعاث العربي الجديدة افرزتها ام المعارك الخالدة وان الجماهير العربية مع القادة الثوار الذين يدافعون عن حريتها ومستقبلها وتاريخها مشيدا بملاحم الاعمار التي يسطرها رجال العراق الاخيار.

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وقال السيد طه ياسين رمضان ان العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين يؤمن بدور المنظمات العربية في ميادينها ومستوياتها كافة للنهوض بالواقع العربي اقتصاديا وثقافيا لانها تمثل مصلحة الامة العربية مؤكدا تمسك العراق بمنهجه الثابت بدعم هذه المنظمات لتادية مهماتها القومية.

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان الامة العربية غنية بثرواتها وتراثها وعقول ابنائها وقادرة على التقدم والرقي مهما تنوعت واشتدت اساليب الاعداء وخدمهم من الحكام العرب لاضعافها وسلب ارادتها.

افتتاح المعرض الفني لجمعية التشكيليين العراقيين

افتتح السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام المعرض الفني الذي تقيمه جمعية التشكيليين العراقيين تحت عنوان تجارب ابداعية في فن الشباب.

ويضم المعرض اكثر من ١٠٠ عمل فني لـ ٧٣ فنانا تشكيليا في مجالات النحت والرسم والسيراميك عبرت عن الحداثة في الفن العراقي المعاصر وتحاكي خاصة للفنان عن الجمال والرؤية الاجتماعية والمواقف السياسية.

ووزع الوكيل خلال حفل الافتتاح الشهادات التقديرية لعدد من الفنانين الذين شاركوا في معرض جمعية التشكيليين العراقيين السنوي الخامس والعشرين في مجالات الرسم والنحت والسيراميك. واع

وزير الصحة يرأس اجتماعا لمجلس البيئة

كتب علي نعاس :

ترأس الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة، وزير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكالة اجتماعا للمجلس الاعلى لحماية وتحسين البيئة في القطر.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على اهمية تصعيد نشاطات فرق حماية البيئة في محافظات واقضية القطر ومتابعة صلاحية المياه للاستهلاك البشري وكيفية تطوير وتحسين الواقع البيئي الذي شهد تراجعا بسبب العدوان الاميركي والحصار الظالم على قطرنا.

واقر المجلس متابعة خطة امانة بغداد في ترحيل معامل الدباغة المنتشرة داخل حدود الامانة

انتخابات المجلس الاعلى للجمعيات العلمية

عقد المجلس الاعلى للجمعيات العلمية اجتماعا لانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس.

واسفرت نتائج الانتخابات عن اعادة انتخاب الدكتور راجي عباس التكريتي رئيسا والدكتور عناد غزوان رئيس جمعية المترجمين العراقية نائبا للرئيس والدكتور جاسم محمد جرجيس رئيس جمعية المكتبات والتوثيق العراقية امينا للسر والدكتور علاء كامل العمر رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية امينا للصندوق.

مندوب (الثورة)

في ممارسة حزبية نضالية :

تشكيل لجان للرقابة الشعبية

بدأت لجان الرقابة الشعبية التي شكلها مجلس شعب بغداد المركزي مهمتها في مراقبة السوق المحلية.

اعلن ذلك الرفيق عبد الستار فرمان الراوي رئيس المجلس، واضاف ان الرقابة الشعبية هي ممارسة من ممارسات الحزب النضالية الهدف منها ليس الحد من التجاوزات الخاطئة والمضرة بحق المواطنين. فحسب بل هي وسيلة تربوية لترسيخ مبادئ التعاون الانساني السليم وتعميق الوعي بالمسؤولية وتجسيد روح المواطنة الصادقة لبناء المجتمع الجديد.

وانطلاقا من هذا التصور والفهم الميداني لابعاد هذه المهمة النضالية فان الدور الذي يؤديه المكلفون بها هو لضمان حركة انسيابية السلع من مراكز الانتاج الى محال البيع بالجملة والمفرد وصولا الى المستهلك بعيدا عن اساليب المخادعة التي يتبعها الوسطاء والمتاجرون بقوت الشعب.

وليس هذا فقط، بل ان لجان الرقابة الشعبية تنهض بمهمة تنظيم الحركة التجارية في الاسواق وعرض السلع الاستهلاكية والتموينية والوقوف على بيعها بالاسعار المقررة قانونا وتامين الاستقرار النفسي للجماهير والتنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين والمتلاعبين بالاسعار، ورصد الحالات والظواهر المدانة وتشخيص القائمين بها.

عباس مهدي الحديدي

■ في حركة استفزازية معادية ■

الطيران الاميركي يحلق فوق مخيم اعتصام الصيادين في خور عبد الله

يواصل المعتصمون في مخيم اعتصام الصيادين في لسان المدينة المنورة في خور عبد الله المطل على الخليج العربي استنكارهم واستهجانهم الشديدين لقيام الطائرات المروحية الاميركية باعمال استفزازية ومنعهم من مزاولة الصيد في المياه الاقليمية.

وندد المعتصمون خلال هتافاتهم واهازيجهم بالمضايقات التي يتعرضون لها من قبل الطيران الاميركي الذي يحرمهم فرصة الاسهام في توفير الغذاء للمواطنين بمنعهم من الصيد في المياه الاقليمية العراقية.

وقد انضم الى مخيم اعتصام الصيادين عدد من منتسبي شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري وفرع الزراعة والري بمحافظة البصرة اضافة الى ابناء قضاء الفاو.

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١ ـ عائلة الشهيد حسن خلف عبد (١٢٠٠) الف ومئتا دينار
٢ ـ الحاجة ام معن (٥٠٠) خمس مئة دينار
٣ ـ انتصار محمود طه (١٠٠) مئة دينار
٤ ـ الطفل محمد عقيد الورق (٢٥) خمسة وعشرون دينارا
٥ ـ قاسم احمد سلمان (٨٠٠) ثمان مئة دينار

المجلس الوطني يشكر وزير الصناعة والمعادن والملاك المتقدم في الوزارة لجهودهم المتميزة في حملة الاعمار

كتب ـ رحمن الجواري :

وجه المجلس الوطني. باسم الشعب. شكره وتقديره الى الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن والملاك المتقدم في الوزارة المشرف على حسن تنفيذ حملة اعادة البناء والاعمار والى جميع العاملين الذين اسهموا في عملية الاعمار.

وجاء ذلك في ضوء ما قرره المجلس الوطني بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/١/٣٠ عند نظره في موضوع الزيارات الميدانية التي قامت بها لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن احدى اللجان الدائمة في المجلس الوطني وذلك عند زيارتها لبعض منشآت القطاع الصناعي في القطر والتي تضررت من جراء العدوان الغاشم.

وثمن المجلس الجهود الكبيرة والمبدعة التي قامت بها وزارة الصناعة والمعادن في اعادة اعمار ما خربه المعتدون برغم الحصار الاقتصادي المفروض والنقص الكبير في المواد والادوات الاحتياطية.

ويذكر ان لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن في المجلس الوطني كانت قد قامت بزيارات ميدانية الى ٣١ مشروعا متضررا والتقت بالمسؤولين في تلك المشاريع وتحدثت مع العاملين في حملة اعمار تلك المشاريع التي توزعت في بعض محافظات القطر.

اليوم..

مهرجان لفرقة « اليوم العظيم » للحزب

تقيم فرقة اليوم العظيم لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم مهرجانا لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة.

وقال الرفيق سمير الخفاف امين سر الفرقة ان المهرجان الذي سيقام على قاعة شعبة القاهرة للحزب ياتي اسهاماً من الكادر الحزبي ضمن فرقتنا للتعبير عن الولاء المطلق والابدي للرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله في هذه المناسبة الخالدة والوقوف رهن اشارته للذود والدفاع عن المبادئ العظيمة للحزب والثورة والشعب وان مفردات المهرجان تتضمن عرض شريط سيمي بعنوان (شارة المعجزة) وهو عن ملحمة ام المعارك ودور العراقيين في اعادة البناء والاعمار والقاء محاضرة تتناول الدلالات العظيمة لشخصية الرفيق القائد صدام حسين ودوره الريادي والمتميز في بناء الحزب ونضاله العظيم في تحقيق اهداف الامة العربية والدفاع عن حياض الوطن ودوره الجهادي في منازلة ام المعارك الخالدة.

كما تضمن المهرجان اقامة معرض للملصقات اضافة الى الصور عن اثار العدوان والتدمير والتخريب الذي صاحبه.

مدير عام شركة نفط الجنوب لـ « الثورة »

بدأنا اعمار منشآتنا النفطية المتضررة برفع كميات هائلة من القنابل والصواريخ غير المنفلقة

تعرضت منشآت شركة نفط الجنوب النفطية والصناعية والخدمية الى اضرار بليغة نتيجة العدوان البغيض على عراقنا العظيم وتتواصل الان عمليات الاعمار التي بدأت منذ نيسان ١٩٩١ والتي انجز منها الكثير.. وبمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاثم التقت « الثورة » بالسيد رافد عبدالحليم جاسم مدير عام شركة نفط الجنوب للتحدث عن انجازات حملة الاعمار في الشركة حيث قال :

بدأنا حملة الاعمار في شركة نفط الجنوب اولا وبالتنسيق مع قيادة الفيلق الثالث البطل والمقر المسيطر بازالة القنابل والصواريخ غير المنفلقة التي اسقطتها وقامت بزرعها القوات الاميركية الصهيونية الاطلسية حيث تم رفعها وتفجيرها دون احداث اضرار ثم باشرت شركتنا بفرقها بحملات مكثفة لازالة اثار الدمار والتخريب واعادة المنشآت الانتاجية وغيرها الى العمل.. ففي مجال انتاج النفط الخام وفي المراحل المبكرة للاعمار كانت اهداف الشركة الانية تقتصر على توفير النفط الخام والغاز المصاحب لاغراض تجهيز محطات توليد الطاقة الكهربائية والمصافي باحتياجاتها.. وبعد جهود حثيثة ادت الى تشغيل محطة كهرباء النجيبية الحرارية ومحطة كهرباء الشعيبة الغازية في النصف الاول من شهر نيسان عام ١٩٩١ وذلك بعد تهيئة محطتي نهران عمر والزبير لعزل الغاز واجراء بعض التحويرات المهمة في مجال تكرير النفط والغاز وكذلك في نهاية شهر ايار تم تشغيل محطتي خور الزبير والبتروكيمياويات الغازيتين وبطاقة مخفضة وبتاريخ ١٩٩١/٦/٢ تمت المباشرة بتزويد مصفى الناصرية ومصفى الدورة بالنفط الخام وبمعدل ١٥ الف برميل و ٤٠ الف برميل وعلى التوالي وعن خلال الخط الاستراتيجي وبعد تشغيل محطة عزل الغاز الاولى في الرميلة ومحطة الضخ الروسية القديمة التي كانت تضخ النفط الى الفاو بعد تحويرها وايصال الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها وبهدف الصعود في الطاقة الانتاجية لغرض التصدير قامت الشركة باعداد الخطط التي بوشر بتنفيذها للوصول الى انتاج المليون برميل يوميا واعيد اعمار محطات حقل الماء ومحطات كبس وتجفيف الغاز.

● وعن توفير الغاز الطبيعي للمستهلكين قال السيد مدير عام شركة نفط الجنوب : باشرنا باعمار منشآت معاملة وتصريف الغاز الطبيعي المصاحب للنفط الخام وبالفعل زودنا محطات الكهرباء الحرارية بالغاز في مراحل مبكرة من خطة الاعمار.. وقمنا ايضا باعادة اعمار ٤ محطات لكبس الغاز في حقل الرميلة الشمالي بالتعاون مع شركتي المشاريع النفطية والمعدات الهندسية الثقيلة لتوفير (١٣٠٠) طن من الغاز السائل يوميا

● وفي مجال خزن وتصريف النفط الخام قال ان ٣٢ خزانا من اصل ٤٤ خزانا في الشركة تعرضت للتدمير بسبب العدوان اضافة الى تدمير محطات الضخ والتقوية ونظم الاتصالات والسيطرة البعيدة. كما تعرض ميناء البكر الى اضرار جسيمة في منصات التحميل ونظم المساعدة.. وقامت الشركة باعادة اعمار اربعة مستودعات رئيسية هي زبير ١ وزبير ٢ والطوبة ومحطة الضخ الاولى في الرميلة الشمالية و ٥ خزانات عائمة جديدة واتمام الاعمال المتعلقة بتوسيع مستودع زبير ١ لتحقيق المرونة اللازمة في تصريف النفط واعادة اعمار محطات التقوية الثلاث للخط الاستراتيجي اضافة الى انجازات اخرى كبيرة في مجال خزن وتصريف النفط الخام

مشكري علي الحسن

انتخابات تكميلية في ميسان

ميسان ـ ماجد البلداوي :

اشاد الرفيق خالد كاظم فليح امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي بالوقفة البطولية للمناضلين البعثيين في التصدي للعدوانيين خلال العدوان الثلاثيني الغادر وصفحة الخيانة والغدر.

وقال في كلمة له خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية التي جرت امس لقيادة شعبة القادسية ضمن تنظيمات قيادة فرع ميسان للحزب.

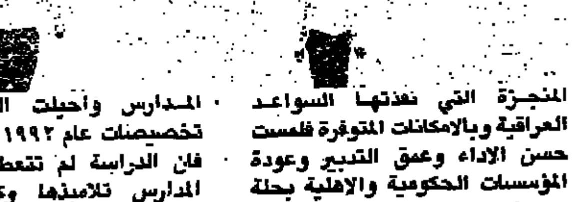
ان المنطلقات التي اكدها الرفيق القائد صدام حسين خلال خطابه التاريخي في المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء ستكون المبدأ الاساسي الذي ننطلق منه والمعيار الذي نعتمده في اختيار القيادات الحزبية المؤمنة والمناضلة التي تتجسد فيها كل القيم الوطنية لتكون فاعلة ومؤثرة في الوسط الجماهيري لتعزيز الصلة الروحية والجماهيرية في هذا الظرف الذي يشهد استهداف الاعداء لوحدة ابناء العراق العظيم.

هاتفان للاتصال بالمصرف الاشتراكي

خصص المصرف الاشتراكي الهاتفين المرقمين ٥٤٣٣٦٩٠ و٥٤٣٣٦٧ للاجابة على استفسارات المواطنين وتلقي شكاواهم.

بدعم وتوجيه القائد الرمز

محافظة النجف الاشرف تزهو بالعز والشموخ



النجف من ياسر المتولي

محافظة النجف الاشرف ارض المقدسات هي الاخرى طالتها قذائف المجرمين في عدوانهم الغاشم حيث دمرت المؤسسات الصناعية والخدمية والثقافية ودور المواطنين الابرياء ومحالهم التجارية.

وما لم تنله صفحة العدوان اكملته صفحة الخيانة والغدر فدمرت مؤسسات الدولة واحرقت المدارس ونهبت الاثاث وممتلكات الدولة والمرافق الدينية.

وبهمة الخيرين النجباء الغيارى والشرفاء من ابناء هذه المحافظة المقدسة وبدعم غير محدود من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عادت الحياة الطبيعية الى ارض جدنا الامام علي عليه السلام تزهو وتفخر بصنع الابناء وما عمره الاخيار في واحدة من اروع صور التحدي والرد على المعتدين.

« الثورة » زارت محافظة النجف وتجولت في احيائها واسواقها العامرة واطلعت على مراحل الاعمار المنجزة التي نفذتها السواعد العراقية وبالامكانات المتوفرة فلمست حسن الاداء وعمق التدبير وعودة المؤسسات الحكومية والاهلية بحلة جديدة.

السيد كريم حسن رضا محافظ النجف تحدث عن حملة الاعمار فبدا حديثه بالاشادة بدور ابناء المحافظة وتماسكهم وتعاونهم لتحقيق هذا الانجاز العظيم.

واضاف ان حجم التدمير الذي خلفته قذائف العدوان اكمله الجبناء في صفحة الخيانة والغدر.

فقد تعرضت ٢٦٨ مدرسة الى تدمير وحرق ونهب الاثاث ولم يكتفوا بهذا الحد فقد شمل التخريب المستشفيات والمراكز الصحية ذات الخدمة العامة للمواطنين.

وحول نسب الانجاز بمشاريع الاعمار اشار السيد المحافظ الى انه وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت حملات الاعمار وعلى جميع المستويات بالاعتماد على ما متوفر من مواد محلية واعادة تصنيع قسم من الاجزاء المدمرة فقد تم اعمار وترميم ٦٠ بالمئة من المدارس واحيلت الباقية الى تخصيصات عام ١٩٩٢ وبرغم ذلك فان الدراسة لم تتعطل واستقبلت المدارس تلاميذها وكذلك الحال بالنسبة للمستشفيات.

وعن دور العبادة يقول السيد المحافظ بتوجيه من السيد الرئيس القائد تم تشكيل لجنة لاعمار العتبات المقدسة وتم انجاز ٣٥ مقاولة لترميم وصبغ الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة.

وفي الذكرى الاولى للعدوان تم الانتهاء من اخر مرحلة من اعمار الصحن الشريف والمتمثلة بتذهيب القبة حيث سيتم انجازها منتصف الشهر الجاري

وقد استطعنا اختصار السقف الزمني لانجاز توجيه القائد الى ٦ اشهر حيث كان من المقرر انجاز اعادة اعمار وترميم العتبات المقدسة خلال الشهر السادس من عام ١٩٩٢ ولكن بفضل من الله سبحانه وتعالى ود[illegible] من القائد الرمز وهمة العراقيين الغيارى تم انجاز كامل العمل

دوري السلة والصراع عند القمة

الشرطة والكرخ بلا خسارة .. والانظار تترقب لقاءهما

تنطلق الاحد المقبل مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة بعد توقف لسبعة ايام املته ظروف الامتحانات المدرسية ومع الانطلاقة هذه سيعاود دوري فرق الشباب رحلته بعد توقف امتد الى اسبوعين .

وقراءة في اوراق المباريات التي ستجري خلال الاسبوع المقبل توضح ان فريق الشرطة يمتلك فرصة الاستمرار بالصدارة عندما يضيفه فريق الرافدين بمدينة الديوانية بانتظار ما تقوله مباراته المرتقبة مع الكرخ الذي مازال هو الاخر دون خسارة في مرحلة الدفاع عن لقبه والسعي للجمع بين بطولتي الكاس والدوري للسنة الثانية على التوالي .. بينما سيسعى الكرخ لابعاد الشرطة عن الصدارة عندما يخوض مباراتين متتاليتين امام فريقي الاتحاد والميناء يومي السادس والسابع من الشهر المقبل بمدينة البصرة ليحتكم الفريقان في الحالة هذه الى ما لهما وما عليهما من نقاط .

اما الجوية الذي تعرض لخسارتين امام الموصل وواحد حزيران والذي تمكن لاعبوه خلال الدور الثامن من تسجيل رقم قياسي بعدد النقاط المسجلة في مباراة واحدة عندما فازوا على الرافدين بـ (١٥٠ـ٥٨) نقطة فتبدو مهمته سهلة عندما يلاعب التضامن في قاعة الصقور .. بينما ستكون مباراة واحد حزيران مع الصليخ التي سيستهل بها مباريات الدور التاسع الاحد المقبل امتحانا صعبا للصليخ الذي يقبع مع فرق المؤخرة وهو يلاعب فريقا زحف بقوة الى المقدمة وحقق فوزا مهما على الجوية برغم التوقعات التي كانت تشير الى عكس ذلك .. والامر ينسحب باتجاه النفط الذي سيسعى لتاكيد منافسته مع فرق المقدمة عندما يلتقي بالميناء بمدينة البصرة منتظرا اية كبوة يتعرض لها فريق واحد حزيران ليتبادل معه المراكز .

اما الطلبة فسيلاعب الناصرية والفتوة يلتقي بالشباب في مباراتين يعول عليهما كثيرا في لعبة تبادل المراكز بين الشباب والطلبة والفتوة .. بينما حالة انتظار الزوراء ستمنح فرصة للحدود الذي يلتقي بالموصل فرس الرهان الثاني في دوري الموسم الحالي والذي يقف حاليا بالمركز الثاني وبعد ان الحق هزيمة بواحد حزيران الذي تعرض لخسارتين كانت الاخيرة منهما امام الكرخ .

علي حسين عباس



● موقف الفرق بانتهاء الدور الثامن لدوري السلة ●

الفريق	م	ف	خ	ل	ع	ن
١ ـ الشرطة	٨	٨	ـ	٩٤١	٥٩٥	١٦
٢ ـ الموصل	٨	٧	١	٧٩٧	٧٣٩	١٥
٣ ـ الكرخ	٧	٧	ـ	٧٨٠	٥٤٩	١٤
٤ ـ القوة الجوية	٨	٦	٢	٩٠٣	٥٩١	١٤
٥ ـ واحد حزيران	٨	٦	٢	٦٩٨	٦١٣	١٤
٦ ـ النفط	٧	٦	١	٧٦٣	٥٧٢	١٣
٧ ـ الشباب	٧	٥	٢	٦٧٩	٥٣٣	١٢
٨ ـ الطلبة	٧	٥	٢	٦٩٦	٥٨٨	١٢
٩ ـ الفتوة	٧	٥	٢	٥٩٠	٥٦٣	١٢
١٠ ـ التضامن	٨	٤	٤	٦٣٢	٦٤٠	١٢
١١ ـ الزوراء	٨	٣	٥	٦٤٢	٦٩٤	١١
١٢ ـ الحدود	٨	٣	٥	٦٥٨	٧٤٩	١١
١٣ ـ الميناء	٨	٣	٥	٦٣٤	٧٦٣	١١
١٤ ـ الناصرية	٨	٢	٦	٥٩١	٦٧١	١٠
١٥ ـ الرافدين	٨	١	٧	٥٩٢	٨١٥	٩
١٦ ـ الصليخ	٧	١	٦	٥٢٦	٦٨١	٨
١٧ ـ الحلة	٧	١	٦	٥٨٢	٧٠٥	٨
١٨ ـ الاتحاد	٨	ـ	٨	٥٦٦	٨٥٠	٨
١٩ ـ العمارة	٨	ـ	٨	٤٧٢	٤٧٢	٧

وقفة ..

تغييرات المدربين .. متى وكيف ؟ !

التغييرات التي تحصل في ميادين الرياضة امر مالوف وضرورة تحتمها طبيعة كل مرحلة ولعل تلك التغييرات تطول العديد من الفرق من اجل عطاء متميز وابداع اكثر وقدرة اقوى .

وفي لعبة الرياضة الجماهيرية الاولى كرة القدم تشمل التغييرات اللاعبين الذين يخفقون في تادية ما يطلب منهم تنفيذه من الواجبات او لا يظهرون بمستوى فني يؤهلهم للتواصل او اخلال بمستوى الالتزام او غير ذلك .. كما يطول المدربين في حالة الانكسار الشديد او الخروج من بطولة مهمة او دورة ما بخفي حنين .

والدوري الكروي احد ابرز الاحداث التي تؤدي نتائجها الختامية الى افراز المدرب الجيد الذي ياخذ بيد الفريق الى ناصية الفوز ويكسبه السمعة ويجذب له الانظار لقدرته وتفوقه ومن هنا تحاول الفرق المتاخرة الحصول على مدرب كفء يخرجها من مازقها في بعض الاحيان .

.. غير ان ما يجري في ساحتنا الكروية يدعو احيانا للغرابة حيث شهدت المرحلة الاولى للدوري حالتين يجب الوقوف عندهما لما تشكلانه من حاجز صعب في مسيرة تقدم بعض الفرق الكروية اولاهما التغييرات المستمرة وخلال فترة قصيرة للمدربين بعد خسارة او خسارتين .

وثانيتهما المزاجية وعدم الانسجام بين اللاعبين ومدربيهم وهي البدعة الجديدة التي ينعت بها اللاعبون تردي مستوياتهم وكان المدرب شبح يهدد بعضهم لا معلم يصقل مواهبهم !

ومن هنا نسال ماذا يطلب المدرب من لاعبيه ليكونوا بهذه الصورة وماذا يطلبون منه ؟ وما هي الاسباب التي تؤدي الى سوء العلاقة وتفاقم الهوة حيث يتناسى الجميع عمق الهدف الرئيسي وهو مصلحة الفريق .. واين هي الهيئات الادارية من ذلك لرأب الصدع ووأده ؟

ولابد من القول ان وقت العتاب وساعة الحساب لا تكون في بداية او منتصف الطريق ولكن عند نهاية المشوار .

عبد القادر القره غولي

رأي ..

المدربون .. ومساطب الاحتياط . !

لاانوي التدخل في شؤون المدربين فهذا امر يخصهم قبل ان يخص غيرهم.

لكنني وددت ان اذكركم بما حدث في ايطاليا خلال الموندبال الاخير يوم زج المدرب الايطالي باللاعب الاحتياط سكيلاتشي الذي نهض من مسطبة الاحتياط ليقود فريقه الى اكثر من فوز ويحصل بالتالي على لقب هداف كاس العالم .

وباعتقادي ان زج سكيلاتشي يومها لم يكن ليشكل (مجازفة) اقدم عليها المدرب الايطالي بقدر ما كان يؤكد قناعة هذا المدرب بقدرة اللاعب الاحتياط على ان يكون بديلا مناسبا او ربما افضل من اللاعب الاساسي .

فقناعة المدرب هذا تتاتى من ثقته بنفسه وبقدرته التدريبية فكثير من المدربين يسعون دائما ويجد الى هدم تلك الهوة او الفاصلة بين مؤهلات او امكانات اللاعب الاساسي ومثيلتها عند اللاعب الاحتياط .

ومثل هذا الامر لا يتحقق ابدا اذا ما تردد المدرب . اي مدرب . في زج لاعبيه لا سيما الشباب منهم في مباريات فريقه خصوصا عندما يتطلب الامر اشراكهم فيها . ذلك ان مسطبة الاحتياط وكما شبهها احد خبراء الكرة يمكن ان تصبح كقطعة من الاسفنج تمتص موهبة اللاعب الاحتياط عندما يطول انتظاره وتقتل روحه المعنوية او تنال منها على اقل تقدير .

ان مما يؤشر سلبا على بعض مدربينا هو اغفالهم او تغافلهم عن هذا الجانب المهم الذي يتصل باحد اهم مرتكزات بناء اللاعبين .

فعلى الرغم من انقضاء (١٧٠) مباراة من الدوري حتى الان وقبلها مباريات بطولة الكاس لم نشهد سوى القليل جدا من اللاعبين الشباب الجدد ممن اتيحت لهم فرص المشاركة في اللعب مع زملائهم الاخرين.

ويبدو ان العديد من مدربينا مازالوا رهيني الاسماء الكبيرة التي لا تفارق تشكيلاتهم حتى وان غمضت او نضب عطاؤها

ونحن هنا لا نعطي الحق ابدا لاولئك الذين يعزون ذلك الى غياب المواهب .. فالمواهب موجودة . والمباريات اثبتت ذلك .. وهاكم كريم شاكر من الكرخ مثلا او محمد دليل من صلاح الدين او زياد طارق من الشرطة وعامر قاسم من الطلبة وجميعهم تالقوا بعد ان منحهم مدربوهم اول فرصة .

اقول ان المواهب موجودة .. غير ان الذي لا وجود له هو الجراة والثقة عند بعض مدربينا مع شديد الاسف . والا فكيف نفسر لجوء احدهم الى زج لاعب اساسي وهو مصاب في تشكيلة فريقه خلال مباراة مع فريق اخر من فرق ذيل القائمة على الرغم من ان مسطبة احتياطيه تزدحم بالاعبين الشباب الذين ينتظرون فرصتهم على احر من الجمر . ؟

هو مثال على اية حال والعبرة هي في ان نستفيد من تجارب الاخرين في ذات الوقت نحمل فيه على تجاوز كل حالات التردد التي يمكن ان تصيبنا بالضرر .

صفاء العبد

امام اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ..

تحديد القطرين المضيفين للدورة العربية ولبطولة كاس فلسطين الخامسة

تعقد في العاصمة المغربية الرباط الجمعة المقبلة اجتماعات الدورة السادسة والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتستمر اسبوعا واحدا .

وقال الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الوفد العراقي للاجتماعات في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المجتمعين سيناقشون النظام الاساسي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومايتعلق بالصندوق العربي للانشطة والمنشات الشبابية والرياضية والاتحاد العربي للانشطة الشبابية .

واضاف ان المجتمعين سيناقشون كذلك فعاليات الدورة الرياضية العربية التي سيصار الى تحديد القطر العربي المضيف لها وموعدها الى جانب تسمية القطر المضيف لبطولة كاس فلسطين الرابعة بكرة القدم وموعد اقامتها وتبني موضوع عضوية اللجنة الاولمبية الفلسطينية في اللجنة الاولمبية الدولية .

واشار الى ان الاقطار العربية ستؤكد خلال الاجتماعات دعمها للقطر المغربي الشقيق بتضييف بطولة كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٨

واوضح ان المجتمعين سيدارسون انشطة الامانة العامة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للعامين الحالي والمقبل وندوة الرياضة للجميع وماتم تنفيذه من المقررات التي اتخذت خلال الاجتماع السابق لوزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في القاهرة العام الماضي.

واختتم الدكتور علي تركي تصريحه بالاشارة الى ان مايتعلق بتطوير الرياضة والشباب في الوطن العربي سيناقش ايضا خلال الاجتماعات .

ويضم الوفد العراقي السيدين رسمي العامل المستشار القانوني للسيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وانمار سليم مدير العلاقات باللجنة .

التأميم وواسط وميسان تضيف بطولات المناطق للاشبال بالملاكمة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة الاماكن والمشرفين على بطولات المناطق للاتكية بالملاكمة للاشبال والتي ستجري : من ١١ ولغاية ١٤ من الشهر المقبل حيث تتزامن مع كل بطولة دورة تحكيمية اولية .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد موسى جواد امين سر الاتحاد وقال ان نزالات المنطقة الشمالية ستقام في محافظة التاميم باشراف السيدين الدكتور احمد جاسم عرب وعلي عبدالامير بينما تقام نزالات المنطقة الوسطى في محافظة واسط باشراف السيدين عماد عايد وعماد محمود .

اما نزالات المنطقة الجنوبية فتضيفها محافظة ميسان باشراف السيدين مجيد عبدالحسين واحمد فرج وسيحدد لاحقا موعد اقامة بطولة بغداد

افضل الرياضيين العراقيين لعام ١٩٩١

قتيبة احمد اسم لامع في اليد العراقية

لانبالغ عندما نقول بان الحديث عن كرة اليد العراقية يعني ضمنا الحديث عن قتيبة احمد هذا اللاعب المبدع الذي عشق كرة اليد فاعطاها من سنوات عمره الكثير ومازال مستمرا في عطائه وتالقه حتى اليوم حيث بدأ مع اللعبة عام ١٩٧٣ وعلى مدى (١٩) عاما كان له وفي كل بطولة يشارك فيها سواء كانت محلية او خارجية حضور بارز ومتميز .

الصحافة الرياضية اختارت هذا اللاعب المتالق ضمن افضل سبعة رياضيين لعام ١٩٩١ كما سبق لاتحاد اللعبة ان سماه الافضل في دوري اليد ولمرتين

ومنذ عام ١٩٧٧ ولحد الان لم يتخلف هذا اللاعب المعروف بالهدوء والدقة اثناء اللعب والتهديف الناجح والالتزام بمواعيد التدريب عن اية مشاركة مع الفريق العراقي ومع الاندية التي مثلها حيث كان من ابرز النتائج التي حصل عليها مع المنتخب المركز الثاني في بطولة كاس فلسطين عام ١٩٧٩ ونفس المركز في بطولة البسفور الدولية التي اقيمت في تركيا عام ١٩٩٠ كذلك شارك في بطولة الاندية العربية مع نادي الرشيد الحاصل على المركز الثاني عربيا عام ١٩٨٨ واحرز بطولة اندية الخليج عام ١٩٨٩ مع نادي الجيش .

اما على الصعيد المحلي فان قتيبة احمد يفخر بكونه قد اسهم في حصول الفرق التي مثلها وهي الجيش والرشيد والكرخ على بطولة دوري اندية القطر منذ عام ١٩٧٩ ولحد الان باستثناء عام ١٩٨٣ حيث احرز المركز الثاني مع نادي الجيش .

بقي ان نقول ان قتيبة احمد يعد قدوة للاعبين الشباب ليس لما يمتلكه من خبرة وباع طويل في اللعبة فحسب بل وايضا بسبب مايتمتع به من خلق رفيع سواء داخل الملاعب او خارجها .

جنان محمد

اقصاء ايفرتون بكاس انكلترا

لندن ـ ٢٧ ـ الوكالات . صعد تشلسي الى الدور الخامس لكاس انكلترا في كرة القدم اثر فوزه على ضيفه ايفرتون بهدف سجله كلايف الن .

وفاز ايضا نوتنغهام على هيرفورد من الدرجة الرابعة بهدفين لستيوارت بيرس وتيدي شيرينغهام في حين تعادل تشارلستون وشيفيلد يونايتد من دون اهداف .

ويلعب مساء اليوم ساوثمبتون غدا مانشستر يونايتد متصدر بطولة الدوري .

مدير التدريب البدني يتحدث عن عودة نادي الجيش ..

نشارك بالالعاب الفردية قريبا وبالجماعية الموسم المقبل

ابوابنا مفتوحة للراغبين فقط .. وسنعمل مع الاشبال والناشئين

تشكل عودة نادي الجيش الرياضي لمزاولة نشاطه علامة مضيئة من اجل رياضة صاعدة في صفوف قواتنا المسلحة لما لرياضييه من مكانة مرموقة في اغلب الالعاب .

ومع العودة هذه كثرت الاحاديث والتفسيرات حول سبل العمل في النادي حيث ارتات (رياضة وشباب) ان تقف على تفاصيل هذا الموضوع فكان لها هذا اللقاء مع العميد الركن رعد رشاد الجبوري مدير التدريب البدني والالعاب الرياضية في الجيش ..

قلنا له .. ماذا عن اسلوب العمل مع اللاعبين الذين توزعوا على الاندية بعد قرار الحل .. وكيف ستكون البداية الجديدة ؟

اجاب .. سنبدأ بدخول المنافسات ابتداء من الشهر المقبل بعد استكمال خطوات الاعلان عن تشكيلة الهيئة الادارية للنادي والتي سينضم الى جانب العسكريين بعض الخبرات المدنية ليكون المنطلق سليما ومتسما بالعلمية بعدها سيصار الى تسمية المدربين ولدينا تصور كامل في هذا الجانب اخذين بنظر الاعتبار ان مشاركاتنا خلال هذا العام ستقتصر على الالعاب الفردية فقط .. اما الفرقية في كرة القدم والسلة والطائرة واليد فسنبدأ بها مع الموسم المقبل ذلك ان بطولات هذه الالعاب كانت قد بدات منذ وقت وبعضها اوشك ان ينهي مرحلته الاولى .

وماذا عن اللاعبين ..؟

قال السيد مدير التدريب البدني .. اننا نعتمد بالاساس على اللاعبين الموجودين فعلا في صفوف قواتنا المسلحة من غير ان نغلق الابواب امام الرياضيين المدنيين ولو بنسبة محدودة .

وماذا ايضا عن لاعبيكم الذين توزعوا على الاندية بعد قرار حل النادي ..؟

قال .. ابواب النادي مفتوحة امامهم جميعا .. غير ان عودتهم للنادي يجب ان تكون مقترنة برغبتهم وبغيرها لا نكره اي لاعب لكي يعود للنادي .. وفي هذا الجانب نمنح الرياضي العسكري حرية الاختيار ليقرر مايراه مراعين من جانب اخر اننا لن نبخل مطلقا على لاعبينا باي شيء في الجوانب التي تحقق عملية التوازن بين عطاء اللاعب وظروفه .

كما سنبدأ بتكوين فرق للاشبال والناشئين والشباب ولمختلف الالعاب واعدادهم ليكونوا روافد لفرق المتقدمين وخلق افضل منافسات التعاون البناء والمثمر مع بقية الاندية مادام هاجسنا جميعا رياضة عراقية تاخذ لها مكانا متميزا في المنافسات الخارجية .

دوري اليد يستانف .. الاسبوع المقبل

يستانف في الخامس من الشهر المقبل دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد حيث تقام مباريات الدور الثاني عشر من المرحلة الاولى عندما يلعب الكرخ مع القوة الجوية والطلبة مع النجف والزبير مع ديالى وكربلاء مع الطف والشرطة مع الفتوة .

الحلقة الثانية

« الثورة » تكشف عن واقع المنشآت الرياضية في المحافظات

ملعب ميسان الدولي .. المرفق الذي خربه الغادرون

لم تكن ملاعبنا ومنشاتنا الرياضية بمناى عما احدثته عناصر الشر من المشاركين في احداث صفحة الخيانة والغدر .

فقد طالت ايدي المخربين من اولئك المجرمين الكثير من تلك المنشات وكان من بينها ملعبنا الدولي في ميسان ذلك الملعب الذي يعد ثاني اكبر ملعب في عراقنا الحبيب .

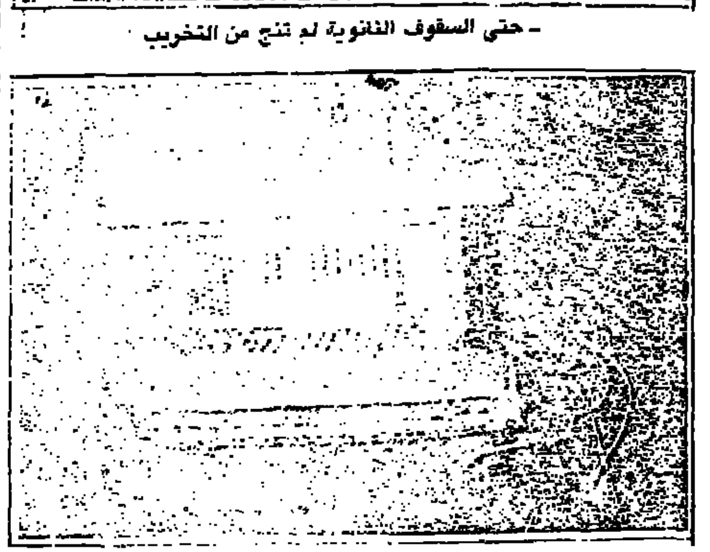
واذا ما كان الملعب قد عانى من الاهمال وضعف الاهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة في المحافظة قبيل الاحداث تلك . فان ما اصابه من تخريب من قبل هؤلاء المجرمين خلال تلك الصفحة المؤلمة من صفحات التامر على العراق العزيز جعله غير صالح بالمرة لممارسة اي نوع من انواع الانشطة الرياضية حيث بات يفتقر الى الكثير من مستلزماته .

فقد تعرضت محتويات هذا المرفق للسرقة والتخريب بدءا من الابواب الحديدية والخشبية والكهربائيات والمغسل والاثاث وحتى الزجاج والسقوف الثانوية والاسلاك .

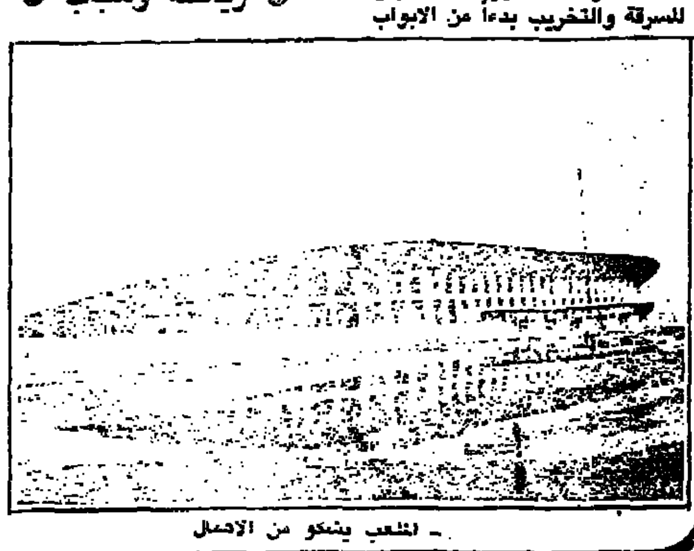
اننا ونحن نتحدث عن هذا المرفق الرياضي الكبير الذي كان قد كلف الدولة الملايين تبيل افتتاحه في ذكرى الثورة المباركة قبل تسعة اعوام انما نذكر بواحدة من حوادث الخبث والتخريب والدمار التي مارسها اولئك المجرمون في الوقت ذاته ندعو فيه الجهات ذات العلاقة في المحافظة الى مد يد العون لانتشال هذا المرفق الرياضي الحيوي المهم من الحالة المتردية التي هو فيها الان مؤكدين ضرورة ان يصار الى تعاون الجميع من اجل اعادة الحياة له ولغيره من المرافق والمنشات الرياضية التي تعاني من الاهمال او التخريب .

رياضة وشباب

ـ حتى السقوف الثانوية لم تنج من التخريب



ـ عبث وتخريب طال كل شيء



ـ الملعب يشكو من الاهمال

سلة العمارة .. و«حكاية البارحة» !

هل نقول (ماأشبه اليوم بالبارحة) ..؟

لقد بدأ انسحاب فريق نادي العمارة من دوري السلة خلال الموسم الماضي بتخلفه عن الحضور لاحدى المباريات ثم لحقها بالتخلف عن اخرى واخرى ليصبح في ملعبه مجموع مالعبه في البطولة سبع مباريات فقط كانت جميعها ضمن المرحلة الاولى ..

واليوم يعود الفريق نفسه والذي زج في بطولة هذا العام ضمن الدرجة الاولى بقرار اتخذه اتحاد اللعبة المركزي يعود ليبدأ ذات الحكاية حيث تخلف يوم الجمعة الماضي عن الحضور لملاقاة فريق واحد حزيران في كركوك ضمن الدور الثامن فعد خاسرا لتلك المباراة .

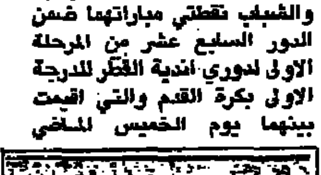
ترى .. ماالذي بعد هذا التخلف .. وهل في نية هذا الفريق الامتناع عن خوض اية مباراة تجري خارج ملعبه .. ام ان الحكاية اياها ستعود لتتكرر من جديد ..؟

● مراقب ●

رأي من الملاعب ..

عندما تهدر الفرص تباعا في مباريات الكرة ..!

تقاسم فريقا القوة الجوية والشباب نقطتي مباراتهما ضمن الدور السابع عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم والتي اقيمت بينهما يوم الخميس الماضي





بملعب الشرطة ومثلهما فعل في اليوم التالي فريقا الزوراء والطيران بملعب الشعب الدولي .

لقد عجز لاعبو الفرق الاربعة عن تسجيل اي هدف خلال الساعات الثلاث التي تشكل وقت المباراتين وملحقها من الوقت بدل الضائع مع مسلسل من الفرص الضائعة كانت الاخطر والاكثر بالنسبة للفريقين اللذين خطف كل منهما نقطة ثمينة عندما فعلها الشباب مع الجوية في وقت كانت فيه جميع المؤشرات ترجح كفة الجوية للاستحواذ على النقطتين وتعزيز الصدارة للمرحلة الاولى والتي مازالت بحوزتهم وهم المرشحون الساخنون للاحتفاظ بها وماينقصهم سوى نقطتين من مباراتيهم المقبلتين .

وفي ذات الاتجاه كانت الدلائل تمنح الزوراء مساحة اوسع للفوز على الطيران من منطلقين اولهما عودة مهاجم الزوراء المتالق احمد راضي الى التشكيلة التي تسعى لتقليص فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن الجوية المتصدر والذي تعرض في اليوم السابق لتعادل غير متوقع مع الشباب افقده نقطة غالية جدا ..

والمنطلق الثاني معرفة لاعبي الزوراء لمنافسيهم في المباراة عندما كانوا يمثلون القوة الجوية خلال الموسم الماضي وانهوا اخر مباراة لهم معهم بستة اهداف كانت كافية لاعادة النظر بالفريق جملة وتفصيلا .

ولكن جاءت النتيجتان بعيدتين عن الحسابات المسبقة واضاع الشباب فرصة التفوق في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان عجز لاعبو الجوية من معالجة الحالة الدفاعية المطلقة التي ادى بها لاعبو الشباب المباراة بما كان يملي على المدرب السيد عادل يوسف ان يعيد النظر بخطته بينما كاد ناطق هاشم يحقق التقدم للطيران في النصف الاول من الشوط الاول عندما منح خبرته اجازة واهدر فرصتين سهلتين للغاية ..

ابراهيم محمد

ابداع الحرب وحرب الابداع

جهاد مجيد

لم يحدث ان مرت احداث تاريخية في حياة الشعوب ولم تترك آثارها في ابداع شعرائها وكتابها وفنانيها . ولم يحدث ان تخمد من غير ان تنعكس في عطاءاتهم الابداعية فتظهر اعمالا متنوعة في الشعر والقصة والفنون الاخرى تستلهمها او تستحضرها او تدور في افلاكها ..

والحروب من الاحداث الكبيرة الخطيرة في التاريخ ذات اثر فعال في حياة المجتمع وحيوات ابنائه مبدعين وغير مبدعين ، ولكونها احداثا انقلابية كبيرة في الحياة الاجتماعية للشعوب فان آثارها جد عميقة في البنى الاجتماعية المختلفة وانها تسهم بقدر كبير من الفعالية في صياغة تجارب المبدعين الحياتية والفكرية والفنية .

وهناك اتجاهات في انعكاس فاعلية الحروب في الاعمال الادبية والفنية على صعيد التعامل مع مجرياتها ابداعيا .. الاول يتمثل بالاستجابة العجلة المتزامنة مع احداث الحروب ا' بة ، وغالبا مايكون الشعر الابرز في هذا المجال بحكم خصوصيته الفنية . وكذلك الخاطرة الادبية ، واللوحات ثم الاشرطة التسجيلية ، والقصة القصيرة جدا ، والى حدما القصة القصيرة والقصة الطويلة او الرواية القصيرة ..

اما الاتجاه الثاني فينطلق من القناعة بضرورة استيعاب كامل تجربة الحرب ، والسماح لجميع ابعادها في استيفاء تأثيراتها في الحياة . وبلورة نتائجها ورسوخها ومن ثم التعامل معها فنيا بترويض هاجس العاطفة الجياشة وتغليب هاجس الوعي بدقائق الاحداث والمعطيات وصياغتها اعمالا فنية وادبية كبيرة تكون لاشك اطول عمرا من الاولى في تاريخ الابداع . ويتمثل ذلك في الاعمال الروائية والملاحم الشعرية والاشرطة الروائية والى حدما المسرحية ... وان اي تساهل في اشتراطات هذه الانماط الابداعية يضعف متانتها ويميل بها الى ملابس من خصائصها ، اي الى الاستجابة العاجلة الفورية للاحداث اليومية الساخنة . مزاحمة انماط الاتجاه الاول في مؤهلاتها التي لاتمتلكها .

كل التجارب الروائية والسينمية الكبيرة عن الحروب الكبيرة ظهرت بعدها . بعد ان تغلغلت تأثيرتها ، واستقرت في دواخل معايشيها من المبدعين . وغالبا مايكون هؤلاء شبابا دخلوا اتونها واكتووا بها وعركتهم ظروفها القاسية . وبعدها ، بعدالوعي بها . بعد سنين من النضج العمري والابداعي افرزوها روايات مهمة في تاريخ الادب الانساني .

ان الحملة الاطلسية الاميركية على وطننا العزيز بماتركته من الآثار العميقة على ابناء شعبنا مبدعين وغير مبدعين لاشك ستطبع تجاربهم الحياتية والثقافية والابداعية منها بخاصة . التي ستسهم في صياغة ادواتهم الابداعية ومايتجزونه بها من اعمال ادبية وفنية . والشباب منهم بخاصة . لا لانهم في قلب الاحداث الحربية مشاركين فعليين في عملياتها فقط . بل لان تجارب الشباب غضة منفتحة للتعامل ، للاخذ والعطاء . للتطور والنماء .. وان الحرب ستشكل ملمحا من ملامح تجاربهم البارزة . وجزءاً مهما من مكوناتهم الذهنية والوجدانية .

واذا ماعدنا الى كل الحروب نجدها كانت هكذا بالنسبة الى الشباب الذين عاصروها . الم تفعل الحرب الحزيرانية فعلها القوي في تجربة الستين وطبعتها بطابع معطياتها . فدفعتهم الى ابداع اعمال روائية وقصصية وشعرية وسيمية ومسرحية ذات مستويات عالية . كانوا وقتها شبابا عاصروها وخاضوا غمارها . والحال ذاتها مع الحروب الاخرى ، الاعمال الادبية والفنية الناتجة عنها انجزها شباب عاشوها . بعد النضج واستيعاب تجاربها والوعي بابعادها وافرازاتها . فعلى سبيل المثال كان نجيب محفوظ شابا فيما كانت القاهرة تعيش ظروف الحرب العالمية الثانية . ظروف التعتيم وصفارات الانذار ، وساعات الانتظار في الملاجيء والظروف الاقتصادي الصعب ودوي الانفجارات الخ ، والتي صاغها بعد سنوات في روايتيه الشهيرتين خان الخليلي وزقاق المدق .. وكذلك الروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان كان شابا عايش ظروف بغداد ابان الحرب العالمية الثانية ، والنتجها بعد حين رواية مهمة متميزة في العطاء الروائي العراقي والعربي هي (النخلة والجيران) .

وللكتاب الشباب ان يسيروا في الاتجاه ، ويبدعوا فيه ، واذا كنا تلمسنا بوادر الاتجاه الاول فاننا آملون من كتابنا الشباب ، ومن النشء الادبي الصاعد ، الذي فتح عيونه على الدمار والفواجع التي احدثتها طائرات وصواريخ وقذائف الاطلسيين والاميركان وحلفائهم الرجعيين في وطننا العزيز ، ورسخ في اذهانهم مرأى مسيل دماء الاطفال في ملجأ العامرية ، او الابرياء في البوادي او الاسواق الشعبية والمساحات العامة ، ان يستوعبوا كل الدروس والعبر منها والانفتاح على كامل ابعادها ، المظهرية الجوهرية وبالتالي صياغتها باناة واعية ادبا حقيقيا يخلد للمستقبل .

قبت يدا !..

المهدي زريوح

بنيتي ان الفدى
فصابري واستبشري
اقسم صوت الحق ان
واقسم الخافق في
اني عرفت مطريق
قولي لهم والفعة الراس
الوطن الكبير يد
لو صان كل مالديه
قولي ابي قد قلم
فقد علا صدام سا
شعاره : الله اكبر
جازاه رب الناس بين
ونصر الابطال في
حتى يسود العدل رغم
ويرتدي العرب بعد
مرتدين في وجو

قد عاد يغمر المدى
ولاتخالي احدا
يسود كل منتدى
الصدور ان يتقدا
والتمست الموعدا
بعيدة الصدى
عونا جميعا للفدى
لم يضع حق سدى
بالواجب وامتطى الردى
حات الوغى واوعدا
لقد دوى الندا
الناس حالا وغدا
ارض تنازل العدا
الغاشمين البلدا
العري اثواب الهدى
ه من غووا : تبت يداه

« شهادة جندي من ام المعارك »

إستهلال

منذر عبدالحر

ايتها الذاكرة ، ليكن موتي القادم لا يشبه الميتات التي حفرت اسماءها فيك ، ولتكن اخطاؤك اكثر مما يجب كي انجو من جنون تلك الليلة المدهشة . وها انذا ـ عاما كاملا ـ اهرب من لحظة تدوين هذه الميتات منشغلا بالدهشة ، والحيرة ، والارتباك .. هل تطيعينني ؟!

وحدك تصغين للتفاصيل كلها ، ووحدي ارى جرح تلك الليلة ، واعين ذاكرتي للوقوف على عكازيها وسرد ماجرى . انا الذي يترقب انسياب المساء بين اصابع النهار ، لخيانته بالضوء والشعر والاحلام ، رأيت ذلك الليل اخطبوطا هائلا ينزل من الاعالي ، ليجثم فوقي ، حينها .

اصبحت عائما في سواد مجهول ، اذ كان علي ان اقطع جحيما حقيقيا للوصول . انا الذي اشفق على اوردة واتألم لانين حمامة ، اجدني عاجزا عن اغاثة صديق يستنجدني بعينيه الدامعتين ـ بنظرة لا انساها ماحييت ـ وهو يحتضن الموت ... هكذا كنت انقل خطواتي العسيرة ، متجردا من كل شيء الا حواسي ، بين شحوب الطريق الذي يمتد الى اللانهاية والاشلاء البشرية ،

والحلويات التي تتقيأ الغامها وهي ساقطة من بطون الطائرات ، منحت القدامى لتدرها واستوطنت يأسي وتذكرتك بشدة ، آه .. ايتها الحبيبة التي احمل روحها تعويذة في هذه الوحشية ... متذكرا ميتاتي الغريبة في النهار المتقرض ....

الاولى حين ابدلت بصديق لي اختار موته وازاحني بمفارقة لا ادري ماتفسيرها ، اذ كان علي ان اكون جندي الحراسة في مشجب وحدتنا العسكرية ، لكنه الح بغرابة ليكون بديلا في حتى اتسرب من المعسكر والتقي بك ، وحين عدت لاشكره وجدته .. اشلاء !.. والثانية .. حين سحرني صباح القرية الجميل ،

فغادرت ملجأنا الضيق الى الشاطيء لاستقبل الشمس وهي تخرج من اكف النخيل ، فشوه القصف شعرية الصباح ، واختفيت تحت زورق مقلوب على جرف النهر محتميا من ـ احتمق الشظايا ـ ! حين سمعت الارض تهتز تحتي ، وما ان انتهى القصف حتى عدت لرفاقي في الملجأ ،

فوجدتهم ركاما واشلاء وزعوها على عددنا !، لابذل جهدا نفسيا شديدا من اجل ان اشطب موتي واعيد ماتسب الي من الاشلاء الى بقايا (رفاقي) !!.

هل تعلمين ماتعاني النفس والاعصاب حين ترى عيناي من كنت امرح معهم قبل دقائق مجرد اشلاء صامتة ؟!

والثالثة .. حين كنت مع جمع من الجنود نحتمي (بسحفظ) من القصف ، رأيت سدرة متوحدة في البعيد ، كانت تناديني ـ (صدقي ذلك) ... استأذنتهم للذهاب اليها والاسترخاء تحتها والبحث عما يمكن ان يخفف وطأة جوعي منها ، اضافة الى كونها شجرة مقدسة !، وما ان وصلت اليها حتى اهتزت الارض تحتي ، وحين التفت لم ار ممن معي غير اشلاء تغرق في سيل من الدماء ..

هكذا ، امر على هذه الميتات الغريبة بسرعة ، لان تفاصيلها تضعني على مقصلة من الخوف والرعب والحزن ، اما ، تلك الليلة المعبأة بالرهبة ، فكانت مفاجآتها لاتصدق ، الطائرات ، والحرائق ،

والوحشة ....كان ابعد الاشياء عن بالي هو الوصول ، الى البيت سالما ـ ذلك الهاجس ابكاني ، وجعلني مصرا على المسير في هذا المجهول ، لا علامات في الظلام غير الموت ، لا ادري كيف تذكرت ـ تلك اللحظة ـ صديقي وارد بدر السالم ، (وطقوس ليلته) التي قرأتها مرة ، وظننت انه يبالغ في تصوير الحدث ، ولا ادري كيف الح علي قول ريمارك (الجندي يعيش بالصدفة) ، ولا ادري كيف ابتسمت حين تذكرت عبارة لصديقي جواد الحطاب (... نحن نجوب الارض الحرام) .. وكان يعني اننا (لانموت) بالرغم من تسكعنا في ازقة الموت .. لا اريد اطالة السرد في تفاصيل مقيتة ،

فانا حين دخلت الفجر بتعبي والمي وطيني وجراحي ودمي وجوعي وجوعي ودنوت من الجسر القريب من منطقة (الدير) استقبلني شيخ متوسط العمر ، وسيم ، له لحية مشذبة مخضبة بالبياض ، اوقفني باشارة غريبة وهو يعبر الشارع باتجاهي بثقة غريبة ، والقى التحية علي بصرامة ! قائلا : (اوصلك القدر سالما الى هنا ، فالتفت على هذا الجسر !!) ابتسمت بصعوبة وهززت يدي ساخرا من كل شيء ، فقادني من يدي الى بيت قريب قال انه بيته ،

وهيأ لي اثمن وجبة غذاء في حياتي كلها ، قطعاً صغيرة من الطماطة المقلية ، وقليلا من الخبز الطري وقدحاً من الشاي ، هالني سماعي تحطم الجسر القريب الذي ساكون عليه ـ لاريب ـ لولا دعوة هذا الشيخ ، الذي ابتسم بثقة وهو يتابع ذهولي ثم قال : الم اخبرك بذلك ، فالطائرات تحوم عليه منذ يومين ...

غادرت بيت الرجل الذي منحني حياة اخرى ، راميا ميتتي في الريح ...

من دروس «ام المعارك»

نزار عباس

تعيدنا (ام المعارك) المجيدة ، الى كتب التاريخ من اجل قراءة جديدة ، ذلك ان العدوان الآثم الذي تصدت له ، يستحق ان نعيد النظر والتأمل فيه ، ان خصائص الغرب ، الغرب المتآمر ، تسجل هذه المرة (تطورا) رهيبا في السقوط الاخلاقي ، وتقودنا الى طريق العودة للتاريخ القريب والبعيد ، لنقرأ جذور الشر المرعبة ، تلك التي قادت الى اسلوب العدوان على العراق لانه اراد النهوض واراد الحياة الحرة الكريمة ..

يلاحظ روجيه غارودي في نظرته الجديدة الى التاريخ ـ بعد تحرره من الجمود العقائدي ـ ان ثمة مؤرخين من اوربا واميركا يطلقون على الاجتياحات التي قام بها البدو الرحل (الهون ، المغول ، التتر) ضد الحضارات الكبرى في وادي الرافدين ووادي النيل والهند ، شتى النعوت القبيحة ، مثل (اعصارات) (غزوات برير) ولكن هؤلاء المؤرخين يغيرون بصورة تدعو الى العجب مصطلحاتهم هذه ، عندما تكون هذه (الاعصارات) و (الغزوات) من الاوربيين ! انهم يطلقون عليها انذاك اسم اكتشافات علمي !

يقول غارودي : ترى ماأهمية اهرامات الجماجم التي شيدها تيمورلنك في هذه المدينة او تلك ، ازاء الابادة الجماعية للملايين من هنود اميركا التي قام بها (فاتحون) اوربيون مزودون بالمدافع ، وازاء خراب افريقيا بعد ابعاد ٢٠ مليونا من السود عن بلادهم ؟ جعلوهم عبيدا (وهو ما يمثل ، اذا حسبنا عشرة قتلى ، مقابل كل اسير ، رقما من ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون من الضحايا) وازاء مذبحة آسيا من حرب الافيون الى المجاعات التي اودت بحياة ملايين الهنود ، بسبب تدابير الملكية وفرض الضرائب التي الزموا بها ومن قنبلة هيروشيما الى حرب فيتنام ؟

اي اسم يطلق اليوم على هذا الشكل من هيمنة الغرب العالمية الذي انفق ٤٥٠ مليار دولار في التسلح عام ١٩٨٠ فقط والذي سبب موت ٥٠ مليونا من الكائنات البشرية في العالم الثالث نتيجة لعبة المقايضات غير المتساوية .

ان الغرب في منظور الاف السنين هو اكبر مجرم في التاريخ انه اليوم بسبب منيطرته الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي لايشاركه فيها احد يفرض على العالم بكمله نموذجه في النمو الذي يقود الى انتحار سكان كوكبنا جميعا لانه يولد في ان واحد تفاوتات متزايدة وينزع من نفوس المعدمين واكثر الناس عوزا كل تفاؤل في المستقبل ويعمل على انضاج التمرد اليائس وفي الوقت نفسه الذي يوقف فيها مايعادل خمسة اطنان من المتفجرات فوق رأس كل واحد من سكان الكوكب الارضي) .

حسنا وماذا عن .. ديمقراطية الغرب ؟

لنستمع الى ريجيس دوبريه في رسالته الى الاشتراكيين الفرنسيين (ان الديمقراطية الفرنسية ، هي التي ابادت مليون جزائري وان الديمقراطية الاميركية هي التي دمرت البيئة الطبيعية لفيتنام لمئة عام وان مفكرين فرنسيين امثال اندريه جيد واندريه مالرو لم يستطيعا ان يغضا الطرف عن مآسي الديمقراطية الامبريالية في الكونغو والهند الصينية ، وهل تنسون ان الانكليز كانوا اول من استخدم السلاح الكيمياوي في العراق ضد الاكراد عام ١٩٢٠ ؟

ثم انكم بموقفكم الداعم لانظمة عربية ، امثال (السعودية) التي هي دكتاتورية انتهازية و (نظام حافظ اسد) الذي يمثل نظام اقلية مرفوض وغير معترف بشرعيته من تسعة اعشار الشعب و (النظام المصري) الذي يمثل التبعية والذي جعل من البرلمان مجرد غرفة تسجيل لاعمال السلطة التنفيذية انكم بهذا الموقف لاتقدمون اية خدمة لقضية الحريات وقضية التحديث في العالم العربي لانكم تدعمون دكتاتورية رجعية او واجهات ديمقراطية مزيفة) .

هنا في هذا الوطن الصغير ، المبدع ، الذي يشق طريقه بضراوة وايمان يحاول ان يبني حياة كريمة شاهدنا مصداق كلمات غارودي ودوبريه وعرفنا من خلال دماء ضحايانا وتدمير مؤسساتنا الثقافية والعلمية معنى حضارة الغرب المتآمر و (اعصاراته) و (عواصفه) و (ديمقراطيته) !

هنا في هذا الوطن لاحاجة لان نتذكر تيمورلنك وجنكيز علينا ان نتذكر مافعلوا في عدوانهم القريب من تدمير للانسان والحضارة من حقد رهيب ضد كل ماهو علمي وتقني .

لقد ارادوا واعلنوا ذلك بلا خجل ان يعيدوا وطننا الى ماقبل الثورة الصناعية وهم نفذوا ذلك فعلا لولا سواعد وعقول وايمان ابناء شعبنا العريق .

(ام المعارك) قدمت لنا الوجه القبيح والحقيقي للغرب المتآمر نزعت القناع عن الاعماق السود للغزاة الجدد كما علمتنا ام المعارك ان الكذب والقتل والموت هي صناعة غربية ..

وان النبل والفداء والبناء هي صناعة ابناء الحياة ابناء شعبنا المتحضر العريق ..

لقد دمروا كل شيء ..

وبنينا كل شيء .

لننظر الى الاعالي حيث البناء يتطاول

ولننظر الى ماتركوه في ملجأ العامرية .

ان ارادة الحياة ستظل هي الاقوى اما اسطورة الغرب المتحضر فهي قد دفنت الى الابد !



« ام المعارك »

اريد لهذي البلاد .. ماردت لها

محمد الجزائري

« لااريد لهذي البلاد .. سوى ماوردت لها واريد لنفسي قليلا من النوم »

بهذه النبرة الحزينة ، يستهل الشاعر حميد سعيد قصيدته (سابقي قريبا من البيت) المهداة الى الشهيد محمد علي الربيعي الذي اغتالته الايدي السود ، وهو يدافع عن بيت العقيدة ، والتراب الوطني .. الشاعر يؤرخ قصيدته بـ (٢٠ / ٥ / ١٩٩١) ، وللتاريخ ، هنا ، دلالة .. وهو جزء من نسيج (موقف) القصيدة ، التي تنتمي الى مرحلة (ام المعارك) ضد العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة ، اذا :

(اعطيت من فرحي كل ما كان عندي
ومن قلقي كل مااستطيع
وقلت الذي لايقال ..)

اهي (شهادة إثبات) لتأكيد ذاتية حالة ، ام لتزكية نفس ، عانت كما عانى العراقيون الشرفاء من ضغط قسوة الظروف وتداخلاتها وخلط الاوراق ، وبخاصة انها مهداة الى شهيد من رفاق درب الشاعر ومن ابناء وشهداء مدينته ؟

(كل الذين اصطفينا مودتهم رحلوا
هل فعلت كما فعلوا
أو تتركني مفرداً في الزمان البخيل
يارفيق الصبا والعناد الجميل
ضيعتك القبيلة ..
اي فتىً ضاع لو يعلمون
بين موعدنا والمنون ..)

واذا .. (خطوة ..) تقدم هذا الشهيد على صحبه ، في الموت الباسل ، يتساءل الشاعر (فلماذا تقدمت /، وفيت وحدك النذور / .. اننا واحد في الجذور)

وكان الشاعر يتمنى ان يكون مع ركب الراحلين الخالدين الاكرمين .. فهو في انتظار العائدين يتعذب ، لانه (متعب وحزين !) هذا الصدق في المناجاة وفي التعبير عن الحالة ، افتقدناه في عديد القصائد التي واكبت ام المعارك ، والتي اكتفى معظمها بمعالجة الحالة بنبرة تحريض محض .

وكان الابداع ينبدى لاحقا في خطاب اناة مستقبلي ، بعد فيوضات الراهن المحلية ..

ومستويات الدلالة ، هنا ، قد تتداخل في نصوص تتضمن ابنية متراصفة ومتواضعة على بعضها ، في محاولة لكي تطول قمة زاقورة المواجهة ، والمنازلة الكبرى ، التي لم يتحقق بعدها للتمني كما كنا نرغب ، او نريد .

كانت الايام الثلاثة والاربعون ، ماقبل ومابعد ، (الحصار / العدوان / الحصار) هي مثلث الحد الفاصل بين الصحوة التي اطلقها العراق ، وبين الهشيم الذي اراد العدوان ان يتركه بعد حرائق القصف والتدمير ..

لقد علمتنا (ام المعارك) روح المكاشفة ، وصدق القول .. بدءا من (اللا) العراقية الصعبة الخطيرة ، التي اطلقها القائد بوجه الطاغوت ، في زمن الـ (نعم) الجمعية ، عربيا واقليميا ، ودوليا ، الخانعة والمهادنة فغدت اللا العراقية ، داخل الامنية الشعبية ، لانها سياج البلاد كما اردنا لها ان تكون ، وقوة البيت كما تمنينا .. ورغبنا .

ولان القصيدة ، في حمى المعركة ، وثيقة نفس ، وتطلع ، ووثيقة وقائع ان شكلت مقاربا تليوميا من التفاصيل والاحداث ، فهي لسان ، يفصح عن مكاشفة ، ينزعة الحاجة الى توثيق الحاضر بما يضاهي او يفوق استرجاع الماضي كاتكاء او ربوة منصة انطلاق ..

من هنا يكون لنبرة الهمس الشعري ، حتى المخزون ، قوة بيان علني كونت تتضاد مع كل مايثقل حركة اليد واللسان في الفعل المتمنى ، لان المسعى (الشعبي) و(الرسمي) في (ام المعارك) كان مقارب الامل في النصر الميداني ، كما هو النصر العقائدي والاخلاقي ، فالجمع المؤمن برسالة قضية ، كان يصدح بصوت نشيده العالي ، من اجل ان يحتل الوطن ذروة المجد ، ويظل سانا عالق وان يحيل الحاضر البشر الى طمأنينة حياة وسدرم عشرف .. لذا فطمأنينة على البلاد كما نريد ان تكون ، ترادف اطلاق العاطفة من منبس التاريخ ، في حبس تاريخ العاطفة ، انا كان ، داخل صمت مشروع ، هو اشد اطبقا عن الحلم من ان ينطلق لذا فالقصيدة ، في (ام المعارك) كان لابد لها ان تكون (شهادة اثبات) بصدقها ، وقوة يقينها ، لان المعاركة لم تكن غامضة ، كانت بالفعل من الوضوح الايديولوجي بين (عقيدة) انسانية / عربية / وظاهرة خلق ابداعي لها من تاريخ ـ حضاري ـ ، وارث عن التقاليد ، وبين تقنية غزو وعدوان وخسة واستغلال ونزوع الى (قيصرية) جديدة !

وهذا مايجعل المعركة بطرفي المعادلة واضحا .. كون ميزان العدل ، هنا ، مفقودا ، في الحشد والامكانيات ، وشراء (القرارات) الجائرة ، وحرف (الشرعية) كمفهوم وازدواجية التعامل .. من هنا كان المكيال الدولي غير عدل ووهمي وغير منصف ...

كيف ينام الشاعر ، اذا ، او ينشد لنفسه قليلا من النوم وهو يرى كل ذلك يهدد (البلاد) و(الحلم) و(التمني) .. بل ان (البيت) ، وإن كان له رجال جمود ، تكن يقدم .. وبالشهادة .. الامر الذي رسب حس الفجيعة في النفس : (متعب وحزين) / كان الشاعر وتلك وثيقة قول صدق ، في اشد الظروف تعقيدا والتباسا .

لكنه المطلوب الحي ، وثيقة وإبداعا .. والا مامعنى ان يكون الشاعر (قريبا من الجرح) ..

ولم تكن صفحة الغدر والخيانة باقل خطورة من العدوان الامبريالي / الاميركي الصهيوني / الرجعي / المباشر ...

وهكذا .. كان اللجوء الى العواطف ، ومنطقها ، ضد المنطق اليومي المهم ، الشاعر ـ الكاتب ـ الانسان ، كان حاضرا (في ام المعارك) في الدوام الوطني ـ النضالي ..

وهذا ماجعل (البيت) سالما .. وإن تعرض للاذى و(البلاد) تنهض الى ماتريد لها ان تكون .

ابعاد الحملة العسكرية ضد العراق في ملف آفاق عربية

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الجديد من آفاق عربية وفي هذا العدد والذي يتزامن صدوره مع الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي على العراق خصصت المجلة جزءا واسعا من صفحاتها لاستذكار وتحليل ابعاد هذا العدوان واهدافه ونياته الشريرة ولاهمية الموضوع تتوقف صفحة (ثقافة) لعرض اهم ماورد في العدد .

في باب وثائق نشرت المجلة نداء الرئيس القائد صدام حسين صباح يوم ١٧ / ١ / ١٩٩١ الى العراقيين والمجاهدين والعرب النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة وبيان رقم واحد الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة وحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٦ / ٣ / ١٩٩١ .

في باب الدراسات كتب الاستاذ طراد الكبيسي تحليلا ثقافيا لجريمة العدوان الاميركي الثلاثيني على العراق مناقشا المصطلحات التي اطلقتها وسائل الاعلام الاميركية على الحملة العسكرية ضد العراق (ازمة الخليج ، وحرب الخليج ودرع الصحراء «عاصفة الصحراء») في محاولة منها لابعاد اميركا كوجود فاعل وقائد للحملة من سجل التاريخ .

كما عرج الاستاذ طراد على موضوعة النظام الدولي الجديد

■ ثقافة ■

وجذوره وابعاده فالمواجهة ـ كما يؤكد الباحث ـ لم تكن عسكرية حسب بل لها ستراتيجياتها التي تتصل بكل قضايا ومشكلات المنطقة العربية ، التاريخية والمعاصرة لاعتبارات اساسية عدة .

الاستراتيجية المنهجية للعدوان كانت احد الاسس التي ناقشها الباحث معتمدا في ذلك التسلسل المنهجي للعدوان عبر تسلسل تاريخي وثق عمليا .

اختتم الاستاذ طراد الكبيسي بحثه بمناقشة لاخلاقية الحرب ولاشرعيتها وقذارتها وكذبة (الحرب النظيفة) التي روجت لها اميركا .

تحت عنوان (الاستقلالية .. والنظام الدولي الجديد) كتب الاستاذ حميد سعيد مناقشا الاستقلالية في ظل الثنائية الدولية التي تبلورت بعد الحرب العالمية الثانية وبروز كتلة دول عدم الانحياز التي اخفقت في ان تكون فاعلة كما ينبغي لاسباب عديدة لكنها لم تتعرض للتغييب التام وانعدام الوزن كما حدث في مرحلة (التفرد الاميركي) .

فدور الدول التي شكلت لثلاثة عقود من الزمن قاعدة عدم الانحياز ، الان وفي المستقبل .. وهل حالة انعدام الوزن ستلغي والى الابد مبررات وجود هذه الكتلة وبالتالي اثرها ليس بالصيغة التي كانت عليها في مرحلة الاستقطاب الثنائي وانما بصيغة اخرى وفي ضوء المستجدات الدولية التي اصطلح على تسميتها (النظام الدولي الجديد) .

هذا ماحاول الاستاذ حميد سعيد مناقشته بحثا وتحليلا .

سؤال جوهري حاول الاستاذ الدكتور مازن الرمضاني في بحثه الموسوم بـ (الولايات المتحدة وحرب الخليج : المتغيرات) الاجابة عليه : ماالذي دفع الولايات المتحدة الى الدخول في حرب ضد العراق ؟

ان الاجابة على سؤال مثل هذا مقدمة موضوعية لطرح اسئلة اخرى حاول الباحث الاجابة عليها : ما القوة (او القوى) الكبرى في العالم الثالث التي اريد للقوات الاميركية محاربتها ؟ وهل التربع الاميركي الحالي على قمة الهرم السياسي الدولي سيبقى مستمرا ؟

اما الدكتور عامر حسن فياض فقد كانت مشاركته في هذا الملف عبر بحثه (المعطيات الفكرية السياسية لـ «ام المعارك»)

كما اسهم محمد الظاهر ومنية سمارة بمناقشة الاتحاد السوفيتي (سابقا) وحرب الخليج : السياسة الخارجية بين المبادىء والمصالح .

المفكر الاميركي نعوم جومسكي كان له حضوره في الملف عبر حوار اجرته الكاتبة الاميركية جاكلين موث وترجمة الاستاذ عبدالواحد محمد والذي دار حول السياسة الاميركية ضد العراق والشرق الاوسط .

ومن اجل فهم طبيعة السياسة الصينية وطريقة تعاملها مع (ازمة الخليج) عام ١٩٩٠ كتب الدكتور غازي فيصل بحثا حول (الصين وازمة الخليج) عبر تحليل لخصائص سياسة الصين الخارجية في مجال العلاقات الدولية ومحاولاتها لتحقيق التوازن او التفوق على السياسة السوفيتية عبر تحالفها مع الولايات المتحدة الاميركية .

من ذاكرة القلب «١»

لكي لاننسى

اعداد : حسين عمران



جسر العمارة الحديدي

فعل النجباء .. وفعل الجبناء

انظروا الى فعل الجبناء جيدا .. انها ضربتهم الغادرة الثانية التي استهدفت جسر العمارة الحديدي .. فالضربة العدوانية الاولى كانت يوم الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ .

في الضربتين الغادرتين كان الاعداء يستهدفون هذا الجسر الحديدي الذي يعد رمزا لاهالي ميسان وهو حلقة الوصل لربط ضفتي ميسان بمحافظة بغداد .. يبلغ طول الجسر (٢٤٠) مترا وعرض ممر السيارات (٩) امتار اضافة الى ممر للمشاة بعرض ٢٫٥ متر من الجانبين .

الضربة الغادرة الصاروخية ادت الى سقوط جزء من الجسر بطول ٨٢ مترا وكما موضح في الصورة .

كان هذا هو فعل الجبناء في محافظة ميسان حيث قصفوا ودمروا خلال عدوانهم الغادر خمسة جسور مهمة في ميسان هي جسور المجرية ، العمارة الحديدي ، العمارة الكونكريتي ، قلعة صالح وجسر المجر الكبير (الذهاب والاياب) .

وامام حجم الدمار هذا والضربة الوحشية لجسر العمارة الحديدي .. كان فعل النجباء حاسما وقويا .. فشمر رجال شركة التحرير للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن سواعدهم لاعمار هذا الجسر الحيوي .. فقاموا في البداية بتجسير جسر العمارة الحديدي بجسر (اكرونيل) بطول ٤٥ مترا مع ممر للمشاة وقد نفذ هذا الجسر بمدة استثنائية لم تتجاوز الاسبوعين

بعد ذلك كان سـ ل التحدي (لابطال التحرير) الذين استخدموا اساليب مبتكرة لم تستخدم من قبل في اعمار هذا الجسر .

اثنان وخمسون مهندسا وعاملا واداريا من (رجال التحرير) افشلوا فعل الجبناء وقاموا بمهمة اعمار الجسر مستخدمين (٣١) آلية فقط وبمدة استثنائية بلغت (١٣٥) يوما . نذكر هذه الارقام فقط للتاكيد على قوة رد فعل النجباء امام وحشية وغدر الجبناء

انه الجهود المعانة لرجال (عائلة الاسكان والتعمير) الذين يقومون بمهمة اعمار ٨٥٪ من الجسور التي طالتها صواريخ الاعداء . فمن مجموع ١٣٣ جسرا ضربها الجبناء قام النجباء في هذه الوزارة بمهمة اعمار (١١١) جسرا عدا الطرق والبنايات التي كلفوا باعمارها

فطوبى لرجال الاسكان والتعمير الذين افشلوا فعل الجبناء بهجومهم القلب وباصرارهم على البناء والاعمار

رئيس تحرير صحيفة اليمن السعيد لـ (الثورة)

ليس عربيا من لايقف مع العراق لرفع الحصار

■ العراق شهر سيف الحق من اجل هذه الامة ■ اعادة الاعمار والبناء بهذه السرعة فخر لنا جميعا

د. طلال رشيد الرجوي شخصية اعلامية من القطر اليمني الشقيق ورئيس تحرير صحيفة (اليمن السعيد) اليمنية يزور القطر حاليا للمشاركة في احتفالات قطرنا بالذكرى الاولى لمعركة (ام المعارك) التقينا به في بغداد قال ان اي انسان مهما كانت قدراته في الحديث لايمكن ان يفي هذا الشعب حقه من الاعتزاز والفخر بصموده الباسل امام الهجمة النازية الفاشية الجديدة المتمثلة بالادارة الاميركية وحلفائها الذين لم يسبق لنازيتهم وعدائهم للانسانية في هذه الحياة مثيل .. لكن ارادة هذا الشعب العراقي البطل وعزيمته وتصميمه ووقوفه صفا واحدا مع قيادته الشجاعة استطاع ان يهزم الغطرسة والهمجية والعنصرية الاميركية .

● كيف تنظر الى الحصار الظالم المفروض على شعبنا ؟

ان محاولة اميركا لتجويع وابادة شعب بأسره محاولة خبيثة ومكشوفة استطاع العراقيون بصبرهم وجلدهم ان يواجهوها بقوة .. ولذا كان هناك من كلمة نقولها فاننا نحني هاماتنا اجلالا واكبارا لهذا الشعب الذي رفع رؤوس امته عاليا .. وضرب المثل الاعلى في الصبر في كل الشدائد وهذا املنا بالعراق قلعة التحدي والصمود الذي اعاد بفترة وجيزة بناء اكثر من سبعين بالمئة مما هدمه العدوان الغاشم وهذا فخر لنا جميعا .. برغم شحة الامكانيات واستمرار الحصار وتجميد الارصدة ..

● هذا يعني ان ام المعارك هي اثبات لقدرات العراقيين وكشفها ؟

بالتاكيد .. لقد ثبتت ان منازلة ام المعارك هي المنازلة الحقة .. وكان النصر حليف الطفل .. والشيخ والماجدة العراقية .. الذين استطاعوا ان يقفوا في وجه الهجمة الامبريالية والصهيونية واستطاعوا ان يقولوا للحصار والعدوان ان العراق باق باهله بقيادته .ورئيسه البطل الذي ينتقل من نصر الى نصر ومن مجد الى مجد ولم يكبُ الجواد العراقي مادام فارسه مازال شاهرا كلمة الحق باسم هذه الامة وباسم العراقيين الذين توجوا هامات هذه الامة بنصر اخر وهو اعادة الاعمار والبناء لعراق العرب من جديد ..

● الاعمار يمثل لنا جهادا اخر فماذا يمثل لكم ؟

انه يمثل الروح الوثابة والقدرة العظيمة وقد راينا بام اعيننا ماتم اعماره خاصة شبكة الاقمار الصناعية والمواصلات اللاسلكية والكهرباء والمياه والجسور وياتي في مقدمتها جسر الجمهورية وهذا ان دل على شيء انما يدل على عراقة شعبنا واخواننا العراقيين وعظمتهم عبر مسيرة التاريخ قديمه وحديثه ويعطي الامل الكبير لهذه الامة نحو مستقبل مشرق عزيز .

● نعود الى الحصار الظالم .. كيف تفسرون صمت الانظمة العربية تجاه مايحصل للشعب العراقي جراء استمرار الحصار الظالم وما المطلوب من الشعب العراقي تجاه مايتعرض له العراق ؟

الذي يلفت النظر هو موقف المنظمات الدولية المتردي وموقف الهيئات الانسانية التي حققت لما يسمى بـ (النظام الجديد) الذي تهيمن عليه النازية الاميركية وحلفاؤها ومن يسير في فلكها من عرب الاسم والجنسية الذين خالفوا السنة المحمدية وكتاب الله وماتركه فينا رسوله الكريم .. ووقفوا في صفوف الاعداء ليسهموا في استمرار الجريمة البشعة .. جريمة منع الدواء والغذاء عن اهلهم وذويهم وبني عمومتهم وارحامهم في العراق اذا كانوا فعلا عربا كما يدعون نقول لهم .. ابن عروبتكم واسلامكم وهذا شعبكم واهلكم في العراق فبادروا الى فك الحصار عنه . بئس هذه العروبة التي انتم تنتمون اليها وماقوله الان هو نفسه الذي اقوله دائما . ندائي الى امة العرب والمسلمين ارفعوا الحصار عن العراق .. ارفعوا الحصار عن العراق فلا خير في امة تاكل سواعد اهلها .. وتسلم بابادة ابنائها اما اهلكم في اليمن فكلهم صوت واحد يهتف للضمير الانساني العالمي لرفع الحصار الجائر عن العراق فهم يعيشون المأساة التي جرت على العراق بكل ابعادها ولااعتقد انهم بحاجة لمن يذكرهم بواجبهم تجاه اهلهم وذويهم في العراق وانني على ثقة تامة من ان ياتي اليوم الذي تنطلق فيه اول طائرة عربية من صنعاء لتهبط في مطار بغداد الدولي باذن الله

● كيف وجدتم العمل الصحفي والصحافة في العراق ؟

الصحافة العراقية محاصرة من الاحبار والورق ومستلزمات العمل الصحفي الاخرى والصحفيون العراقيون باتوا في طليعة المدافعين بالكلمة الشريفة الصادقة الى جانب اهلهم عن وطنهم وامتهم العربية لذلك ندعو جميع المنظمات ان ترفع الحصار كاملا عن العراق وعن الصحفيين العراقيين وندعو منظمة الصحفيين العالمية ان تقوم بدورها الانساني والمهني لتقدم العون الى الصحفي العراقي من اجل استمرارية تميز صحفهم عبر صحفهم اليومية والاسبوعية ومجلاتهم الى العالم كافة وندعوها الى توفير جميع وسائل العمل للصحافة العراقية واننا نقف بكل امكانياتنا الى جانب زملاء المهنة (مهنة المتاعب) في العراق ونقدر باعتزاز شهداء الصحافة العراقية الذين سقطوا الى جانب اخوانهم في ام المعارك وقادسية صدام ونعاهدكم اننا على دربهم سائرون ..

حوار :

فاضل عباس الكعبي

تصوير : بشير الغزاوي

الرئيس القائد يتلقى - بقية

بالجرائم البشعة التي ارتكبها ضد العراق واطفاله ونسائه وشيوخه .

وجاء في الرسالة ان كل الشعب العربي من المشرق الى المغرب هو مع رمز الحق والعدالة والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وان كل محاولات الرئيس الاميركي بوش التامرية يقف لها كل ابناء الشعب العربي بالمرصاد لان صدام حسين اصبح رمز عزتهم وقائد مسيرتهم باتجاه تحقيق الاهداف القومية المنشودة .

المؤتمر متعدد - بقية

لمشاركة عدد من الدول العربية في مؤتمر موسكو وقال انه من المؤسف ان تتوجه الاطراف العربية الى المحادثات متعددة الاطراف من دون اي تنسيق واعداد مشيرا الى الخلافات في وجهات النظر التي ظهرت بين العرب خلال المشاورات التي اجروها في مراكش حول هذا الموضوع في نهاية الاسبوع الماضي

وفي بيروت دعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الى الاضراب العام غدا الثلاثاء في المخيمات الفلسطينية احتجاجا على بدء المفاوضات متعددة الاطراف .

ودعت قيادة المنظمة في لبنان الفلسطينيين في بيان لها الى مواجهة الشروط الاميركية - المفروضة على العرب في عملية التسوية

من جانبها رفضت (اسرائيل) اي مشاركة لمنظمة التحرير او لفلسطينيي القدس في المؤتمر .. وقال وزير خارجية العدو ديفيد ليفي ان كيانه لن يقبل الا بوفد فلسطيني ضمن شروط مؤتمر مدريد .

وقال ليفي من موسكو في مقابلة اجرتها معه الاذاعة - الاسرائيلية - لن نقبل باي ابتعاد عما تم الاتفاق عليه بالنسبة لمؤتمر مدريد واضاف ردا على سؤال حول تشكيل الوفد الفلسطيني لقد حصلنا على تعهدات واضحة من الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان هذا المؤتمر بعدم اجراء اي تغيير ونحن نتمسك بذلك .

من جهته قال المدير العام لوزارة الخارجية يوسف حداس في تصريح من موسكو لاذاعة الجيش - الاسرائيلي - ان (اسرائيل) تستمر في رفضها بعدم التفاوض الا مع وفد اردني فلسطيني كما حدث في مدريد وواشنطن بالنسبة للمفاوضات الثنائية وليس مع وفد فلسطيني منفصل .

الاصوات الشريفة - بقية

واجتماعات الامانة العامة لاتحاد المعلمين العرب اضافة الى اللقاءات العربية الاخرى للمهندسين الزراعيين والفنانين والكتاب العرب التي اعلنت جميعها وقوفها الى جانب الشعب العراقي .

وفي نيويورك اكدت هيئة الاغاثة الكاثوليكية في نيويورك ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق الحق اضرارا كبيرة بالمدنيين لاسيما الاطفال والشيوخ والنساء بسبب شحة المواد الغذائية ونقص الادوية الحاد

واضاف التقرير ان الاطفال يدفعون اغلى الثمن بسبب الحصار اللاانساني المفروض على شعب العراق فحليب الاطفال والادوية نادرة في الاسواق واذا توفرت فان كلفتها غالية لاتتمكن اغلب العائلات من اقتنائها مما ادى الى اصابة الـ ٧٠٠ بالمئة من الاطفال الذين تم فحصهم باغراض مختلفة

وفي طوكيو نظم عدد من المنظمات اليابانية المناهضة للعدوان الذي شنته القوى الامبريالية ضد العراق فعاليات متنوعة بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الغادر

وذكرت صحيفة جابان تايمز اليابانية ان عدداً من المدن اليابانية الكبرى ومن بينها العاصمة طوكيو شهدت تظاهرات احتجاجا على قيام الحكومة اليابانية بتمويل العدوان

لغرض - بقية

الاتحاد السوفيتي السابق المنهار . التي ستحتفظ بترسانتها النووية

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد طمان وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بان يسيطر على الترسانة النووية

في اليمن الشقيق - بقية

اخوانهم من مصر العروبة الذين شاركوا في الاعتصام بكل عربي مؤمن بقيمه ومبادئه وامته للوقوف الى جانب الشعب العراقي ورفع صوته عاليا والمطالبة برفع الظلم عن العراق

وقد زار مخيم شهداء ملجأ العامرية للمعتصمين اليمنيين في صنعاء اليوم السيدان جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني رئيس اللجنة الشعبية العليا لنصرة العراق والدكتور قاسم سلام امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء القيادة القطرية وممثلو الاحزاب السياسية والمنظمات اليمنية والاتحادات المهنية والوفد العمالي النقابي الليبي الذي يزور اليمن حاليا

وزراء مالية - بقية

النمو في الاقتصاديات الصناعية لما لذلك من اثر على اعادة انتخاب الرئيس بوش في الخريف المقبل

سرقتها قوات - بقية

للتربية والثقافة والعلوم ستقوم قريبا بارسال بعثة من خبرائها الى العراق لتفقد المؤسسات التربوية والتعليمية التي تعرضت للاضرار خلال العدوان الاميركي .

واوضح مايور ان المنظمة قلقة بشأن مالحق بهذه المؤسسات التربوية والتعليمية من دمار واضرار مشيرا الى انها ستقوم في اطار امكانياتها بتقديم المعونة والمساعدة .

ويذكر ان المتاحف والمواقع الاثارية العراقية كانت قد تعرضت الى عمليات نهب منظم اثناء وجود القوات الاميركية والاطلسية خلال العدوان على العراق ونقلت بعض هذه الكنوز الاثارية خارج العراق في اطار محاولات المعتدين تخريب تاريخ حضارة وادي الرافدين الذي يمتد عبر اكثر من ستة الاف سنة .

بعد اعادة - بقية

بتاريخ ١٣ /٧/ ١٩٩١ ومباشرة مهندسي التصاميم باعمالهم الموقعية بلجراء مسح شامل للاضرار وتقدير حجمها مصرين على ضرورة الاستفادة من الاجزاء المتبقية من المحطة لتقليل الكلفة وتحديد الاجزاء الواجب ازالتها والتي تتطلب المعالجة بطرق فنية وحسب المواصفات . فكانوا عند حسن الظن في البناء والتحدي واعادة المحطة بشكلها الكامل مترجمين مقولة القائد الحبيب صدام حسين بلننا سنثبت للعالم ان العراقيين بناة جيدون كما هم في القتال مقاتلون جيدون .

وعلى هامش الاحتفال التقت «الثورة» بالمهندس جاسر حسين شعث من دائرة المشاريع الجنوبية في مشروع الهلال التابع لمنشأة الفاو العامة مدير الموقع حيث قال : بعد ان بدا استشاريو المنشأة بازالة الاجزاء التي لايمكن الاستفادة منها في المحطة قمنا بتكسير وازالة الانقاض ثم معالجة الاجزاء المتضررة باستخدام اساليب جديدة ومتطورة وخاصة في ما يتعلق بالتشققات الحاصلة في الخرسانة وعمليات المعالجة لربط الخرسانة المسلحة القديمة بالجديدة .

اما المهندس عبدالكريم خيرالله معاون مدير المشروع من الدائرة الهندسية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام فقد قال بدانا بالبث التجريبي منذ ايام بعد ان اكملنا تصليح واعادة نصب جميع الاجهزة الخاصة بالمحطة وهي حاليا تعمل بشكل جيد وتغطي كل انحاء محافظة البصرة اضافة الى اطراف محافظتي ذي قار وميسان .

وكان الاحتفال الذي بدا بايات مباركة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار قد حضره السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ورشيد البدران امين سر قيادة فرع البصرة العسكري للحزب واعضاء قيادتي الفرعين المدني والعسكري وجمهور كبير من ابناء محافظة البصرة .

وجدير بالذكر ان منشأة الفاو العامة وملاكات الدائرة الهندسية والفنية في وزارة الثقافة والاعلام قد شاركت في اعادة بناء واعمار ونصب مرسلات المحطة وتشغيلها .

منظمة هندية - بقية

واشارت المنظمة الى ان ديباجة القرار ٧٠٦ غير قانونية لان ميثاق الامم المتحدة لا يضمن حالة فرض هيمنة مطلقة على ثروات ومقدرات الشعوب كما ان قرارات الحظر التي صدرت عن مجلس الامن الدولي تنتهك وتمس السيادة الوطنية واستقلال العراق .

فكرة على طريق البناء

الاحياء السكنية .. التسميات الدارجة وتسميات الامانة

استقرت عموم الاحياء السكنية في العاصمة والمحافظات على تسميات قديمة اخذتها عن الدارج والمتعارف عليه من الموروث الاجتماعي وبرغم كل التحديثات اللاحقة للامانة وللبلديات فقد حافظت تلك الاحياء على تسمياتها واستقبلت ببرود كل المسميات الجديدة ولم يتعامل معها ابناؤها الا في الحالات الرسمية برغم ان الكثير من تلك المسميات قد اصبحت لاتناسب ثقافة الاجيال المعاصرة .. ومع اتساع العاصمة وقيام الكثير من الاحياء ومع الاتساع الذي شهدته عموم المحافظات .. الا ان عموم الاجهزة البلدية لم تاخذ على عاتقها اطلاق التسميات المبكرة على هذه الاحياء فتركتها للعامة ولسكان هذا الحي او لسائقي سيارات المواد الانشائية الذين اطلقوا تسميات اقترن البعض منها باسماء جمعيات السكن او ارتبط البعض منها بشواخص دالة اخرى وارتبط الاخر باسماء المقاطعات الزراعية التي تحولت الى اراض سكنية فظهرت تسميات (ابودشير وابو المعالف والعامرية ودور الصحة والدور السود ودور الاسرى والمفقودين وسبع ابكار والسفارة ودور المنكوبين) - وغيرها من عشرات التسميات التي اصبحت دارجة ومالوفة ومتعارفة مابين سكان هذه الاحياء او ضمن اطار سجلات وقيود دوائر العقاري والماء والكهرباء .. وامام ذلك وقفت عموم الدوائر البلدية متفرجة منتظرة وقد تضطر بعد سنوات لاطلاق تسميات تاريخية او وطنية حديثة او معاصرة ولكن بدون جدوى . فالتسميات القديمة قد اخذت حصتها في التعامل اليومي وحتى الرسمي .. ولاجل الا تستمر الحالة على ماعليه الان من فوضى وتداخل مابين تسميات شائعة واخرى رسمية ولكي نرفع عن احيائنا هذه الازدواجية القائمة ..

اجد من الضروري ان تحدد اسماء الاحياء الجديدة مع الخطوة الاولى لعملية توزيع الاراضي على مستحقيها وان يصار الى اعتمادها من جميع الاجهزة والدوائر الرسمية فتدخل سجلاتها وقوائمها لكي تنشا هذه الاحياء وهي تحمل تسمية واحدة .. كما اجد من الضروري ان تحدد ارقام محلات هذه الاحياء وازقتها لكي لايحصل تداخل مابين ارقام دائرة الكهرباء وارقام الامانة والبلديات مثل ما هو عليه الان .. اما بالنسبة للاحياء القائمة التي تحمل اسمين او ثلاثة فارى ضرورة قيام الاجهزة البلدية المختلفة بصيانة اللوحات المعدنية المرفوعة على مداخل هذه الاحياء وزيادتها قدر الامكان .. وتوحيد استخدامها من قبل الدوائر فعلى سبيل المثال فان اسم المنطقة على قائمة اجور الماء والكهرباء شيء واسم المنطقة حسب تحديدات الامانة شيء اخر . وان يصار ايضا الى طبع كراس من قبل الامانة والبلديات يحمل اسماء الاحياء الجديدة وارقام المحلات والازقة مع اشارة في الهوامش الى الاسماء القديمة وان يوزع هذا الكراس على عموم الساكنين باجور رمزية وتتم عملية توزيعه بالتنسيق مع مجالس الشعب في عموم المناطق . كما ارى ان تستكمل اجهزة امانة بغداد خطتها باتجاه انجاز مشروع الترقيم الحديث وان توحد التسميات وتزيل التداخل فبعض الاحياء مازالت تحمل تسميتين اثنتين فاي التسمية هي الاصح ..؟ على سبيل المثال القطع النحاسية المرفوعة في مداخل شوارع (حي المعرفة - حي اجنادين محلة ٨٤٣ زقاق ٧٣ وغيره) فعلى مدخل الشارع حي المعرفة وفي نهايته حي اجنادين .. فايهما اصح .. انه مثل واحد فقط .. ولكن المطلوب تسميات موحدة واسماء جميلة .

● د . عبدالمناف النداوي ●

الخندق الوطني

مالك منصور

تحت غطاء الموضوعية ودعوات التكيف مع متغيرات العصر والنظام الدولي الجديد الذي رسمت اتجاهاته ومعالمه الرئيسية الولايات المتحدة تحاول بعض القوى السياسية وهي ماجورة ومشدودة الى الحالة الطرفية التي نشات عن العدوان الثلاثيني على بلادنا ايجاد الذرائع والمسوغات لتزكية واقع تورطها باقامة علاقات متعددة الاغراض والدوافع مع القوى الاجنبية المعادية

فماذا تعني هذه الظاهرة الشاذة والمريبة التي يمر البعض تحت دوافع معروفة على ترويجها ومحاولة فرضها كواقع مقبول ومشروع في العمل الوطني ؟

ابتداء نقول اننا في هذه الظروف نحتاج للصراحة اكثر من اي وقت مضى صراحة توصلنا الى تسمية الاشياء بمسمياتها وبما ينسجم مع اوصافها الحقيقية اذا لابد من تاشير حقيقة نؤمن بها كوطنيين وهي ان هذه الظاهرة التي صار لها دعاة هنا وهناك لا يمكن النظر اليها الا من زاوية واحدة والحكم عليها على اساس تناقضها الكلي وفي الجوهر مع كل ما هو معروف ومالوف من الثوابت المبدئية والمصالح والاخلاقية في العمل الوطني وعلى مستوى حركة التحرر العالمية ايضا كما ان هذه الظاهرة تشكل تشويها مقصودا لمعاني ومضامين المواطنة الصحيحة في مجتمعنا

ولكي لا تختلط الاوراق وتتداخل الخنادق في ساحة العمل الوطني نحتاج في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي يمر بها وطننا وشعبنا وتجربتنا الى وضوح شديد في الرؤية وشحذ اليقظة والوعي للاخرين بما يتناسب مع متطلبات وضرورات توفير الحصانة في عموم ساحة العمل الوطني ويمكننا من وضع وتحديد مقاييس وثوابت مبدئية تشكل في جوهرها اطارا عاما ومشتركا يجمع ويوحد كل الفصائل الوطنية على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها الفكرية والسياسية . لتصب طاقاتها وامكاناتها في مجرى واحد لحماية سيادة العراق والدفاع عن استقلاله الوطني ودفع مسيرة التقدم والنهوض في بلادنا الى امام بوتائر متسارعة ليعم الازدهار والرفاه شعبنا بكل شرائحه وتتجدد على الدوام العلاقات الديمقراطية والانسانية في كل جانب من الحياة في مجتمعنا

والوعي هنا نقصد به وعي الضمير والعقل معا وان نسال انفسنا بهدوء وروية وبعيدا عن التشنج او الوقوع في التبسيط وسوق التبريرات كيفما اتفق . كيف نستطيع ان نتصرف كوطنيين مخلصين لبلادنا وشعبنا ونحرص على التمسك بالمثل والاخلاقيات المبدئية والنضالية التي تشدنا الى ترابنا الوطني والى المصالح العليا للوطن والشعب وفي نفس الوقت نتساهل ازاء ظاهرة الارتباط مع القوى الاجنبية وفق مقاييس ومواصفات لا يمكن الا ان تعد اخلالا جوهريا بالوطنية وثوابتها المبدئية

ثم كيف يمكن ان يكون المرء وطنيا صادقا مع نفسه ومع القضية التي يؤمن بها وفي نفس الوقت يراهن على علاقاته مع القوى الاجنبية وبالذات تلك التي شنت الحرب على بلاده وشعبه ولها مصالح واطماع وتحركها نزعات الانتقام والتوسع والهيمنة . ويتخذ من هذه القوى بديلا عن العمل السياسي الجماهيري والعمل الوطني القائم على التشاور والحوار الديمقراطي وقدرة اقناع الشعب والتعبير عن طموحاته وامانيه في الحياة الحرة الكريمة

اننا نستدل ونهتدي بتجربتنا الوطنية الطويلة ومسيرة نضال شعبنا الزاخرة بالدروس والعبر وبكل التجارب التحررية في العالم لنؤكد بيقين لا يرقى اليه الشك بان تحقيق النصر النهائي في معركة التحرر الوطني وبناء خيارات التقدم لم يكن ممكنا الا عندما يستقر الاستقطاب والفرز على نحو واضح وحاسم بين الخندق الوطني والخندق المقابل وتنتفي امكانية التداخل بين الخنادق المتقابلة

هذه حقيقة معروفة ومجربة في العمل السياسي بكل الوانه وانماطه واستهدافاته ولهذا لن يستغرب احد في الظروف الراهنة ان تندفع الولايات المتحدة والقوى الاطلسية والصهيونية وكل الذين شاركوا في العدوان على العراق لاستخدام الخديعة والمناورة وبالذات لعبة خلط الاوراق وتداخل الخنادق بهدف اضعاف صمود ومقاومة الخندق الوطني العراقي وهو يتصدى بشجاعة واقتدار متعاظم لما تبقى من صفحات العدوان الثلاثيني وحلقات التامر المسعور الذي يستهدف بلادنا وشعبنا وتجربتنا وكل ما هو عزيز وشريف ومقدس فيها

ومن هنا لن نخطئ عندما نقول بان من يعد نفسه قوة وطنية وفي نفس الوقت يحاول وضع قدم في الخندق الوطني والقدم الاخرى في خندق الامبريالية الاميركية ومن يتحالف ويتعاون معها من خارج الحدود يكون قد ورط نفسه بدور يسمى في الادب السياسي لعبة خلط الاوراق وتداخل الخنادق .

ان العراق المجاهد هو الخندق الحقيقي لكل الوطنيين الصادقين والمناضلين الشرفاء والغيورين على وطنهم وشعبهم والحريصين على السيادة والاستقلال الوطني والتقدم لبلادهم انه خندق العز والنهوض والازدهار والرفاه والامن للشعب العراقي باسره . خندق الحاضر والمستقبل .



اعلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الغذائية عن بيع سيارة سوبر (هارتوب) موديل ١٩٩٠ بالمزايدة العلنية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩١/٢/٦ في مقر الشركة في الزعفرانية (شارع الشركات) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان . ويكون البيع قطعيا .

المدير المفوض .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه مسعود داود قرانا شقيق بيتر وسلمان ونجيب وخال جوزيف بلدو تقبل التعازي في قاعة كنيسة القلب الاقدس للكلدان للرجال والنساء ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ١ ولمدة ثلاثة ايام .

تغمده الله برحمته الواسعة .

شكر على تعزية

يشكر الدكتور محمد بربوتي ونيابة عن افراد اسرة البربوتي واسرة الجنابي جميع السادة الذين شاركوا في تشييع المرحومة شقيقته او حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي داعين الله تعالى الا يريهم اي مكروه .

شكر على تعزية

تشكر عائلة العلامة الشيخ حسين الشيخ علي الشيخ حبيب الساعدي السيد محافظ النجف والسادة المسؤولين والعلماء الافاضل وشيوخ العشائر بحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الراحل الشيخ نعيم الشيخ علي الساعدي ومواساتهم العزاء راجين من الله العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة البومصطفى الخليل في محافظة بابل - قضاء المحاويل - قرية البومصطفى بالشكر والتقدير السيد وزير الداخلية والسيد محافظ بابل والرفيق امين سر الفرع والسادة المسؤولين في محافظة بابل ورؤساء العشائر وجميع السادة الافاضل الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم صادق علي ال مصطفى الخليل وندعو من الله العز القدير الا يريهم اي مكروه

الشيخ

مهدي عبدالكريم ال مصطفى الخليل

طه وستار اولاد المرحوم

فقدان

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٤٩٩٧ / نجف خصوصي نوع ماليبو موديل ١٩٨١ . رقم المحرك (١٤٩٠٢٧١) KNB ٦٩ CGIAT) والشاصي مطابق باسم عبدالجبار مطلك حسون والصادرة من مديرية مرور النجف فعلى من يعثر عليها تسليمها الى مصدرها مشكورا

فقدان

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ/٣ باسم (اركان كاظم فليح) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره

خطوبة مباركة

يتقدم الوالد والوالدة والاخت وصديقه نبيل الجنابي . بالتهنئة القلبية للمهندس صلاح مهدي عمران بمناسبة اعلان خطوبته على الانسة هدى شهاب احمد . الف مبروك وعقبال الفرصة الكبرى .

كاريكاتير



السلام العدائي!

احتفالية عن ام المعارك في جامعة البصرة

تحيي جامعة البصرة الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة باحتفالية كبيرة تقام في المركز الثقافي التابع للجامعة في باب الزبير هذا اليوم.

عن الاحتفالية قال السيد مؤيد عبدالصمد انها فعالية مسرحية غنائية الفها عبدالستار عبدالسادة مدرس مادة المسرح واستقى مادتها الدرامية من الفعل البطولي العظيم الذي حققه العراقيون في ام المعارك.

وكتب اشعار الاحتفالية بالفصحى والعامية وضمت اهازيج شعبية تحكي قصة الرجال الذين تصدوا لثلاثين دولة معتدية وما تبعها من مسيرة اعمار شاملة بفعاليات غنائية تعبيرية تجسد الملحمة الراقية.

يجسد شخوص هذا العمل عبدالفتاح عبدالامير ونورة يوسف واميرة سالم وطارق عويد ووضع الالحان والموسيقى التعبيرية الفنان ناصر هاشم.

من ضيوف مهرجان ام المعارك
الفنان التونسي صالح حميدات

الفنان التونسي صالح حميدات احد الوجوه المشاركة في مهرجان ام المعارك القومي غنى لبغداد البطولة في احدى امسي الاحتفال ويقول عن مشاركته: اذا لم تتح لنا الفرصة لمشاركة لخواتنا العراقيين في قتالهم العادل في ام المعارك وتصديه للعدو الغادر، فاننا في الاقل نؤكد مقالة الرئيس القائد صدام حسين ان الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة.

اما عن الانطلاقة الفنية للمطرب صلاح حميدات فكانت عام ١٩٧٧ مع (اوركسترا مدينة تونس للموسيقى العربية) بقيادة الفنان محمد الكرفي.. ثم شارك في تأسيس مجموعة موسيقية تونسية عدها من التجارب الرائدة في مجال الغناء الملتزم تحمل اسم (عشاق الوطن).

● وما انطباعاتك عن مستوى الفن في العراق؟

- لقد اسهمت الفرقة الموسيقية المركزية بقيادة الفنان علاء مجيد بشكل فعال في انجاح الاغاني المقدمة في المهرجان، واثبتت قدرتها على استيعاب الالحان وتاديتها بشكل فعال وان شاء الله سيكون لي معها لقاءات اخرى في العراق في مجال التعاون العربي ولاسيما ان هناك ملحنين اكفاء يكرسون اوقاتهم لخدمة الاغنية الملتزمة في العراق.

تصوير: بشير الغزاوي

امسية موسيقية

ستقيم منظمة الصداقة والسلم والتضامن بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام امسية موسيقية بمناسبة مرور عام على المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة وذلك يوم ١٩٩٢/١/٣٠ على قاعة الرباط الساعة السادسة مساء وستشارك في هذه الامسية الفرقة السمفونية الوطنية، مدرسة الموسيقى والباليه، فرقة احباب القائد، فرقة البيارق، عزف عود للفنان سالم عبدالكريم، فرقة الايقاعات العراقية.

وستحضر الحفل الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في العراق.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة: ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير: ٧٧٢٩٢١٧

تلكس: ٢١٢٢١٥
ص. ب: ٢٠٠٩
فاكس: ٧٧٢٩٨٤٥

في الذاكرة ..

شكر حاجم الصالحي

في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ كان حشد من المؤمنين بالوطن والشعب يتبادلون الواجبات الليلية في مقر الشعبة الحزبية تحسبا من خطر اميركي اسود يلوح في افق العراق، وكانت بنادق الرفاق على اهبة الاستعداد لتدوي في سكون تلك الليلة القارصة البرد. وكان معنا رجل جاوز الستين من عمره يحمل تعب سنوات الكدح الطويلة الى جانب بندقيته وكانت احاديث النشامى فاكهة لذيذة يستعيد من خلالها الرجال تاريخ سفر طويل من الجهاد والقتال المشرف في معركة قادسية صدام المجيدة.

●● قال واحد منا: هل تعتقدون ان اميركا والمتحالفين معها سيبداون العدوان فعلا؟!

●● وراح حشد الرجال يدلي كل واحد منهم برايه ووجهة نظره مبررا ومعللا وتمتد الاحاديث وتتشعب. والرجل الذي جاوز الستين من عمره لم يقل كلمة واحدة في ذلك الموضوع الخطير.

فبادرته سائلا: وانت ياعم.. ماذا تقول في هذا الذي قلناه؟

فانتفض مجيبا:

ان بوش مجرم شرير وسيكون العدوان نتيجة [منطقية] لاصرار اميركا وغطرستها. وسوف ترون مصداقية كلامي.. ولاذ مرة اخرى بصمته المالوف.

قلت مستفزا: وماذا ستفعل ان وقع العدوان علينا.. اتستطيع ان تقتل ارنبا؟

قال الرجل: اطال الله عمره -:

ساقاتل افضل منك واعدك انني لن القي هذه البندقية من يميني مادمت حيا. ومادام «ابو عداي» يقودنا بعقله الكبير وايمانه المبدئي.. وسوف ترى اي شاب انا ساعتها. لاننا وضعنا ايدينا وقلوبنا مع القائد صدام حسين وله نذرنا اعمارنا. فبغيره لامعنى للعراق وللعرب..

وسرت بيننا نشوة فرح ملأت قلوبنا غبطة بما سمعنا من «العم»..

وقلت مع نفسي اذا كان الجميع بمستوى تفكير هذا الرجل المسن. فليفخر بنا قائدنا وحادي ركبنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه.

وحين ابتدات ملحمة ام المعارك كان «العم» في طليعة المتطوعين في اول قاطع للطوارىء تم تشكيله في بابل.. وكان بحق من خيرة شباب القاطع وكنا الى جانبه نخجل احيانا من حيويته وحماسته وحرصه الشديد على اداء واجبه بشكل انتزع اعجاب وتقدير كل الرفاق..

وهكذا..

كان الرجل المسن جنديا غيورا في جيش القائد المنتصر صدام حسين وقد ابلى بلاء مشهودا في مقارعة المعتدين الاميركان وحلفاء الشر والرذيلة..

فبورك العراق بشعبه وبورك القائد الذي قادنا نحو شواطىء النصر في ملحمة ام المعارك منازلتنا المشرفة التي اثبتنا فيها جدارتنا في مقارعة المعتدين..

ودحر عدوانيتهم الشريرة والغادرة.

تقويم .. حتى عام ٢٠٠٠

يهتم الناس كثيرا مع الايام الاخيرة من كل عام وبداية العام الجديد بالتقاويم والمفكرات فيسعون للبحث عنها في المكتبات ولدى باعة القرطاسية لترافقهم لسنة كاملة يأملون فيها الخير والعطاء ومن تعاقب الايام يتابعون اعمالهم ومواعيدهم ومناسباتهم الاحتفالية الخاصة في الجانب الاخر هناك من يهتم باعدادها ويبدع في استنباطها والسيد (شاكر الطيف) الموظف في المجمع العلمي العراقي واحد من اولئك الذين يهتمون باعداد التقاويم على اختلاف انواعها السنوية او القرنية الهجرية والميلادية عن هذه الاهتمامات يحدثنا فيقول:

على مدى السنوات الثماني التي قضيتها في الاسر في ايران بعد معارك المحمرة عام ١٩٨٢ حيث بدات اهتم كثيراً باعداد التقاويم وذلك بسبب التعتيم الذي مارسه الايرانيون ضدنا كنوع من الضغط النفسي حتى اننا لم نتمكن من التفريق بين الايام ولم نعرف المناسبات ولا التواريخ ومن هنا بدا اهتمامي بعمل التقاويم وكنت اكتبها على اغلفة الكارتون واوزعها على رفاقي في الاسر.

ما طبيعة التقويم الذي قمت باعداده؟

- هذا التقويم وضعته لاكثر من عشرين سنة وقد بقيت من الان ثمان سنوات هي ماتبقى من القرن الحالي ويستطيع الناظر في هذا التقويم معرفة التاريخ حيث ان كل سنة خصص لها واحد وعشرون مربعا فيها اسماء اشهر السنة، ثلاثة مستطيلات منها عمودية وسبعة افقية اما ايام الاسبوع فانها مكتوبة بصورة عمودية وافقية وقد وضعت اسم الشهر فوق اليوم الاول للشهر.

★ وهل توجد لديك مشاريع لتقاويم اخرى؟

اعمل الان على وضع تقويم للقرن الحادي والعشرين كما انني اقوم الان بجدولة اشهر وسنوات القرنين العشرين والحادي والعشرين حسب الايام التي بدات بها.

● عبدالرزاق الحربي ●

ذاكرة ام المعارك
٢٨ كانون الثاني ١٩٩١

■ فليح وداي مجذاب

بملابسه المدنية استقبل القائد الواثق المنتصر صدام حسين هذا اليوم مراسل شبكة تلفاز سي. ان. ان» الاميركية.. واجرى المراسل مع القائد حوارا صحفيا تناول الحرب العدوانية وصمود شعبنا العراقي العظيم.. في وقت كانت القيادة العامة للقوات المسلحة تطلق بياناتها عن فعاليات الدمار التي ترتكبها اميركا في العراق.. ووسط انباء ان صفارات الانذار تدوي في الرياض والظهران والمنامة.. وان اذاعة الكيان الصهيوني تطلب من السكان وضع الاقنعة الواقية من الغازات والبقاء في غرف محكمة الاغلاق والانصات الى الاذاعة بصفة مستمرة.. بينما هيا الناس في بغداد اجهزة تلفازية تعمل على البطاريات لمشاهدة حديث القائد... والسكان فيها برغم القصف الوحشي المستمر اخذوا يعتادون التصرف ازاء الخوف... وحتى الاطفال فلم يعد مايمنع صعودهم الى السطوح لمشاهدة كيف ان الطائرات تقصف... وكيف ان المصادات في الليل تبعث خطوطا من الضوء...

. ان الحرب طاحنة.. والقصف وحشي وكثيف فهذا اليوم الثامن والعشرون من كانون الثاني عام ١٩٩١ هجمت مئات الطائرات بـ ١٣٤ طلعة استهدفت كما هو مالوف المنشات المدنية والاحياء السكنية.. البدالات محطات الكهرباء.. الجسور.. والمساكن.. وبرغم ذلك لم يعد من المستساغ على اي مواطن ان يلزم بيته او يتصرف في معالجة امور العائلة.. فقد بدات العوائل تعود من الريف حين استهدف الاعداء حتى المزارع وحقول الدواجن واصبحت اللقاءات تجري في الدوائر التي يجب ان يستمر فيها العمل او في مقرات المنظمات الحزبية او في المقرات والمواقع التي اقترحت لقواطع الطوارىء... واخذ الكل يتكيف مع الظروف والانتصار عليها... واصبح المذياع والصحف ترافق الناس.. يلتقطون منها الانباء.. ويعرفون من الاذاعات المعادية حجم الدجل والكذب والرياء..

«الملف» برنامج شدنا لمتابعته بشغف

وربما هي المرة الاولى التي يقدم فيها التلفاز مادة سياسية ناجحة تشد اليها ملايين المشاهدين وعلى مختلف مستوياتهم الفكرية والثقافية.

ماذا يقول الناس عن هذا البرنامج، الصفحة الاخيرة قامت بجولة استطلاعية لمعرفة سر نجاح هذا العمل الاعلامي والسياسي البديع..

● السيد فواز عثمان - مدير عام قال: تابعت بعض حلقات برنامج الملف، الذي عرض لنا اثار الدمار الذي الحقه العدوان الاميركي الاطلسي بمرافق الحياة عامة اما في ما يخص اسلوب عرض البرنامج والموضوعات التي تعرض اعتقد ومن وجهة نظري يعود الى مقدرة معد ومخرج البرنامج من قدرات فنية ومؤهلات اخراجية.

● السيد اسماعيل ناجي موظف يقول:

- البرنامج هو سيد البرامج السياسية التي شاهدناها عبر القنوات. وشعرنا ونحن نتابعه، بالفرح كونه قدم لنا باسلوب ممتع وعرض مناسب فمبارك لفريق العمل.

● السيد عصام الراوي - طبيب يقول:

- يقدم الفنان فيصل الياسري برنامجا ناجحا وممتعا يخاطب العقل باسلوب بعيد عن المزايدات والمبالغة الكلامية.

● وقال السيد فارس كاظم فليح - موظف:

- ان الملف برنامج ناجح من ناحية طرح الحقائق للناس لتعرية العدوان الثلاثيني على قطرنا العظيم، واقترح عدم تقديم بعض المشاهد المؤلمة والماساوية مثل صور الضحايا الابرياء لانها تذكر ذويهم والمقربين بماساتهم.

● ويشاركنا برايه الطالب ماجد احمد مصلح فيقول:

- منذ بدء الحلقة الاولى لبرنامج (الملف) وجدت نفسي وعائلتي مشدودين الى البرنامج الذي ابكانا جميعا في حلقته الاولى وعرض لنا مشاهد لم نكن قد شاهدناها بل سمعنا عنها فقط عبر الصحف والاذاعة.. انه جيد بمادته ونامل ان تكون برامج الاذاعة والتلفاز مستقبلا بمثل مستوى هذا البرنامج.

● اما السيد طارق العاني فيقول بصراحة عن برنامج الملف:

- ضرورة تقديم الاشرطة الحية بوقت اكثر وعدم الاكتفاء ببعض اللقطات وضرورة الانتقاء بشهود عيان لعدد من المواقع المتضررة وخاصة المدنية.

● وقالت الانسة بتول علي مولود - ممرضة فنية -

- تابعت حلقات برنامج الملف، فهو رائع ومقدم البرنامج موفق كونه يقدم البرنامج، بشكل متطور ليس كما هو عهدنا بمقدمي البرامج.. البرنامج متكامل لانقص فيه فهو يذكرنا باحداث لم نكن نعرفها مثلما تعرفنا عليها من خلال هذا البرنامج.

● ويؤكد السيد ابراهيم خلف - صاحب مكتبة - ان برنامج الملف هو من اروع البرامج في تلفاز بغداد واضاف.. كنت في ام المعارك مقاتلا في الجبهة واسمع عن تهديم مناطق في بغداد والمحافظات بالصواريخ والقصف الجوي لكني لم اشاهدها بام عيني الى ان عرضها الملف الذي اتحفنا بنموذج للتقديم المعزز بالصورة والكلام.

> برنامج الملف يضيف في حلقته ليوم الاربعاء عددا من كبار القادة العسكريين للحديث عن معركة الخفجي الخالدة تخطيطا وتنفيذا وسيشارك في الحديث قائد الفيلق الثالث وقائد قوات محمد القاسم وقائد قوات سعد وعدد من امري التشكيلات المنفذة الذين اسهموا في معركة الخفجي العلم المضي.

● وتشير السيدة عالية حسين محمد - موظفة حسابات - بقولها:

- الياسري قدم لنا برنامجا جعل العائلة تجتمع لمشاهدته يوميا لما يتضمنه من لقطات ولقاءات واحداث مؤلمة مرت بقطرنا الشامخ.

● الموظفة السيدة اميرة سلمان محمد قالت:

- لو كان هناك فنان اخر يقدم البرنامج لما نجح مثلما نجح الفنان فيصل الياسري ذو اللهجة المتميزة والاسلوب الذي يتفاعل معه طيلة مدة البرنامج..

● اقول الحقيقة وبكل صراحة ان برنامج الملف الذي اتابعه، ولم اكن اتصور انه بهذا المستوى الجيد جدا، من خلاله عرفنا وعرف الجمهور ماكنا نجهله من تخريب رهيب للمنشات المدنية والدور السكنية والكنائس والمساجد هذا ما قاله المواطن السيد زكي عبدالنور.

● ويقول السيد فاروق فرج عثمان (عسكري).

- منذ الحلقة الاولى لبرنامج الملف شعرت انه من البرامج الناجحة، وكنت متدفعا لمتابعته كونه عرفنا بما لم نكن نعرفه من اثار العدوان اللئيم، انه خطوة جديدة ليكون دليلا لبرامجنا المقبلة.

● شاكر عباس ●

تصوير: يوسف الشمري

فماذا يقول المشاهدون





تحية الى:

سامي مهدي وفيصل الياسري و عبدالمطلب محمود و وفاء داود سلمان و فيصل جواد كاظم و شاكر حامد و نصير شمة و كاظم عيسى و ابكار ليون و بشرى عبدالجبار و باسمة محمود و حسن عبدالوهاب و قاسم يونس و اسامة سميسم و شامل سرسم و احمد هاني..

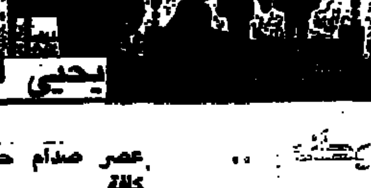
وجميع العاملين في انجاز هذا الملف..

«الثورة»

محاضرة

يضيف منتدى بغداد الدكتور حسين علي محفوظ في محاضرة بعنوان (الكاظمية مقابر قريش ومشهد الكاظميين) في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء في البيت التراثي بالكاظمية.

بطاقات موسيقية



عبر الغناء الوطني العراقي في القادسية الثانية وام المعارك عن موقف اصيل في تحويل الغناء الى قضية وطنية وقومية وانسانية واطر القضية بالمضامين المستمدة من صلب الواقع الشامخ لجند وشعب العراق فكان غناء واقعيا تحققت فيه كل صور الحركة الدرامية في المعارك العدوانية التي شنت على العراق العظيم بغية الغاء دوره الحضاري في خضم النشاط القومي والانساني بعد ان شهد تطورا عظيما ومدهشا في عصر صدام حسين وفي الميادين كافة.

لقد تحرر الغناء العراقي من مهمة الاسترخاء العاطفي وانطلق الى افاق جديدة والتمع فيها الحس الوطني والقومي وبات فعلا سياسيا وتعبويا وحربيا وقف الى جانب معارك الصمود والكبرياء والشموخ.. ولاحق الاحداث بزمنها واهميتها.. ولكي يؤكد العاملون في حقل الغناء اصالة حضارتنا الموسيقية والغنائية انشاوا الحانهم الوطنية من خلال التكوين الغنائي العراقي الاصيل وبالتحديد المقامات والاطوار الريفية والبدوية والهوسات والمربعات والدبكات الشعبية والتوشحات الاستعراضية التراثية وهذه التوظيف في اللحن الوطني عمق خصوصية اللحن العراقي.

بعد ان امتد العدوان الاطلسي الصهيوني الى المرافق الحيوية في مبنى الاذاعة والتلفاز اجتمع الفنانون من المطربين والموسيقيين في نقابة الفنانين العراقيين لايجاد موقع اخر لتسجيل الاغاني التعبوية المتزامنة مع كبرياء الصمود العظيم في ام المعارك فانتقل عملهم الى بعض مكاتب التشغيل التابعة للفنانين. ومن ثم الى ستوديوهات التلفاز التربوي وهكذا بدا النشاط والعطاء الفني التعبوي تحت وابل القصف العشوائي لدول العدوان الغاشم ومع بدء البث التلفازي العام تدفقت الالحان الوطنية بحماستها المعروفة في قادسية صدام المظفرة.

هذه المحاولة الجادة لنقابة الفنانين تحولت في الذكرى الاولى لام المعارك الى برنامج تلفازي اعده الفنان علاء مجيد واخرجه ياسين محمد امين حيث تم تسليط الضوء على ستوديو ام المعارك في المرحلة الصعبة التي مررنا بها وشاركت البرنامج مجموعة من المطربين والملحنين.

اغاني البطاقات

● يقوم المخرج التلفازي عدنان هادي باخراج اوبريت لام المعارك يحمل عنوان (عرس فتح العلوان) كتبه ثابت علي حنون ولحنه جعفر الخفاف.

الجديد في هذا الاوبريت التعبوي قيام عدد كبير من الفنانين بالتمثيل والغناء فضلا على مشاركة اعضاء الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح.

● المطرب عباس البصري سجل اغنية جديدة في التلفاز بعنوان (يابو الاجاويد) اخرجها ياسين محمد امين.. الجدير بالذكر ان المطرب قفز الى الذاكرة من خلال اغنيته الوطنية الجميلة (صدام يابو الوفا).

● يوميات الاعتصام ●

فيض من الوفاء والغضب

● يكتبها: فاضل عباس الكعبي

وجه المعتصمون في «خيمة الغضب» نداء الى جميع وكالات الانباء العربية جاء فيه «نحن لخوانكم واصدقاءكم المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد والذي مضى على اعتصامنا اكثر من شهرين تضامنا مع اطفال وشيوخ العراق الذين يعانون الموت البطيء بسبب نقص الغذاء والدواء في ظل استمرار الحصار الظالم نناشدكم بان تسهموا معنا بايصال اصواتنا الى خارج الوطن العربي».

● ● ●

مبادرة جميلة قام بها عدد من المواطنين العراقيين من ابناء محافظة صلاح الدين فقد حلوا ضيوفا على «رصيف الغضب» وقدموا «دبكات» رائعة على ايقاع «الطبل» مع ابيات شعرية رائعة تحيي العراق العظيم.. وبسالة العراقيين وشموخ قائدنا الفذ.. وتحيي وقفة المعتصمين من اجل رفع الحصار الظالم وقد شاركهم في فعالياتهم الجميلة العديد من المعتصمين وعدد غفير من المواطنين. ومن الابيات الشعرية التي رددوها وحفظناها بيت جميل يقول «سلكا عافت اهله واعتصمت هين.. من اجل الشعب العراقي وصدام حسين».

● ● ●

الفنان التشكيلي اوميد.. حمل ادواته والوانه وفرشاته.. واقام في رصيف الغضب. ليستلهم حالات الاعتصام ويجسدها في لوحات من المؤمل ان يقيمها في معرض خاص.. وقد اكمل الفنان اوميد اولى لوحاته وكانت رائعة جدا وهي بداية لمشروع فني كبير سيشارك فيه عدد من الفنانين التشكيليين.

● ● ●

تضامنا مع المعتصمين ودعما لوقفتهم فقد قام عدد من طلاب قسم المسرح في اكاديمية الفنون الجميلة بتقديم مسرحية «طبيب المجانين» على رصيف الغضب وقد تفاعل المعتصمون مع احداث المسرحية التي تتحدث عن الحصار الجائر ووقفة شعبنا البطل..

● تصوير: بشير الغزاوي



اخر الكلام

الخبر الذي نشرته جريدة الثورة في عددها الصادر في يوم الخميس بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٣.. من مراسلها في ذي قار الزميل باسم عطية.. يستحق المزيد من الاهتمام والمتابعة..

اذ نقل مراسل الثورة عن شاهد عيان.. هو السيد محسن نعيس جبر من مواطني مدينة الناصرية.. معلومات عن قيام القوات الاميركية والفرنسية اثناء انزالها المريب في اطراف مدينة الناصرية بسرقة مجموعة من الاثار التي تعود الى الفترة السومرية.. واشتملت المسروقات على قطع فخارية وكؤوس وجرار كبيرة ومصوغات ذهبية والواح عليها كتابات بالخط المسماري.

وليس في الخبر مايستدعي التعجب.. وماكانت اللصوصية التي مارسها العدوانيون بالطارئة او الجديدة.. فان هؤلاء اللصوص هم ورثة لصوص الحضارات ومهربي الاثار..

قبل سنوات قرات كتابا صادرا في العاصمة اليمنية صنعاء.. يروي مؤلفه اغرب احداث سرقة الاثار.. ولايمكن ان يغرب عن بالي.. كيف تمت سرقة احد الجدران الاثارية.. وذلك بتقطيعه وتهريبه عبر الحدود قطعة اثر قطعة..

واذكر انني دعوت انذاك الى تاليف كتب عن عمليات النهب التي تعرضت لها الاثار العراقية والطرائق والاساليب التي مارسها اللصوص المتحضرون ومدعو البحث والتنقيب عن حضارات الامم والشعوب.. لسرقة وتهريب الاثار المسروقة..

ولسنا بعيدين عن عمليات النهب التي تتعرض لها الاثار المصرية منذ مايزيد على قرنين من الزمن ومازالت مستمرة الى يومنا هذا..

ولااظن ان الموضوع الذي اثاره الخبر المنشور في «الثورة».. بحاجة الى جهد خارق.. ويكفي ان نتذكر تحف الشعوب التي هربت الى متاحف الغرب والمؤسسات التي تتاجر بها تحت لافتات البحث والاستقصاء..

لقد شهدت مرحلة الغزو الاوروبي لبلدان العالم في القرنين الماضي والحالي.. ابشع عمليات نهب اعظم واروع نتاج العقل الانساني.. فكانت تجارة الاثار.. رائجة ومربحة!!

وماكان لصوص الحضارات يتقطعون عن محاولات سرقة اثارنا.. فقبل عامين تقريبا استغل احد الدبلوماسيين الاوروبيين صفته الدبلوماسية واقدم على محاولة تهريب بعض اللقى الاثارية المهمة لولا يقظة الجهات المسؤولة!!.

وماتفعله قوات الغزو الاميركية والفرنسية امتداد لكل مايفعله الغزاة الاستعماريون من قبل..

لانهم لصوص حضارات..

■ حميد سعيد

فعاليات فلكلورية في مهرجان واسط

● واسط - جبار بجاي:

تحت شعار (واسط في ظل القائد.. تبني وتعمر وتجاهد) تحتفل محافظة واسط بمهرجانها السنوي السادس (يوم المحافظة) في الرابع من شباط ذكرى بناء مدينة واسط التاريخية وقد اعدت اللجنة العليا للاحتفال منهاجا واسعا يتضمن العديد من الفعاليات ذات الفلكلور الخاص بالمحافظة.

ماجستير في ترشيد الوقود

حصل الطالب علي محمد رضا الخلف من الجامعة التكنولوجية على شهادة الماجستير في المكائن والمعدات عن رسالته الموسومة (دراسة حول الافضلية في استخدام محركات الديزل او البنزين لغرض ترشيد استهلاك الوقود).

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور فالح الخصاف رئيسا وعضوية كل من الدكتور احمد البيروتي والدكتور يونس الفخري والدكتور شيركو شاكر فتاح مشرفا.

محاضرة

ضمن فعاليات مركز البحوث النفسية (الباراسيكولوجي) التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يلقي الدكتور منتي ناصر عقادي محاضرة بعنوان (الفيزياء الحديثة والباراسيكولوجي) وذلك على قاعة كلية التربية للبنات في الجادرية الساعة العاشرة من صباح يوم غد (الاربعاء) والدعوة عامة.